

## سنن البيهقي الكبرى

### البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

### الجزء الخامس عشر

## سنن البيهقي الكبرى

### الجزء الخامس عشر

#### تتمة كتاب قسم الفئ والغنمة

12499 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو صالح محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الله بن شاذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أصاب غنمة أمر بلالا فينادي في الناس فيجيبون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنمة فقال أسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر فقال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك

باب وجوب الخمس في الغنمة والفئ ومن قال لا تخمس الجزية وما في معناها قال الله تبارك وتعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وبن السبيل وقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله { ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وبن السبيل } قال الشافعي والغنمة والفئ يجتمعان في أن فيهما مع الخمس من جميعهما لمن سماه الله له في الآيتين معاً وقال في القديم إنما يخمس ما أوجف عليه

12500 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت بن عباس يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ممن القوم قالوا من ربيعة قال مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا الندامي فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وأنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندعو إليه من وراءنا وندخل به الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه و سلم وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال والمقير فاحفظوهن وادعوا إليهن من وراءكم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن الجعد عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

12501 - أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري ناصر بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البيهقي ثنا علي بن الجعد أنا شعبة فذكره بإسناده ومعناه

12502 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يوسف بن منازل التيمي أنا عبد الله بن إدريس الأودي ثنا خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قررة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث أباه جد معاوية إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فضرب عنقه وخمس ماله

12503 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن عائذ ثنا الوليد ثنا عيسى بن يونس حدثني فيما حدثه بن لعدي بن عدي الكندي أن عمر بن عبد العزيز كتب أن من سأل عن مواضع الفئ فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه و سلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الأعطية وعقد لأهل الأديان ذمة بما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم رواية عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه منقطعة والله أعلم

باب بيان مصرف أربعة اخماس الفيء في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنها كانت له خاصة دون المسلمين  
يضعها حيث أراه الله عز و جل

12504 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال سمعت بن عيينة يحدث عن الزهري أنه سمع مالك بن أوس بن الحدثان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه والعباس وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما يختصمان إليه في أموال النبي صلى الله عليه و سلم فقال عمر رضي الله عنه كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خالصا دون المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق منها على أهله نفقة سنة فما فضل جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فولياها أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم وليتها بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه ثم سألتهم أن أوليكماها فوليتكماها على أن تعملا فيها بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم وليها به أبو بكر ثم وليتها به فجتئني تختصمان أتريدان أن أدفع إلى كل واحد منكما نصفا أتريدان مني قضاء غير ما قضيت به بينكما أولا فلا والذي بإذنه تقوم السماوات والأرض لا أقضي بينكما قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي أكفيكماها قال الشافعي فقال لي سفيان لم أسمع من الزهري ولكن أخبرني عمرو بن دينار عن الزهري قلت كما قصصت قال نعم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث بن عيينة مختصرا قال الشافعي ومعنى قول عمر لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة يريد ما كان يكون للموجفين وذلك أربعة أخماس

12505 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن بن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال بينما أنا جالس في أهلي حين تمتع النهار إذ أتى رسول عمر بن الخطاب فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت حتى أدخل عليه فذكر الحديث بطوله في محاوراة علي وعباس رضي الله عنهما فقال عمر أنا أحدثكم عن هذا الأمر إن الله خص رسوله بشيء من هذا الفيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب حتى بلغ { والله على كل شيء قدير } وكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه و سلم ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم ولكن أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق منها على أهله سنتهم من هذا ثم يأخذ ما بقي منها فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حياته وذكر باقي الحديث ثم قال أسامة بن زيد أخبرني محمد بن المنكدر عن مالك بن أوس نحو هذا الحديث قال بن شهاب أخبرني مالك بن أوس أن عمر قال فيما يحتج به كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت لابن السبيل وأما خيبر فجزأها ثلاثة أجزاء فقسم منها جزئين بين المسلمين وحبس جزءا لنفسه ونفقة أهله فما فضل عن نفقة أهله رده على فقراء المهاجرين

12506 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا بن ثور عن معمر عن الزهري في قوله { فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب } قال صالح النبي صلى الله عليه و سلم أهل فدك وقرى قد سماها لا أحفظها وهو محاصر قوما آخرين فأرسلوا إليه بالصلح قال { فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب } يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه و سلم خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين لم يعط الأنصار منها شيئا إلا رجلين كانت بهما حاجة ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم بمعناه

12507 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لي إبراهيم بن يحيى بن محمد حدثني أبي عن أبي حذيفة قال أخبرني عمي زياد بن صيفي عن أبيه عن جده صهيب بن سنان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه و سلم بني النضير أنزل الله عز و جل عليه ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه و سلم خاصة فقسمها للمهاجرين وأعطى رجلين

منها من الأنصار سهل بن حنيف وابن عبد المنذر يعني أبا لبابة وأعطى أبا بكر وأعطى عمر بن الخطاب بنر حزم وأعطى صهيبا وأعطى سهل بن حنيف وأبا دجانة مال الأخوين وأعطى عبد الرحمن البئر وهو الذي يقال له مال سليمان وأعطى الزبير البئر رضي الله عنهم

**باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنها تجعل حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل فضول غلات تلك الأموال مما فيه صلاح الإسلام وأهله وأنها لم تكن موروثه عنه**

12508 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن هارون الأزدي ح قال وأخبرني دعلج بن أحمد السجزي وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ومحمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن محمد بن شهاب الزهري أن مالك بن أوس بن الحدثان حدثه قال أرسل إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجننته حين تعالى النهار فقال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله متكئا على وسادة من آدم فقال لي يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذ فاقسمه بينهم فقلت لو أمرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجاء يرفأ فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فأذن لهما قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الأثم الغادر الخائن فقال بعض القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم قال مالك بن أوس فخيل الي أنهم كانوا قدموهم لذلك قال عمر أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض [ ص 298 ] أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على عباس وعلي رضي الله عنهما فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث وان ما تركنا صدقة قال نعم قال عمر فإن الله تبارك وتعالى كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى وما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم النصير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا رضي الله عنهما بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قال نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا أثما غادرا خائنا والله يعلم أنه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر رضي الله عنه فرأيتماني كاذبا أثما غادرا خائنا والله يعلم أني صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جننتي أنت وهذا وأنتم جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيه بالذي كان يعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتماها بذلك فقال أذكلك قال نعم ثم جنتماني لأقضي بينكما لا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها الي رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء ورواه البخاري عن إسحاق بن محمد الفروي عن مالك

12509 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال جاءني رسول عمر رضي الله عنه فأتيته فقال انه قد حضر في المدينة أهل أبيات من قومك وقد أمرنا لهم برضخ فخذ فاقسمه فقلت يا أمير المؤمنين مر به غيري قال اقبضه أيها المرء قال فبيننا أنا على ذلك دخل عليه مولا يرفأ فقال هذا عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد ولا أدري أذكر طلحة أم لا يستأذنون عليك قال انذن لهم ثم مكث ساعة فقال هذا العباس وعلي رضي الله عنهما يستأذنان عليك قال فأذن لهما فدخلوا قال فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال فقال القوم أقض بينهما وأرح كل واحد منهما من صاحبه فإنهما قد طالبت خصومتها قال وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النصير قال القوم أجل اقض بينهما وأرح كل واحد منهما من صاحبه قال فقال عمر رضي الله عنه أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فقال القوم نعم قد قال ذلك ثم أقبل عليهما

فقالا مثل ذلك فقال عمر رضي الله عنه إني سأخبركم عن هذا المال ان الله عز و جل خص نبيه صلى الله عليه و سلم بشيء لم يعطه غيره قال ما أفاء الله على رسوله منهم الآية قال والله ما حازها رسول الله صلى الله عليه و سلم دونكم ولا استأثرها عليكم لقد قسمها فيكم وبثها فيكم حتى بقي هذا المال وكان ينفق على أهله منه سنته وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله عز و جل فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم أعمل فيها بما كان يعمل ثم أقبل على علي والعباس رضي الله عنهما ثم قال وانتما تزعمان أنه فيها ظالم والله يعلم أنه فيها صادق بار تابع للحق ثم وليتها بعد أبي بكر رضي الله عنه سنتين من إمارتي ففعلت فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر وانتما تزعمان أنني فيها ظالم والله يعلم أنني فيها صادق بار تابع للحق ثم جئتماني جاءني هذا يعني العباس رضي الله عنه يسألني ميراثه من بن أخيه وجاءني هذا يريد عليا رضي الله عنه يسألني ميراث امرأته من أبيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا نورث ما تركناه صدقة ثم بدا لي أن أدفعها إليكما فأخذت عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر بعده وأياما وليتها فقلتما أدفعها إلينا على ذلك فتريدان مني قضاء غير هذا والذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي بينكما فيها بقضاء غير هذا إن كنتما عجزتما عنها فادفعها إلي قال فغلبه علي رضي الله عنه عليها فكانت بيد علي رضي الله عنه ثم بيد حسن ثم بيد حسين ثم بيد علي بن الحسين ثم بيد حسن بن حسن ثم بيد زيد بن حسن قال معمر ثم كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولي يعني بني العباس فقبضوها رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق

12510 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه بعد ما ارتفع النهار قال فدخلت عليه فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبين الرمال فراش متكئا على وسادة من آدم فقال يا مالك إنه قد قدم من قومك أهل أبيات حضروا المدينة قد أمرت لهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت له يا أمير المؤمنين لو أمرت بذلك غيري فقال اقبضه أيها المرء فيينا أنا عنده إذ جاء حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاءه فقال هل لك في علي والعباس يستأذنان قال نعم فأذن لهما فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا لعلي وهما يختصمان في انصراف الذي أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر رضي الله عنه اتئدوا أناشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس رضي الله عنهما فقال أناشدكما بالله أتعلمان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ذلك قال نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه و سلم من هذا الشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه و سلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله بجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس رضي الله عنهما تذكران أن أبا بكر رضي الله عنه فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر رضي الله عنه فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبي بكر رضي الله عنه فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بمثل ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وبما عمل فيه أبو بكر رضي الله عنه وأنتم حينئذ وأقبل على علي والعباس رضي الله عنهما تذكران أنني فيه كما تقولان والله يعلم أنني فيه لصادق راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتي يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل به فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر رضي الله عنه وبما عملت به فيه منذ وليته وإلا فلا تكلمان فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما بذلك أفلتتمسان مني قضاء غير ذلك والله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعها إلي فأنا أكفيكما قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير قال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم تقول أرسل أزواج رسول الله صلى الله عليه و سلم عثمان إلى أبي

بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه و سلم فقلت أنا أردهن عن ذلك فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهدت أزواج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى ما اخترتهن وكان أبو هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئاً ما تركنا صدقة فكانت هذه الصدقة بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وطالت فيه خصومتها فأبى عمر رضي الله عنه أن يقسمها بينهما حتى أعرض عنها عباس ثم كانت بعد علي رضي الله عنه بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه و سلم حقا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

12511 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخاري قال سمعت حديثاً من رجل فأعجبني فقلت اكتبه لي فأتى به مكتوباً مزبراً دخل العباس وعلي رضي الله عنهما على عمر رضي الله عنه وعنده طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن رضي الله عنهما وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد رضي الله عنهم ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم أنا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فوليها أبو بكر سنتين فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه و سلم لفظ حديث عمرو بن مرزوق وليس في حديث أبي داود ثم توفي إلى آخره

12512 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس رضي الله عنهما أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه و سلم وهما حينئذ يطلبان أرضه من فذك وسهمه من خبير فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال والله إنني لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنعه بعد إلا صنعه قال فغضبت فاطمة رضي الله عنها وهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها علي رضي الله عنه ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه قالت عائشة رضي الله عنها فكان لعلي رضي الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة رضي الله عنها فلما توفيت فاطمة رضي الله عنها انصرف وجوه الناس عنه عند ذلك قال معمر قلت للزهري كم مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه و سلم قال ستة أشهر فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي رضي الله عنه حتى ماتت فاطمة رضي الله عنها قال ولا أحد من بني هاشم رواه البخاري في الصحيح من وجهين عن معمر ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه وغيره عن عبد الرزاق وقول الزهري في قعود علي عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه حتى توفيت فاطمة رضي الله عنها منقطع وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في مبايعته إياه حين بويع بيعة العامة بعد السقيفة أصح ولعل الزهري أراد قعوده عنها بعد البيعة ثم نهوضه إليها ثانياً وقيامه بواجباتها والله أعلم

12513 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت لأبي اليمان أخبرك شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه و سلم مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه و سلم وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي صلى الله عليه و سلم التي بالمدينة وفذك وما بقي من خمس خبير قالت عائشة رضي الله عنها فقال أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير صدقات النبي صلى الله عليه و سلم عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه و سلم فيها فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على أبي بكر رضي الله عنهما من ذلك فقال أبو بكر لعلي رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب إلي أن أصل من قرابتي فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات فإنني لا ألو فيها عن الخير وإنني لم أكن لأترك فيها أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنعه فيها إلا صنعه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

12514 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله فقال لها أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة رضي الله عنها فهجرت أبا بكر رضي الله عنه فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت وعاشت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قال فكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل أبا بكر رضي الله عنه نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك قال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي والعباس فغلب علي عليها وأما خير وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعرفون ونوابه وأمرهما إلى ولي الأمر فهما على ذلك إلى اليوم رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد

12515 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا عبدان بن عثمان العتكي بنيسابور ثنا أبو ضمرة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما مرضت فاطمة رضي الله عنها أتتها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاستأذن عليها فقال علي رضي الله عنه يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك فقالت أتحب أن أذن له قال نعم فأذنت له فدخل عليها يترضاها وقال والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم أهل البيت ثم ترضاها حتى رضيت هذا مرسل حسن بإسناد صحيح

12516 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن الجراح ثنا جرير عن المغيرة قال جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استخلف فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك وكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج فيه أيمهم وإن فاطمة رضي الله عنها سألته أن يجعلها لها فأبى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ولي أبو بكر رضي الله عنه عمل فيها بما عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ولي عمر رضي الله عنه عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم أقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز قال عمر بن عبد العزيز فرأيت أمرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق وأنا أشهدكم أنني قد رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ إنما أقطع مروان فدكا في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكأنه تأول في ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطعم الله نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده وكان مستغنيا عنها بماله فجعلها لأقربائه ووصل بها رحمهم وكذلك تأويله عند كثير من أهل العلم وذهب آخرون إلى أن المراد بذلك التولية وقطع جريان الإرث فيه ثم تصرف في مصالح المسلمين كما كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان وكما رآه عمر بن عبد العزيز حين رد الأمر في فدك إلى ما كان واحتج من ذهب إلى هذا بما روينا في حديث الزهري وأما خير وفدك فأمسكها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعرفون ونوابه وأمرهما إلى ولي الأمر فهما على ذلك إلى الآن

12517 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أبي بكر رضي الله عنه فيسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة وفي رواية القعني فيسألنه حقهن فقالت لهن عائشة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

12518 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن بن شهاب بإسناده نحوه قلت ألا تتقين الله ألم تسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم ولضيفهم فإذا مت فهو إلى ولي الأمر من بعدي

12519 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

12520 - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهم تطلب ميراثها فقالت سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة

12521 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن فاطمة رضي الله عنها جاءت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك قال أهلي وولدي قالت فما لي لا أرث النبي صلى الله عليه وسلم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنا لا نورث ولكني أعول من كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوله وأنفق على من كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق عليه

12522 - وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن يوسف ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن فاطمة رضي الله عنها فذكر الحديث بنحوه ولم يذكر أبا هريرة

12523 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النبي لا يورث وقال أبو العباس في موضع آخر إنا لا نورث

12524 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بن داود عن فضيل بن مرزوق قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر رضي الله عنه لحكمت بمثل ما حكم به أبو بكر رضي الله عنه في فدك

12525 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ح قال وأنا أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان بن المنكر عن جابر وعن عمرو بن محمد بن علي عن جابر أحدهما يزيد على الآخر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم بمال البحرين فقال أبو بكر رضي الله عنه من له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليقم فأتيته أبا بكر رضي الله عنه فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني إذا قدم مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا يعني ثلاث حثيات قال فخذ فحثوت فقال عدها فإذا هي خمسمائة قال فخذ بعدها مرتين زاد فيه بن المنكر قال أتيتني يعني أبا بكر مرة فسألته فلم يعطني ثم أتيتني الثانية فسألته فلم يعطني فقلت قد سألتك مرتين فلم تعطني فأما أن تعطيني وإما أن تبخل قال إنك لم تأتني مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك فأني داء أدوأ من البخل قال إسحاق هكذا حدثني سفيان أو نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم



## باب بيان مصرف خمس الخمس وأنه بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الذي يلي أمر المسلمين يصرفه في مصالحهم

12526 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقالت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه و سلم أم أهله قال لا بل أهله قالت فما بال الخمس فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذي يلي بعده فلما وليت رأيت أن أردته على المسلمين قالت أنت ورسول الله صلى الله عليه و سلم أعلم ثم رجعت

12527 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري ثنا عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت قال أخذ النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم يعني والله أعلم مردود في مصالحكم

## باب سهم الصفي

12528 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا يوسف بن يعقوب ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال عن أبي جمره عن بن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك هذا الحي من مضر وإننا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام أو قال في رجب فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا من قومنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع أمركم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتعطوا من المغنم سهم الله عز و جل والصفي وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير تفرد به أبو هلال الراسبي بذكر الصفي فيه

12529 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا قره بن خالد قال سمعت يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد جلوسا وأراني أحدث القوم أو من أحدثهم سنا قال فأتى علينا رجل من أهل البادية فلما رأيناه قلنا كأن هذا رجل ليس من أهل البلد قال أجل فإذا معه كتاب في قطعة آدم وربما قال في قطعة جراب فقال هذا كتاب كتبه لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي لبني زهير بن أقيش وهم حي من عكل أنكم إن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وفارقتم المشركين وأعطيتم الخمس من المغنم ثم سهم النبي والصفي وربما قال صافية فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله قالوا هات حدثنا أصلحك الله بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر تذهب كثيرا من وحر الصدر قال قره فقلت له وحر الصدر فقال وحر الصدر فقال القوم أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدث به فأهوى إلى صحيفته فأخذها ثم انطلق مسرعا ثم قال ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم والله لا أحدثكم حديثا اليوم

12530 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس قال تنفل رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفه ذا الفقار يوم بدر

12531 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن مطرف عن عامر الشعبي قال كان للنبي صلى الله عليه و سلم سهم يدعى سهم الصفي إن شاء أمة وإن شاء عبدا وإن شاء فرسا يختاره قبل الخمس

12532 - وأخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم وأزهر قالوا ثنا بن عون قال سألت محمدا عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وإن لم يشهد والصفى يؤخذ له رأس من الخمس قبل كل شيء

12533 - وأخبرنا أبو علي أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد السلمي ثنا عمر بن عبد الواحد عن سعيد بن بشير عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء فكانت صافية من ذلك السهم وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يختر

12534 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة وأبو نعيم قالوا ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صافية من الصفى

12535 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة رضي الله عنه التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت اللحم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمع كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صافية بنت حبي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صافية بنت حبي ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباء ثم يجلس عند بغيره فيضع ركبته فتضع صافية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحينا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم لفظ حديث قتيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم أيضا عن سعيد بن منصور كذا في هذه الرواية عن أنس

12536 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل ثنا موسى بن الحسن ومحمد بن غالب ومحمد بن علي بن بطحا قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس بن مالك قال وقع في سهم دحية جارية فقيل يا رسول الله أنه وقعت في سهم دحية جارية جميلة قال فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أروس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها وتهبها قال وأحسبه قال تعتد في بيتها وهي صافية بنت حبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت قال ثنا أنس قال صارت صافية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبعث إلى دحية فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها إلى أمي فقال أصلحها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم قال الشافعي الأمر الذي لم يختلف فيه أحد من أهل العلم عندنا علمته ولم نزل نحفظ من قولهم أنه ليس لأحد ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صفى الغنيمة

#### باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

12537 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق بن يسار قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال له الصفراء خرج منه إلى كئيب يقال له سير على مسيرة ليلة من بدر أو أكثر فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكئيب قال الشافعي ومن حول سير وأهله مشركون قال الشافعي وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموال بني المصطلق وسبيهم في

الموضع الذي غنمها فيه قبل أن يتحول عنه وما حوله كله بلاد شرك وأكثر ما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرأه سراياه ما غنموا ببلاد أهل الحرب

12538 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ثنا حبي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياح فأشبعهم ففتح الله له يوم بدر فاتقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا قد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا قال الشيخ قد أعاد الشافعي رحمه الله هذه المسألة في كتاب السير ونحن نذكرها بتمامها في موضعها من كتاب السير إن شاء الله تعالى

## جماع أبواب الأنفال

### باب السلب للقاتل

12539 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون قال أخبرني ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثاً أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عماء هل تعرف أبا جهل قلت نعم وما حاجتك إليه يا بن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا وتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يدور في الناس فقلت لهما ألا إن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قال لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح

12540 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنا يوسف بن الماجشون فذكره رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى والاحتجاج بهذا في هذه المسألة غير جيد فقد مضى في كتابنا هذا كيف كانت حال الغنيمة يوم بدر حتى نزلت الآية وإنما الحجة في إعطائه صلى الله عليه وسلم للقاتل السلب بعد وقعة بدر وذلك بين في حديث أبي قتادة وغيره

12541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب قال وسمعت مالك بن أنس يقول حدثني يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك ح وأنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة الأنصاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين قال فاستدرت له حتى أتيت من ورائه فضربته على حبل عاتقه ضربة فأقبل علي وضممني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه فقلت من قتل من يشهد لي ثم جلست فقالها الثانية فقلت من يشهد لي ثم جلست فقالها الثالثة فقلت في الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فافتصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتل عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرغ فابتعت به مخرفاً في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في

الإسلام قال الشافعي قال مالك المخرف النخل لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن بن وهب

12542 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الكجي يعني أبا مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فجعلوهم صفوفًا يكثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرًا فله سلبه فأخذ وفي حديث أبي داود فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم فقال أبو قتادة يا رسول الله إني قد ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع عجلت عنه أن أخذ سلبه فانظر مع من فأعطينها فقال رجل أنا أخذتها فأرضه منها وأعطينها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو يسكت فقال عمر والله لا يفيئها الله تعالى على أسد من أسده ويعطيكها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال يا أم سليم ما هذا معك قالت إن دنا مني رجل من المشركين أبعج بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم سليم يا رسول الله اقتل من بعدنا الطلقاء فقال يا أم سليم أن الله قد كفى وأحسن أخرج مسلم في الصحيح آخر هذا الحديث في قصة أم سليم وهو صحيح على شرطه

12543 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالوا ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي أيوب الأفرقي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلاً فله سلبه

12544 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس عن بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس فتحدث عند أصحابه ثم انسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم إليه فقتلته وأخذت سلبه زاد البرتي في روايته فنقلني إياه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

12545 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الله الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى عامتنا مشاة فينا ضعف إذ دخل رجل على جمل أحمر فانترع طلقاً من حقو البعير فقيد به جملة ثم مال إلى القوم فلما رأى ضعفهم أطلقه ثم أناخه فقعد عليه ثم خرج يركض واتبعه رجل من أسلم على ناقة من ظهر القوم فخرجت أعدو فأدركته ورأس الناقة عند ورك البعير ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما صارت ركبته بالأرض اخترطت سيفي فأضربه فندر رأسه فجنبت براحلته وما عليها أفوده واستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقبلاً فقال من قتل الرجل قالوا بن الأكوع قال له السلب أجمع أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار

12546 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الله محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار فذكر الحديث بمعناه إلا أنه قال فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته وما عليها وسلاحه

12547 - وروينا عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لقينا العدو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعنا رجلاً فقتلته فنقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أحمد بن حمدون الأعمش من أصله العتيق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر فذكره وهذا غريب بهذا الإسناد وقد روى من وجه آخر ضعيف

12548 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال خرجت في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة فلقينا العدو فشدت على رجل فطعنته فقطرت وأخذت سلبه ففلقني رسول الله صلى الله عليه و سلم

12549 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المعقلي أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب حدثني أبو صخر عن يزيد بن قسيط الليثي عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد ألا نأتي ندعو الله فخلوا في ناحية فدعا سعد قال يا رب إذا لقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقاتله فيك ويقاتلني ثم أرزقني عليه الظفر حتى اقتله وأخذ سلبه فأمن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم أرزقني غدا رجلا شديدا حرده بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك صلى الله عليه و سلم فتقول صدقت قال سعد بن أبي وقاص يا بني كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيت آخر النهار وأن أذنه وأنفه لمعلقان في خيط

12550 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن مسلم المكي حدثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني قال حدثني أبو ربيعة الحراني عن عبد الحميد بن أبي أنس عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول إنه طلع على النبي صلى الله عليه و سلم في أحد وهو يشد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله صلى الله عليه و سلم يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب من فعل بك هذا قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني قلت إني سمعت صائحا يصيح على الجبل قتل محمد فأنتيت وكان قد ذهب روعي قلت أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجنت بها إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسلم ذلك إلي ودعا لي فقال رضي الله عنك رضي الله عنك

12551 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا بن إسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن يهودا عن رجال من قومه قالوا فذكر قصة الخندق وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمرو بن عبد ود ثم أقبل علي رضي الله عنه نحو رسول الله صلى الله عليه و سلم ووجهه يتهلل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هلا استلبت درعه فإنه ليس للعرب درع خير منها فقال ضربته فاتقاني بسواده فاستحييت بن عمي أن أستلبه

12552 - وبإسناده عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في حصن حسان بن ثابت حين خندق النبي صلى الله عليه و سلم قالت صفية فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن فقلت لحسان إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى ولا آمنه أن يدل على عورتنا فأنزل إليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك احتجزت وأخذت عمودا ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتله ثم رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل استلبه فإنه لم يمنعني أن أستلبه إلا أنه رجل فقال مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب

12553 - وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب مثله وزاد فيه قال هي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين

12554 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة قال قال يهودي يوم قريظة من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قم يا زبير فقالت صفية يا رسول الله وإحدى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيهما علا على صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ففلقه النبي صلى الله عليه و سلم سلبه هذا مرسل وقد روي موصولا بذكر بن عباس فيه

12555 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا الواقدي حدثني سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال أصيب بها يعني في غزوة مؤتة ناس من المسلمين وغنم المسلمون بعض أمتعة المشركين فكان مما غنموا خاتما جاء به رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلت صاحبه يومئذ فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه قال الواقدي وحدثني بكير بن مسمار عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه قال حضرت مؤتة فبارزني رجل منهم يومئذ فأصبتة وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همتي إلا الياقوتة فأخذتها فلما رجعت إلى المدينة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فنفلنيها فبعتها زمن عثمان رضي الله عنه بمائة دينار فاشتريت بها حديقة

12556 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا أبو الوليد ثنا هشام ثنا شريك عن ابن عقيل عن جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه رجلا يوم مؤتة فقتله فنقله سيفه وترسه

12557 - قال وحدثنا تمام حدثني الوليد بن صالح النحاس ثنا شريك عن ابن عقيل عن جابر أو هو من حديث جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رجلا يوم مؤتة فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وترسه

12558 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن جابر قال حدثني رجل من بني هاشم أن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه قتل رجلا يوم مؤتة فأصاب عليه خاتما فيه فص أحمر فيه تمثال فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه ونظر إليه فقال لو لم يكن فيه تمثال قال ثم نفله إياه قال فهو عندنا هذا يدل على أن الحديث له أصل وجابر الذي روى عنه أبو خيثمة هو الجعفي والذي روى عنه ابن عقيل هو جابر بن عبد الله رضي الله عنه ورواه أبو حمزة عن جابر الجعفي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عقيل فذكره رواه إسحاق الحنظلي عن أحمد بن أيوب عن أبي حمزة قال الشيخ واختلفوا في قاتل مرحب منهم من قال قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومنهم من قال قتله محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه

12559 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا محمد بن عمر وهو الواقدي قال وقيل إن محمد بن مسلمة ضرب ساقه مرحب فقطعهما فقال مرحب أجهز علي يا محمد فقال محمد ذق الموت كما ذاقه أخي محمود وجاوزه فمر به علي رضي الله عنه فحرفه وأخذ سلبه فاختمها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلبه فقال محمد يا رسول الله والله ما قطعته رجليه وتركته إلا ليدوق الموت وقد كنت قادرا أن أجهز عليه فقال علي رضي الله عنه صدق ضربت عنقه بعد أن قطع رجليه فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه محمد بن مسلمة سيفه ودرعه ومغفره وبيضته وكان عند آل محمد بن مسلمة سيفه فيه كتاب لا يدري ما هو حتى قرأه يهودي من يهود تيماء فإذا فيه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب

12560 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا الواقدي حدثني موسى بن عمر الحارثي عن أبي عفير محمد بن سهل بن أبي حثمة قال لما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشق يعني من خيبر خرج رجل من اليهود فصاح من يبارز فبرز له أبو دجاجة قد عصب رأسه بعصابة حمراء فوق المغفر يختال في مشيته فضربه فقطع رجليه ثم ذفف عليه وأخذ سلبه درعه وسيفه فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هذا والذي قبله منقطع وفي الأحاديث الموصولة كفاية

12561 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن أبي مالك الأشجعي قال ثنا نعيم بن أبي هند قال حدثني بن سمرة بن جندب عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل فتيلاً فله سلبه

## باب ما جاء في تخميس السلب

12562 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب

12563 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقتي مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذة كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يفري بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز و جل للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب قال عوف فأتيته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرتة قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لن نرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله استكثرتة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا خالد رد عليه ما أخذت منه قال عوف فقلت دونك يا خالد ألم أف لك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم وما ذاك فأخبرته قال فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركو لي أمرائي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم

12564 - أخبرنا أبو علي أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد قال سألت ثورا عن هذا الحديث فحدثني عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي نحوه

12565 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ح قال وأخبرني محمد بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن سهل الرملي قال ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن يخمس السلب وأن مدديا كان رفيقا لهم في غزوة مؤتة فذكر الحديث بالإسنادين جميعا بمعناه

12566 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي أنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء بن مالك كان حمل على المرزبان فطعنه فقتله وتفرق عنه أصحابه فنزل إليه فأخذ منطقتة وسواريه فلما قدم مشى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى أتى أبا طلحة الأنصاري رضي الله عنه فقال يا أبا طلحة أنا كنا لا نخمس السلب وإن سلب البراء بن مالك مال وأنا خامسه فقوموا المنطقة والسوارين ثلاثين ألفا

12567 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن البراء يعني بن مالك بارز مرزبان الزارة فحمل عليه بالرمح فذق صلبه وأخذ سواريه وأخذ منطقتة فصلى عمر رضي الله عنه يوما صلاة ثم قال أتم أبو طلحة إنا كنا ننفل الرجل من المسلمين سلب رجل من الكفار إذا قتله وإن سلب البراء قد بلغ مالا ولا أراني إلا خامسه فقيل لمحمد فخمسه فقال لا أدري وروي من وجه آخر عن أنس أنه خمسه

12568 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن البراء بن مالك قتل من المشركين مائة رجل إلا رجلا مبارزة وإنهم لما غزوا الزارة خرج دهقان الزارة فقال رجل ورجل فبرز إليه البراء فاختلفا بسيفيهما ثم اعتنقا فتوركه البراء فقع على كبده ثم أخذ السيف فذبجه

وأخذ سلاحه ومنطقته وأتى به عمر ففله السلاح وقوم المنطقة ثلاثين ألفا فخمسها وقال إنها مال قال الشافعي هذه الرواية من خمس السلب عن عمر رضي الله عنه ليست من روايتنا وله رواية عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في زمان عمر رضي الله عنه تخالفها

12569 - قال الشافعي أخبرنا بن عيينة عن الأسود بن قيس عن رجل من قومه يقال له شبر بن علقمة قال بارزت رجلا يوم القادسية فقتلته فبلغ سلبه اثني عشر ألفا فنقلني سعد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أخبرني الربيع أنا الشافعي أنا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه قال الشافعي واثننا عشر ألفا كثير وروي فيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

12570 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكائيل أنا عبدان الأهوازي ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عم أبي زحر بن حصن قال حدثني جدي حميد بن منهب قال قال خريم بن أوس بن حارثة بن لام لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبل إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاطمة في جمع عظيم فبرز خالد بن الوليد ودعا إلى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد رضي الله عنه وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ففله سلبه فبلغت قلسوة هرمز مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرفوا فيهم الرجل جعلوا قلسوته بمائة ألف درهم

12571 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن بن عباس قال السلب من النفل والنفل من الخمس كذا قال بن عباس والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السلب تدل على أنه يخرج من رأس الغنيمة قال الشافعي فإذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمى شيء لم يجز تركه قال ولم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم قليل السلب ولا كثيره

#### باب الوجه الثاني من النفل

12572 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس ورجال من أهل العلم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة وكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية بن وهب والشافعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر والباقي مثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

12573 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيهم عبد الله بن عمر وأن سهمانهم بلغ اثني عشر بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث

12574 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا قبل نجد كنت فيهم فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ثلاثة عشر بعيرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن أبي النعمان عن حماد إلا أنه قال ونفلنا بعيرا بعيرا لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك قاله عن مسدد عن حماد ورواه عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة وغيرهما عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نفلهم والله أعلم



12575 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع قال عبد الله بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فبعث من ذلك البعث سرية فيهم عبد الله بن عمر فحدث عبد الله بن عمر أن سهام البعث بلغت اثني عشر بعيرا ونفل أصحاب السرية التي فيها عبد الله بن عمر سوى ذلك بعيرا بعيرا فكان لأصحاب السرية ثلاثة عشر ثلاثة عشر ولأصحاب البعث اثنا عشر اثنا عشر

12576 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فأصبنا نعما كثيرة فأخذ كل واحد بعيرا بعيرا فلما قدمنا أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم سهامنا فأصاب كل رجل منا اثني عشر بعيرا سوى البعير الذي نفل فما عاب علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على الذي أعطانا ورواه عبدة عن ابن إسحاق أتم من ذلك وقال فنقلنا أميرنا بعيرا بعيرا لكل إنسان ثم ذكر معناه

12577 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني عن عبد الله بن عمر أنه قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من سراياه بعثها إلى نجد فنفلهم من إبل جاؤوا بها نفلا سوى نصيبهم من المغنم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب

12578 - وأخرجه من حديث عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبلغت سهامنا كذا وكذا ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ثنا عبد الله بن رجاء فذكره

12579 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمود بن خالد الدمشقيان قالا ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال سمعت أبا وهب يقول سمعت مكحولا يقول كنت عبدا بمصر لامرأة من هذيل فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم إلا حويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام فغزبعتها كل ذلك أسأل عن النفل فلم أجد أحدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداء والثلث في الرجعة أخرجه أبو داود في السنن عنهما

12580 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سعيد بن عبد العزيز قال سمعت مكحولا يقول سمعت زياد بن جارية التميمي يقول سمعت حبيب بن مسلمة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث

12581 - قال سعيد وحدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أنه قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البداء الربع وفي الرجعة الثلث

12582 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث

12583 - وبإسناده حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في مبداه الربع فلما نفل الثلث

12584 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني الرقي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن

الحارث بن عياش بن أبي ربيعة حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينفل في الغزاة الربع وإذا قفل الثلث

12585 - وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي قال وحدثنا الديري عن عبد الرزاق جميعا عن الثوري فذكره بإسناده نحوه زاد بعد الخمس

### باب النفل بعد الخمس

12586 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد حسان بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث

12587 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان ح وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي بمرورنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفل الثلث بعد الخمس لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية الزبيري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نفل الثلث أراه بعد الخمس ثم نفل ما بقي رواه أبو داود عن محمد بن كثير

12588 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح ح وأخبرني أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينفل الربع بعد الخمس أظنه قال في الثلث بعد الخمس إذا قفل وفي رواية عبد الله بن صالح كان ينفل إذا فصل في الغزوة الربع بعد الخمس وينفل إذا قفل الثلث بعد الخمس

12589 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال حدثني أبو الجويرية قال وجدت جرة خضراء في إمارة معاوية في أرض العدو وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسما بين الناس وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ورأيت يفعله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك وأخذ يعرض علي من نصيبه فأبيت وقلت ما أنا بأحق به منك

12590 - قال وأخبرنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا عاصم بن كليب بإسناده مثله

### باب النفل من خمس الخمس سهم المصالح

12591 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زهير ثنا الحسن بن الحر ثنا الحكم بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم فلما نزلت الآية ما غنمتم من شيء فأن الله خمسه ترك النفل الذي كان ينفل وصار ذلك إلى خمس الخمس من سهم الله وسهم النبي صلى الله عليه و سلم

12592 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول كان الناس يعطون النفل من الخمس

12593 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ح وأخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزره قالنا ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا الواقي أخبرني سعيد بن عبد الله بن أبي الأبييض عن عبيد الله بن مقسم قال سألت مالك بن أوس بن الحدثان عن النفل فقال لقد ركبت الخيل في الجاهلية وما أدركت الناس ينقلون إلا من الخمس

#### باب كراهية النفل من هذا الوجه إذا لم تكن حاجة

12594 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق هو الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أغار في أرض العدو نفل الربع وإذا أقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الأنفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم

12595 - وقد قيل عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام حدثناه أبو عبد الله الحافظ ثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث يعني بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام فذكره بإسناده وبعض معناه وحديث الفزاري أتم

#### باب الوجه الثالث من النفل

12596 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال فقال فينا أصحاب بدر نزلت وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين التقى الناس ببدر نفل كل امرئ ما أصاب ثم ذكر الحديث في نزول الآية والقسمة بينهم وقد مضى ذلك في أول هذا الكتاب قال الشافعي قال بعض أهل العلم إذا بعث الإمام سرية وجيشا فقال لهم قبل اللقاء من غنم شيئا فهو له بعد الخمس فذلك لهم على بعض ما شرط لأنهم على ذلك غزوا وبه رضوا وذهبوا في هذا إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من أخذ شيئا فهو له وذلك قبل نزول الخمس والله أعلم ولم أعلم شيئا يثبت عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال الشيخ الذي روى في هذا ما ذكره وقد روى عن ابن عباس ما يخالفه في لفظه

12597 - أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت داود بن أبي هند يحدث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم بدر من فعل كذا وكذا وأتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع إليه الشبان وثبت الشيوخ فلما فتح لهم جاء الشباب يطلبون ما جعل لهم وقال الأشياخ لا تذهبوا به دوننا فقد كنا ردءا لكم فأنزل الله عز و جل يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

12598 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا قال ثم ساق الحديث وهذا بخلاف الأول في كيفية الشرطية وقد روي في غنيمه بدر إنها كانت قبل نزول الخمس ثم نزل قوله واعلموا إنما غنمتم من شيء فإن لله خمس الآية فصار الأمر إليه وبالله التوفيق

12599 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود سليمان بن محمد المبارك ثنا بن أبي زائدة ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل قال حدثني سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن أبي زائدة ثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعثنا في ركب فذكر الحديث وفيه قال وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئا فهو له ثم ذكر

الحديث في بعثه عليهم عبد الله بن جحش الأسدي قال وكان أول أمير أمر في الإسلام وفي هذا دلالة على أن ذلك كان قبل نزول الآية في الغنيمة والفيء

### جماع أبواب تفريق القسم

#### باب قسمة ما حصل من الغنيمة من دار وأرض وغير ذلك من المال أو شيء

12600 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا الإبل والبقر والمتاع والحوائط رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو

12601 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وعبيد الله القواريري قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا أن أترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح المسلمون قرية إلا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل وأبي موسى عن عبد الرحمن

12602 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أن محمد بن جعفر المدني أخبرهم قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن أتركها لهم حرثه رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم

12603 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الربيع بن سليمان المؤذن ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن زكريا حدثني سفيان بن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصف لنوابه وحاجته ونصف بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً

12604 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير مولى الأنصار عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن ينزل به من الوفود والأمور ونواب الناس

12605 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا أبو خالد يعني سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار قال لما أفاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما أجزع معهما وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما أجزع معهما وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أجزع معهم قال الشيخ والعلّة فيما لم يقسم منها بين المسلمين أنه فتح صلحاً وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة

12606 - وذلك بين فيما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم حدثني بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من أهل خيبر فحصنوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحقق دماؤهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك أهل فدك فنزلوا على مثله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصاً لأنه لم يوجد عليها بخيل ولا ركاب

12607 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبركم بن وهب قال حدثني مالك عن بن شهاب أن خبير كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح قلت لمالك وما الكتيبة قال أرض خبير وهي أربعون ألف عذق

12608 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول إنا لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال أقسمها يا عمرو بن العاص فقال عمرو لا أقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خبير فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين فكتب إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أقرها حتى تغزو منها حبل الحبله قال وأخبرني بن لهيعة قال حدثني خالد بن ميمون عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب بهذا إلا أنه قال فقال عمرو لم أكن لأحدث فيها شيئا حتى أكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه فكتب إليه بهذا

12609 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس أنا محمد أنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما افتتح الشام قام إليه بلال فقال لتقسمنها أو لنتضاربن عليها بالسيف فقال عمر رضي الله عنه لولا أنني أترك يعني الناس بيانا لا شيء لهم ما فتحت قرية إلا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خبير ولكن أتركها لمن بعدهم جرية يقسمونها ورواه نافع مولى بن عمر قال أصاب الناس فتحا بالشام فيهم بلال قال وأظنه ذكر معاذ بن جبل فكتبوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قسمته كما صنع رسول الله صلى الله عليه و سلم بخبير فأبى وأبوا فدعا عليهم فقال اللهم اكفني بلالا وأصحاب بلال وفي كل ذلك دلالة على أن عمر رضي الله عنه كان يرى من المصلحة إقرار الأراضي وكان يطلب استطابة قلوب الغانمين وإذا لم يرضوا بتركها فالحجة في قسمتها قائمة بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في قسمته خبير وقد خالف الزبير بن العوام وبلال وأصحابه ومعاذ على الشك من الراوي عمر رضي الله عنه فيما رأى والله أعلم وقد روينا عن عمر رضي الله عنه في فتح السواد وقسمته بين الغانمين حتى استطاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيره وذلك يرد في موضعه من المختصر إن شاء الله تعالى

12610 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى المهلبى قالوا أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أيما قرية أتيتوها وأقمتم فيها فسهمكم أظنه قال فهي لكم أو نحوه من الكلام وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق وقال في منته أيما قرية أتيتوها فأقمتم فيها فسهمكم فيها ورواه محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وقالوا في منته فسهمكم فيها فيحتمل أن يكون المراد به فسهمكم أي سهم المصالح من مال الفء ثم ذكر بعده ما فتح عنوة

**باب ما جاء في من الإمام على من رأى من الرجال البالغين من أهل الحرب قال الله تعالى { فإما منا بعد وإما فداء }**

12611 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن منهال ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم أخذهم رسول الله صلى الله عليه و سلم سلما فأعتقهم فأنزل الله عز و جل { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم } أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة

12612 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمرور قالوا ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد قال حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحديبية فذكر القصة قال عبد الله بن مغفل فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه و سلم فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم

سلم هل جنتم في عهد أحد وهل جعل لكم أحد أمانا قالوا اللهم لا فخلى سبيلهم وأنزل الله تبارك وتعالى { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا

12613 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبرهم أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القافلة يوما في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمره فعلق فيها سيفه قال جابر فمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا فأجبناه فإذا أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال من يمنعك مني فقلت الله فقال ثانية من يمنعك مني فقلت الله فشام السيف وجلس فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن أبي بكر الصغاني عن أبي اليمان

12614 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكرك وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال قلت لك أن تنعم تنعم على شاكرك وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك وقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم حبة خنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

12615 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبوك فذكره بمثله إلا أنه زاد حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة فذكر مثل كلامه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن الليث

12616 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسارى بدر لو كان مطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء لخليتهم له رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق

12617 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري فذكره بنحوه إلا أنه قال في هؤلاء لأطفتهم له يعني أسارى بدر قال سفيان وكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان أجرى الناس باليد

12618 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا علي بن الحسن السامي ثنا بن أبي ذئب ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال أبو عزة يوم بدر يا رسول الله أنت أعرف الناس بفاقتي وعيالي وإني ذو بنات قال فرق له ومن عليه وعفا عنه وخرج إلى مكة بلا فداء فلما أتى مكة هجا النبي صلى الله عليه وسلم وحررض المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسر يوم أحد أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين هذا إسناد فيه ضعف وهو مشهور عند أهل المغازي

12619 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال وكان ممن ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم من أسارى بدر بغير فداء المطلب بن حنطب المخزومي وكان محتاجا فلم يفاد فمن عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو عزة الجمحي فقال يا رسول الله بناتي فرحمه فمن عليه وصيفي بن عابد المخزومي أخذ عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يف

12620 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن إسحاق قال كان أبو عزة الجمحي أسر يوم بدر فقال للنبي صلى الله عليه و سلم يا محمد إنه ذو بنات وحاجة وليس بمكة أحد يفديني وقد عرفت حاجتي فحقن النبي صلى الله عليه و سلم دمه وأعتقه وخلق سبيله فعاذه أن لا يعين عليه بيد ولا لسان وامتدح النبي صلى الله عليه و سلم حين عفا عنه فذكر الشعر ثم ذكر قصته مع صفوان بن أمية الجمحي وإشارة صفوان عليه بالخروج معه في حرب أحد وتكفله بناته وأنه لم يزل به حتى أطاعه فخرج في الأحابيش من بني كنانة قال فأسر أبو عزة يوم أحد فلما أتى به النبي صلى الله عليه و سلم قال أنعم على خل سبيلي فقال له النبي صلى الله عليه و سلم لا يتحدث أهل مكة إنك لعبت بمحمد مرتين فأمر بقتله

#### باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بمن أسر منا

12621 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ح وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال أسر أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن معه أو قال أتى عليه على حمار وتحته قطيفة فناده يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال فيما أخذت قال أخذت بجريرة حلفائك ثقيف وكانت ثقيف قد أسرت رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا محمد يا محمد قال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال وتركه ومضى قال فناده يا محمد يا محمد فرجع فقال ما شأنك فقال إني جائع فأشبعني وحسبه قال إني عطشان فاسقني قال هذه حاجتك ففاده رسول الله صلى الله عليه و سلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف لفظ حديث إسحاق رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

#### باب ما جاء في مفاداة الرجال منهم بالمال

12622 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ح قال وحدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني ثنا أبو يعلى قال ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل هو سماك الحنفي قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فذكر القصة قال أبو زميل قال بن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ترى يا بن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر قاعدان يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تبكيت بيكنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أبكي للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه و سلم

فأنزل الله عز و جل ما كان لنبي أن يسرى له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله { فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا } فأحل الله الغنيمة لهم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

12623 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالنا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأصلك أستبقهم وأستبهم لعل الله أن يتوب عليهم وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك قدمهم فأضرب أعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله أنت في واد كثير الحطب فأضرم الوادي عليهم نارا ثم ألقهم فيه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرد عليهم شيئا ثم قام فدخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين وأن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال { من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم } وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال { إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم } وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال { ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم } وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال { رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا } أنتم عائلة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق فقال بن مسعود قلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا سهيل بن بيضاء فأنزل الله عز و جل ما كان لنبي أن يسرى له أسرى إلى آخر الثلاث الآيات

12624 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني إملاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعة ثنا أزهر بن سعد السمان ثنا بن عون عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في الأسارى يوم بدر إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة

12625 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن أبي العنيس عن أبي الشعثاء عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة

12626 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قالنا ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند ح وأخبرنا محمد حدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن المسيب ثنا إسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس قال كان ناس من الأسارى يوم بدر وليس لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة قال فجاء غلام من أولاد الأنصار إلى أبيه فقال ما شأنك قال ضربني معلمي قال الخبيث يطلب بذحل بدر والله لا تأتيه أبدا

12627 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعني بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب ثنا بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة مولى آل الزبير عن عمه موسى بن عقبة عن بن شهاب عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا ائذن لنا يا رسول الله فلنترك لابن اختنا العباس فداءه فقال لا والله لا تدرن درهمما رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي أويس

12628 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه و سلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها



وتردوا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله فأطلقوه وردوا عليه الذي لها وقال العباس يا رسول الله إني كنت مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فإني أجزيك فافد نفسك وابني أخوك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخو بني الحارث بن فهر فقال ما ذاك عندي يا رسول الله قال فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل فقلت لها إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد الله وقتم فقال والله يا رسول الله إني أعلم أنك رسوله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحتسب لي يا رسول الله ما أصبتم من عشرين أوقية من مال كان معي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه وأنزل الله فيها يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وأعطاني الله مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل كذا فيما حدثنا به شيخنا أبو عبد الله في كتاب المستدرک

12629 - وقد أخبرنا في مغازي بن إسحاق فذكر قصة زينب بهذا الإسناد ثم بعد أوراق يقول يونس ثم رجع بن إسحاق إلى الإسناد الأول فذكر بعثة قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أسراهم ففدى كل قوم أسيرهم بما رضوا ثم ذكر قصة العباس هذا وإنما أراد يونس بالإسناد الأول روايته عن بن إسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال وحدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم من علمائنا فبعضهم قد حدث بما لم يحدث به بعض وقد اجتمع حديثهم فيما ذكرت لك من يوم بدر فذكر القصة ثم جعل يدخل فيما بينهما بغير هذا الإسناد ثم يرجع إليه والله أعلم

12630 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ثنا عبد الله بن يزيد الباهلي حدثني ضبة بن محصن قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أبو موسى اصطفى أربعين من أبناء الأساورة لنفسه فقدم عليه أبو موسى فقال ما بال أربعين اصطفتيهم لنفسك من أبناء الأساورة فقال يا أمير المؤمنين اصطفتيهم وخشيت أن يخذع عنهم الجند ففاديتهم واجتهدت في فدائهم ثم خمست وقسمت فقال ضبة فصادق والله فما كذب أمير المؤمنين وما كذبت

12631 - أخبرنا أبو نصر أنا أبو الفضل ثنا أحمد بن الحسن ثنا بن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن المغيرة بن النعمان النخعي حدثني أشياخنا قالوا صار في قسمة النخع رجل من أبناء الملوك يوم القادسية فأراد سعد أن يأخذه منهم فعدوا عليه بسياطهم فأرسل إليهم إني كتبت إلى عمر بن الخطاب فقالوا قد رضينا فكتب إليه عمر إنا لا نخمس أبناء الملوك فأخذه منهم سعد فقال المغيرة لأن فداءه أكثر من ذلك

#### باب ما جاء في قتل من رأى الإمام منهم

12632 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن شرحبيل الأبنوي أنا بن جريج ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن رافع ح وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور ومحمد بن يحيى قالوا ثنا عبد الرزاق أنا بن جريج عن نافع عن بن عمر أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة أخرجاه في الصحيح من حديث بن جريج رواه البخاري عن إسحاق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع وإسحاق بن منصور كلهم عن عبد الرزاق

12633 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو الحسن بن عبدوس قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

قلت لمالك بن أنس حدثك بن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزع جاءه رجل فقال بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال نعم رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى ويحيى بن يحيى ورواه البخاري عن جماعة عن مالك

12634 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال وكان في الأسارى عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث فلما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصفراء قتل النضر بن الحارث قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما خبرت ثم مضى فلما كان بعرق الطيبة قتل عقبة بن أبي معيط فقال عقبة حين أمر به رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقتل من للصبية فقال النار وقتله عاصم بن ثابت بن الأفلح

12635 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع أن بن عمر قال قد قتل رسول الله صلى الله عليه و سلم حيي بن أخطب صبورا بعد أن ربط

#### باب ما جاء في استعباد الأسير

12636 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله ما كان لنبي أن يسرى له أسرى حتى يثخن في الأرض وذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل فلما كثروا واشتد سلطانهم أنزل الله تعالى هذا في الأسارى فإما منا بعد وأما فداء فجعل الله النبي والمؤمنين بالخيار في أمر الأسارى إن شاءوا قتلوهم وإن شاءوا استعبدوهم وإن شاءوا فادوهم

#### باب ما جاء في سلب الأسير

12637 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا غالب بن حجر قال حدثني أم عبد الله عن أبيها عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أتى بمولى فله سلبه

12638 - وروى هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الأنصاري عن أبي قتادة قال لما كان يوم حنين فذكر الحديث في قتله رجلا قال فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسمعت يقول من أقام البيعة على أسير فله سلبه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم فذكره وقد أخرج مسلم إسناده هذا الحديث في الصحيح ولم يسق منته والحفاظ يروونه خطأ فمالك بن أنس والليث بن سعد روياه عن يحيى فقال الليث في الحديث من أقام البيعة على قتيل فله سلبه وقال مالك من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه ولم يقل أحد فيه على أسير غير هشيم والله أعلم

#### باب النهي عن المثلة

12639 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن النهبة والمثلة رواه البخاري في الصحيح عن آدم وبقية هذا الباب ترد في كتاب السير إن شاء الله تعالى

#### باب إخراج الخمس من رأس الغنيمة وقسمة الباقي بين من حضر القتال من الرجال المسلمين البالغين الأحرار

12640 - رويانا فيما مضى عن بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيبون بغنائمهم فيقسمها ويقسمها أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى أنا أبو إسحاق الفراري عن عبد الله بن شاذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو فذكره

12641 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو يعرض فرسا فقلت يا رسول الله ما تقول في الغنيمة قال الله خمسها وأربعة أخماس للجيش قلت فما أحد أولى به من أحد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس أنت أحق به من أخيك المسلم

### باب ما جاء في سهم الراجل والفارس

12642 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا

12643 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهمًا رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

12644 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمثله إلا أنه لم يقل في النفل رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن نمير وقد وهم بعض الرواة فيه فرواه عن أبي أسامة وابن نمير عن عبيد الله وللرجل سهمًا والصحيح رواية الجماعة عنهما وعن غيرهما عن عبيد الله كما ذكرنا وقد رواه سفيان الثوري وهو إمام وأبو معاوية الضرير وهو من الحفاظ عن عبيد الله مفسرا

12645 - أما حديث الثوري فأخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل ثلاثة أسهم وللرجل سهم وللفرس سهمان وكذلك رواه عبد الله بن الوليد العدني وغيره عن الثوري

12646 - وأما حديث أبي معاوية فأخبرناه أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل وللفرس ثلاثة أسهم سهمًا له وسهمين لفرسه وكذلك رواه أحمد بن حنبل وجماعة عن أبي معاوية

12647 - وأما ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا القعني ثنا عبد الله يعني بن عمر العمري عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهمًا فعبد الله العمري كثير الوهم وقد روى ذلك من وجه آخر عن القعني عن عبد الله العمري بالشك في الفارس أو الفرس قال الشافعي في القديم كأنه سمع نافعًا يقول للفرس سهمين وللرجل سهمًا فقال للفرس سهمين وللرجل سهمًا وليس يشك أحد من أهل العلم في تقدمه عبيد الله بن عمر على أخيه في الحفظ

12648 - وأما ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري قال سمعت أبي يحدث عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهرون الأباعر فقال بعضهم لبعض ما للناس قالوا أوحى الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته واقفا عند كراع الغميم فاجتمع الناس إليه فقرا عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينًا فقال رجل يا رسول الله افتح هو فقال أي والذي نفسي بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية فقسما النبي صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهمًا وكان الجيش ألفًا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين والرجل سهمًا قال الشافعي في القديم مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله ولم نر

له خبرا مثله يعارضه ولا يجوز رد خبر إلا بخبر مثله قال الشيخ والرواية في قسم خيبر متعارضة فإنها قسمت على أهل الحديبية وأهل الحديبية كانوا في أكثر الروايات ألفا وأربعمائة

12649 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنتم اليوم خير من على الأرض فقال جابر لولا بصري لأريتكم موضع الشجرة أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان وكذلك رواه أبو الزبير عن جابر وكذلك رواه معقل بن يسار فقال ونحن أربع عشرة مائة وعلى ذلك أهل المغازي وأنه قسم يوم خيبر لمائتي فرس

12650 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني بن محمد بن مسلمة عن أدركه من أهله وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال كانت المقاسم على أموال خيبر على ألف وثمانمائة سهم وكان ذلك عدد الذين قسمت خيبر عليهم من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم خيلهم ورجالهم الرجال ألف وأربعمائة رجل والخيل مائتي فرس فكان للفرس سهمان ولصاحبه سهم ولكل راجل سهم وذكر الحديث في كيفية القسمة

12651 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال قال لي يحيى بن أيوب حدثني إبراهيم بن سعد عن كثير مولى بني مخزوم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين وروينا عن صالح بن كيسان وبشير بن يسار وغيرهما ما دل على هذا وروي بإسناد آخر فيه ضعف

12652 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم الغفاري أخبره عن أبي رهم وعن أخيه أنهما كانا فارسين يوم خيبر أو قال يوم حنين أنا أشك وإنهما أعطيا سنة أسهم أربعة لفرسيهما وسهمين لهما فباعا السهمين ببيكرين

12653 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا المقرئ ثنا المسعودي عن ابن أبي عمرة عن أبيه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة نفر ومعنا فرس فأعطى كل إنسان منا سهما وأعطى الفرس سهمين

12654 - زاد فيه أمية بن خالد عن المسعودي فكان للفارس ثلاثة أسهم أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد ثنا المسعودي عن رجل من آل أبي عمرة عن أبي عمرة فذكر معناه بزيادته

12655 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن رجاء الأديب قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا محاضر بن المورع أبو المورع ثنا هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه و سلم قسم للزبير أربعة أسهم سهما لأمه في القربى وسهما له وسهمين لفرسه وكذلك رواه سعيد بن عبد الرحمن عن هشام موصولا ورواه بن عيينة ومحمد بن بشر عن هشام عن يحيى بن عباد من قوله دون ذكر عبد الله في إسناده

12656 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا بن أبي زهير حدثني مالك بن أنس عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال أعطى النبي صلى الله عليه و سلم الزبير يوم حنين أربعة أسهم سهمين للفرس وسهما له وسهما للقرابة هذا من غرائب الزبيري عن مالك وإنما يعرف بالإسناد الأول وفيه كفاية

12657 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا المعلى بن أسد ثنا محمد بن حمران حدثني أبو سعيد عبد الله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة كان الزبير على

المجنبة اليسرى وكان المقداد بن الأسود على مجنبتة اليمنى قال فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الغبار عن وجوههما بثوبه وقال إني جعلت للفرس سهمين وللإفراس سهمًا فمن نقصه نقصه الله وفي الباب سوى ما ذكرنا عن عمر وطلحة والزبير والمقداد وأبي هريرة وسهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض ما ذكرنا كفاية

12658 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لم يقع القسم ولا السهم إلا في غزاة بني قريظة وكانت الخيل يومئذ ستة وثلاثين فرسا ففيها أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمان الخيل وسهمان الرجال فعلى سنتها جرت المقاسم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ للفراس وفرسه ثلاثة أسهم له سهم ولفرسه سهمان وللراجل سهمًا فأما يوم بدر فلم يقع فيه السهمان ولم تحلل لهم فيه المغانم حتى كان فيه من الله ما كان فأحلها لهم بعد أن كاد الناس يهلكوا فقال لولا كتاب من الله سبق إلى آخر الآيتين ثم كان يوم أحد فكان عام مصيبة ثم كان عام الخندق فكان عام حصار ثم كانت بنو قريظة فعلى سنتها جرت المقاسم إلى يومك هذا

12659 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا شعبة عن خالد الحذاء وقال لا يختلف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للفراس ثلاثة أسهم وللراجل سهم

12660 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا إسرائيل عن الأسود بن قيس عن كلثوم الوادعي عن منذر بن عمرو الوادعي وكان عمر رضي الله عنه بعثه على خيل بالشام وكان في الخيل براذنين قال فسبقت الخيل وجاء أصحاب البراذين قال ثم إن المنذر بن عمرو قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا ثم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد أصبت السنة وفي كتاب القديم رواية أبي عبد الرحمن عن الشافعي حديث شاذان عن زهير عن أبي إسحاق قال غزوت مع سعيد بن عثمان فاسهم لفرسي سهمين ولي سهمًا قال أبو إسحاق وبذلك حدثني هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه وكذلك حدثني حارثة بن مضرب عن عمر رضي الله عنه

باب ما جاء في سهم البراذين والمقاريف والهجين قال الشافعي في القديم أمر الله تعالى أن يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل فلم يخص عربيًا دون هجين وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل وكان ذلك على الهجين والعربي وقال تجاوزنا لكم عن صدقة الخيل والرقيق وقال ليس على المسلم في فرسه ولا في غلامه صدقة فجعل الفرس من الخيل قال الشافعي رحمه الله وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه فضل العربي على الهجين وإن عمر فعل ذلك قال الشافعي ولم يرو ذلك إلا مكحول ومرسلا والمرسل لا تقوم بمثله عندنا حجة وكذلك حديث عمر رضي الله عنه وهو عن كلثوم بن الأقرم مرسل قال الشافعي أنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم عرب العربي وهجن الهجين

12661 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو عقيل أنس بن مسلم ثنا أسد بن الحارث الحراني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر عربوا العربي وهجنوا الهجين هذا هو المحفوظ مرسل وقد رواه أحمد بن محمد الجرجاني سكن حمص عن حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة موصولاً

12662 - أخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن عوف ثنا أحمد بن محمد الجرجاني ثنا حماد بن خالد فذكره وزاد في منته للفرس سهمان وللهجين سهم قال أبو أحمد هذا لا يوصله غير أحمد وأحاديثه ليست بمستقيمة كأنه يغلط فيها

12663 - وروى أبو داود في المراسيل عن أحمد بن حنبل عن وكيع عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن خالد بن معدان أسهم رسول الله صلى الله عليه و سلم للعراب سهمين وللهجين سهماً أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهو منقطع لا تقوم به حجة

12664 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن بن الأقرم قال أغارت الخيل بالشام فأدركت الخيل من يومها وأدركت الكوادر ضحى وعلى الخيل المنذر بن أبي حمصة الهمداني ففضل الخيل على الكوادر وقال لا أجعل ما أدرك كما لم يدرك فيبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هبلت الوادعي أمه لقد أذكرت به أمضوها على ما قال قال الشافعي ولو كنا تثبت مثل هذا ما خالفناه وقال في القديم هذان خبران مرسلان ليس واحد منهما شهد ما حدث به

#### باب لا يسهم إلا لفرس واحد

12665 - فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنا الربيع أنا الشافعي قال حديث مكحول عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل أن الزبير حضر خيبر بفرسين فأعطاه النبي صلى الله عليه و سلم خمسة أسهم سهماً له وأربعة أسهم لفرسيه قال ولو كان كما حدث مكحول أن الزبير حضر خيبر بفرسين وأخذ خمسة أسهم كان ولده أعرف بحديثه وأحرص على ما فيه زيادته من غيرهم إن شاء الله تعالى قال في القديم في غير هذه الرواية وقد ذكر عبد الوهاب الخفاف عن العمري عن أخيه أن الزبير وافى بأفراس يوم خيبر فلم يسهم له إلا لفرس واحد

#### باب الإسهام للفرس دون غيره من الدواب

12666 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي قالاً ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وفي رواية القعنبي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر مثله رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

12667 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة قال سمع شبيب بن غرقدة عروة البارقي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال سفيان وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغرم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عيينة ورواه مسلم عن بن راهويه وغيره عن بن عيينة دون زيادة مجالد

12668 - وقد أخبرنا بتلك الزيادة أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن تميم بن سيار الطبري ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه و سلم قال الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا

12669 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ومحمد بن محمد قالاً ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عمرو هو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يلوي ناصية فرسه بيده ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

12670 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره بإسناده مثله إلا أنه قال بأصبعه وزاد الأجر والمغرم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

12671 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في نواصي الخيل أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

12672 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة ومثل المنفق على الخيل كالمتكف بالصدقة

### باب ما يكره من الخيل وما يستحب

12673 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير أنا سفيان بن سعيد عن سلم يعني بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكل من الخيل والشكال يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي اليد اليسرى أو في يده اليمنى وفي رجله اليسرى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق عن سفيان

12674 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرتم المحجل الثلاث طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشبهة

12675 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد السكري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا عبيد بن الصباح أنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أقر محجلا مطلق اليمنى فإنك تغنم وتسلم كذا قال عن عقبة بن عامر

12676 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام يعني بن سعيد الطالقاني ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أقر محجل أو أشقر أقر محجل أو أرتم محجل

12677 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل أشقر أقر محجل أو كميت أقر فذكر نحوه وقال محمد يعني بن مهاجر فسألته لم فضل الأشقر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح صاحب أشقر

12678 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاعر ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها

12679 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا ورواه أيضا عبد الله بن هارون عن أبيه

12680 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرؤ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب قال حدثني سويد بن قيس قال حدثني معاوية بن حديج عن أبي ذر الغفاري أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم إنك خولتني من خولتني فاجعلني من أحب ماله وأهله إليه

#### باب ما ينهى عنه من تقليد الخيل الأوتار

12681 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام هو بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجعشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال وأكفالتها ولا تقلدوها الأوتار

#### باب ما ينهى عنه من جز نواصي الخيل وأذناها

12682 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة عن الهيثم بن حميد ح قال وحدثنا خشيش بن أصرم ثنا أبو عاصم جميعا عن ثور بن يزيد عن نصر الكناني عن رجل وقال أبو توبة عن ثور بن يزيد عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي وهذا لفظه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذناها فإن أذناها مذبها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير

#### باب من دخل يريد الجهاد فمرض أو لم يقاتل

12683 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عبد الله العطار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائهم بصلاتهم ودعوتهم رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة

12684 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني بن جابر عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أبغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم

#### باب من دخل أجيرا يريد الجهاد أو لم يرد

12685 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي بالري ثنا أحمد بن صالح بمصر حدثني عبد الله بن وهب القرشي أخبرني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي أن يعلى بن منية قال أذن رسول الله صلى الله عليه و سلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتصمت أجيرا وأجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل أتاني فقال ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسمي لي شيئا كان السهم أو لم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فذكرت الدنانير فجنبت النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت له أمره فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا أظنه قال والآخرة إلا دنانيره التي سمي

#### باب من دخل يريد التجارة

12686 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا القعنبى عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى



الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي

12687 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا ينوي في غزاته إلا عقالا فله ما نوى

12688 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سلمان أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي فجعل الناس يبتاعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت ربحا ما ربحه اليوم أحد من أهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنبتك بخير رجل ربح قال وما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة

12689 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيك هذه أو مات قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوفر دفتي راحلته ذهبيا أو ورقا يبتغي به الدنيا أو قال التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة

12690 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو يعني بن أبي قيس عن أيوب السختياني عن بن سيرين عن بن أبي العجفاء السلمي عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخرى ما تقولونها فالرجل يخرج فيقاتل فيقولون استشهد فلان ولعله أن يكون قد خرج قد ملاً عجز دابته دنانير أو دراهم للتجارة فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو في الجنة ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي لم يذكر ابنه في إسناده

### باب المملوك والمرأة يرضخ لهما ولا يسهم

12691 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي أنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى بن عباس يسأله عن أشياء فذكر الحديث في سؤاله وفي جوابه قال وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضر البأس قال إنه لم يكن لهما سهم معلوم إلا أن يحذيا من غنائم العدو أخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير بن حازم وفي رواية محمد بن علي عن يزيد في هذا الحديث قال وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم

12692 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز في هذه القصة قال فكتب إليه بن عباس إنك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حاتم

12693 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر وأنا عبد مملوك قلت يا رسول الله أسهم لي فأعطاني سيفاً فقال تقلد هذا السيف وأعطاني خرثي متاع ولم يسهم لي أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثاً آخر في الزكاة وهذا المتن أيضاً صحيح على شرطه

12694 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعيد وغيره قالوا أنا زيد بن الحباب ثنا رافع بن سلمة بن زياد قال حدثني حشرج بن زياد عن جدته أم أبيه أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة خيبر سادس ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم فبعث إلينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وبإذن من خرجتن فقلنا يا رسول الله خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء للجرحى ونناول السهام ونسقي السويق فقال اقمن حتى إذا فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة وما كان ذلك قالت تمرا قال الشيخ إخبارها عن عين ما أعطاهن دلالة على كونه رضا وفي حديث بن عباس لم يضرب لهن سهم بيان ذلك والله أعلم وروي عن مكحول وغيره في الإسهم لهن بخيبر وهو منقطع لا تقوم به حجة

**باب المدد يلحق بالمسلمين قبل أن ينقطع الحرب أو لم يأتوا حتى ينقطع الحرب وما روي في الغنيمة إنها لمن شهد الواقعة**

12695 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى فذكر قدمهم على جعفر بن أبي طالب بالحبشة قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا من شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فقسم لهم معهم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب وهؤلاء إن حضروا قبل أن ينقطع الحرب أو قبل حيازة الغنيمة فأشركهم فيها فهي في مسئلتنا وإن حضروا بعد ذلك وعليه يدل

12696 - ما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد فتح خيبر فأسهم لنا ولم يسهم لأحد يعني لم يشهد الفتح غيرنا رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن حفص ورواه يوسف بن موسى عن حفص وقال بعد ما افتتحها بثلاث فيحتمل أنه صلى الله عليه و سلم إنما أعطاهم من سهم المصالح أو أشركهم في الغنيمة برضا الغانمين وقد روي في قصة جعفر وغيره بإسناد آخر أنه سأل أصحابه أن يشركوهم في مقاسم خيبر ففعلوا وله شاهد صحيح في قصة قوم أبي هريرة

12697 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عن عنبسة بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه خيبر بعد ما افتتحوها فسألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يسهم لي من الغنيمة فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقلت يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال بن سعيد واعجبا لوبر تدلى علينا من قوم ضان ينعي على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال سفيان فلا أحفظه أنه قال أسهم له أو لم يسهم قال سفيان سمعت إسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه وأنا حاضر

12698 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره بإسناده مثله إلا أنه لم يذكر قول سفيان وزاد قال سفيان حدثني السعدي أيضا عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي واسم السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وجد سعيد بن عمرو قال البخاري ويذكر عن الزبيدي عن الزهري

12699 - فذكر ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه و سلم بخيبر بعد أن فتحها وإن حزم خيلهم ليف فقال أبان بن سعيد وأصحابه أقسم لنا يا رسول الله قال أبو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال أبان أنت بها وبر تحدر علينا من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه و سلم اجلس يا أبان ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وكذلك رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وهو فيما ذكره محمد بن

يحيى الذهلي عن إسحاق بن إبراهيم الزبيدي عن عمرو بن الحارث عن عبد الله قال محمد بن يحيى لم يقم بن عيينة يعني متنه والحديث حديث الزبيدي

12700 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن الله عز وجل فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم جاءه أبا بن سعيد بن العاص في خيل له فسأله أن يسهم له ولأصحابه فلم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة وكانت حزم خيلهم الليف فهذا يوافق رواية الزبيدي في متنه ويخالفه في إسناده والله أعلم قال محمد بن يحيى الذهلي الحديثان محفوظان حديث عنبسة من حديث الزبيدي وحديث سعيد بن المسيب من حديث سعيد بن عبد العزيز

12701 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما إلا قسم لي الا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر

12702 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا خثيم بن عراك عن أبيه عن نفر من بني غفار قالوا إن أبا هريرة قدم المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر واستخلف على المدينة رجلا من بني غفار يقال له سباع بن عرفطة قال أبو هريرة فوجدناه في صلاة الصبح فلما فرغنا من صلاتنا أتينا سباع بن عرفطة فزودنا تمرا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فتح خيبر وكلم المسلمين فأشركونا في سهمانهم ورواه روح بن القاسم عن خثيم بن عراك بإسناده ومعناه قال فاستأذن الناس أن يقسم لنا من الغنائم فأذنوا له فقسم لنا

12703 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الإسفرائيني أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره الروايات في قدومه بعد فتح خيبر أصح ثم رواية من روى أنه لم يسهم له أراد قسمة من شهدها ويحتمل أنه أشركهم في سهمانهم برضاهم كما في هذه الرواية والله أعلم

12704 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه ثنا أحمد بن نعدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لغائب في مغنم لم يشهده إلا يوم خيبر فقسم لغائب أهل الحديبية من أجل أن الله تبارك وتعالى كان أعطى خيبر المسلمين من أهل الحديبية فقال { وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه } وكانت لأهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب ولمن شهد من الناس غيرهم وعن يونس قال قال بن شهاب بلغنا والله أعلم أنه قسم لعثمان بن عفان رضي الله عنه يوم بدر وكان عثمان رضي الله عنه تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابته الحصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بوقعة بدر وعثمان رضي الله عنه على قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفنها قال بن شهاب وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وكانا غائبين بالشام قال الشيخ قد روي عن ابن إسحاق أنه لم يرغب عن خيبر من أهل الحديبية إلا جابر بن عبد الله الأنصاري وأما قسمته لعثمان بن عفان وغيره من غنائم بدر فقد مضت الدلالة في هذا الكتاب على أنها كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها حيث أراه الله عز وجل وإنما صارت الغنيمة لمن شهد الوقعة بعد قسمة بدر والله أعلم

12705 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الأحمسي قال غزت بنو عطارده ماه البصرة وأمدوا بعمار من الكوفة فخرج قبل الوقعة وقدم بعد الوقعة فقال نحن شركاؤكم في الغنيمة فقام رجل من بني عطارده فقال أيها العبد المجدع تريد أن نقسم لك غنائمنا وكانت أذنه أصيبت في سبيل الله فقال غيرتموني بأحب اندي أو خير أذني قال فكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب أن الغنيمة لمن شهد الوقعة وروينا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قصة أخرى أنه كتب إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة

12706 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري أنا أبو بكر الغساني عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قالوا سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده فكتب معاوية إلى عثمان رضي الله عنه بذلك فكتب عثمان رضي الله عنه إلى أمير العراق يأمره أن يمد حبيبا فأمده بأهل العراق وأمر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غياث حبيب فلم يبلغوه حتى لقي هو وأصحابه العدو ففتح الله لهم فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوه أن يشركوهم في الغنيمة وقالوا قد أمددناكم وقال أهل الشام لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء وأبي حبيب أن يشركهم وحوى وأصحابه على غنيمتهم فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك حتى كاد يكون بينهم في ذلك كون فقال بعض أهل العراق إن تقتلوا سلمان تقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو بن عفان ترحل قال أبو بكر الغساني فسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام وأهل العراق

**باب السرية تخرج من عسكر في بلاد العدو قال الشافعي قد مضت خيل للمسلمين فغنمت بأوطاس غنائم كثيرة وأكثر العسكر بحنين فشركوهم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم**

12707 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي وعبد الله بن محمد قال أبي أخبرنا وقال عبد الله حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه وذكر الحديث أخرجاه في الصحيح عن أبي كريب

12708 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال أيها الناس أنه ما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لم يزد إلا شدة ولا حلف في الإسلام والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم يرد عليهم أقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم وذكر باقي الحديث

12709 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن بن أبي ذئب قال بلغنا أن حبيب بن مسلمة غزا الروم فأخذوا رجلا فاتهموه فأخبرهم أنه عين فقال هذا ملك الروم في الناس وراء هذا الجبل فقال لأصحابه أشيروا علي فقال بعضهم نرى أن تقيم حتى يلحق بك الناس وكانوا منقطعين وقال بعضهم نرى أن ترجع إلى فنتك ولا تقدم على هؤلاء فإنه لا طاقة لنا بهم فقال أما أنا فأعطي الله عهدا لا أخيس به لأخالطهم فلما ارتفع النهار إذا هو بهم قد ملأوا الأرض فحمل وحمل أصحابه فانهزم العدو وأصابوا غنائم كثيرة فلحق الناس الذين لم يحضروا القتال وقالوا نحن شركاؤكم في الغنيمة وقال الذين شهدوا القتال ليس لكم نصيب لم تحضروا القتال وقال عبد الله بن الزبير وكان ممن حضر مع حبيب ليس لكم نصيب فكتب بذلك إلى معاوية فكتب أن أقسم بينهم كلهم قال وأظن معاوية كان كتب بذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب بذلك عمر رضي الله عنه وقال الشاعر ان حبيبا بئس ما يواسي وبن الزبير ذاهب الأفساس ليسوا بأنجاد ولا أكياس ولا رفيقا بأمر الناس

### **باب التسوية في الغنيمة والقوم يهبون الغنيمة**

12710 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو يعرض فرسا فقلت يا رسول الله بما أمرت قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قلت يا رسول الله فمن هؤلاء الذين نقاتل قال هؤلاء اليهود المغضوب عليهم وهؤلاء النصارى الضالون قلت فما تقول في الغنيمة قال لله خمسها وأربعة أخماسها للجيش قلت فما أحد أولى به من أحد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك أحق به من أخيك المسلم

12711 - قال وثنا يوسف ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه موسى بن داود عن حماد بن زيد فقال في الحديث فإن رميت بسهم في جنبك فاستخرجته فليست بأحق به من أخيك المسلم وفي ذلك بيان ما روينا وقد مضى حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ يوم حنين أو قال يوم خيبر وبرة من جنب بعير فقال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم

12712 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في غزوة بدر ما أصاب من أموالهم وسبائهم أدرك وقد هوازن بالجعرانة وقد أسلموا فقالوا يا رسول الله لنا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأؤكم وأبناؤكم أحب إليكم أم أموالكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا أبناؤنا ونسأؤنا أحب إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبنني عبد المطلب فهو لكم وإذا أنا صليت بالناس فقوموا وقولوا إنا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبناؤنا ونسأؤنا فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر قاموا فقالوا ما أمرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبنني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون فما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الأنصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال العباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فلا قالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر أما أنا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك منكم بحقه فله بكل إنسان ستة فرائض من أول فيء نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه الناس يقولون يا رسول الله أقسم علينا فيننا حتى اضطرروه إلى شجرة فانتزعت عنه رداءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ردوا علي ردائي فولدني نفسي بيده لو كان لكم عدد شجر تهامة نعماً لقسمته عليكم ثم ما ألفتهموني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب بعير وأخذ من سنامه وبرة فجعلها بين أصبعيه فقال أيها الناس والله ما لي من فينكم ولا هذه البرة إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة فجاءه رجل من الأنصار بكبة من خيوط شعر فقال يا رسول الله أخذت هذا لأخيظ به برذعة بعير لي دبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما حقي منها لك فقال الرجل أما إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي بها فرمى بها من يده

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من المهاجرين وما يستدل به على أنه إنما كان يعطيهم من الخمس دون أربعة أخماس الغنيمة

12713 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزاز ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله فيما أفاء الله على رسوله من أموال هوازن فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلاً من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئاً وأما ناس منا حديثاً أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم ألا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله لما تتقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس إذا نصبر رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من أوجه عن الزهري وقال في الحديث فإني على الحوض وكذلك رواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه فإني على الحوض

12714 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال في الحديث فوالله ما تتقلبون به خير مما ينقلبون به وقال في آخره قال أنس بن مالك فلم نصبر

12715 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال لما كان يوم الفتح قالت الأنصار والله إن هذا هو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا تقسم بينهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الأنصار خاصة فقال ما هذا الذي بلغنا عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالغانم وتذهبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم ثم قال لو سلك الناس واديا أو شعبا سلكت وادي الأنصار لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسن لما كان يوم حنين والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة قال الشافعي قد يقول القائل في خمس الغنيمة إذا ميز منها نحن غنمنا هذا ويريدون أن سبب ملك ذلك بهم وذلك موجود في كلام الناس وعلى ذلك كلمة الأنصار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمس هو لي ثم هو مردود فيكم فلما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبعدين أنكرت ذلك الأنصار الذين هم أولياؤه قال الشافعي وأخبرنا بعض أصحابنا عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأقرع وأصحابه من خمس الخمس

12716 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر ثنا بن وهب ثنا جرير بن حازم أن أيوب حدثه أن نافعا حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الجعرانة فقال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب إلى تلك الجارية فخل سبيلها رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر واستشهد به البخاري

### جماع أبواب تفريق الخمس

باب سهم الله وسهم رسوله صلى الله عليه وسلم من خمس الفيء والغنيمة قال الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول وقال في آية الفيء { ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول }

12717 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن أبي شيبه يقول قال سفيان بن عيينة إنما استفتح الله الكلام في الفيء والغنيمة بذكر نفسه لأنها أشرف الكسب وإنما ينسب إليه كل شيء يشرف ويعظم ولم ينسب الصدقة إلى نفسه لأنها أوساخ الناس

12718 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول فقال هذا مفتاح كلام الله ما في الدنيا والآخرة

12719 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة قال سألت يحيى بن الجزار قلت كم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الخمس قال خمس الخمس

12720 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في قوله واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول قال يقسم الخمس على خمسة أخماس فخمس الله والرسول واحد ويقسم ما سوى ذلك على الآخرين وروينا عن مجاهد وقتادة كذلك وعن عطاء قال خمس الله ورسوله واحد

12721 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر المشاط قالوا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في قوله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول قال خمس الله والرسول واحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع فيه ما شاء

12722 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع أبا سلام الأسود قال سمعت عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم قال الشافعي وقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي ماضيا وصلى الله وملائكته عليه فاختلف أهل العلم عندنا في سهمه فمنهم من قال يرد على السهمان التي ذكرها الله معه ومنهم من قال يضعه الإمام حيث رأى على الاجتهاد للإسلام وأهله ومنهم من قال يضعه في الكراع والسلاح والذي اختار أن يضعه الإمام في كل أمر حصن به الإسلام وأهله من سد ثغر أو إعداد كراع أو سلاح أو إعطاء أهل البلاء في الإسلام نفلا عند الحرب وغير الحرب إعدادا للزيادة في تعزيز الإسلام وأهله على ما صنع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى المؤلفه ونفل في الحرب وأعطى عام خبير نفرا من أصحابه من المهاجرين والأنصار أهل حاجة وفضل وأكثرهم أهل فاقة نرى ذلك والله أعلم كله من سهمه قال الشيخ أما إعطاؤه المؤلفه

12723 - ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفه قلوبهم ولم يقسم أو لم يعط الأنصار شيئا فكأنه وجد إذ لم يصيبهم ما أصاب أو كأنهم وجدوا إذ لم يصيبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قتلتم جنتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنتم امرءا من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو بن يحيى

12724 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا الثوري عن أبيه عن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها قسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين زيد الطائي ثم أحد بني نبهان وبين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن حصن وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش وقالت يعطي صنابير أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فجاء رجل غائر العينين ناتيء الجبين مشرف الوجنتين كثر اللحية ملحوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله إذا عصيته أيامني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله قال أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولي الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضىء هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لأن لقبهم لأقتلنهم قتل عاد رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن مسروق والد الثوري

12725 - وأما النفل ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فخرجت فيها فأصبنا إبلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا وقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر كما مضى

12726 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الحسن بن الحر ثنا الحكم بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن تنزل يعني الآية في المغنم فلما نزلت ترك النفل الذي كان ينفل فصار ذلك في خمس الخمس وهو سهم الله عز وجل وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وروينا عن سعيد بن المسيب أنه قال كان الناس يعطون النفل من الخمس

12727 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن أيوب عن بن سيرين أن أنس بن مالك كان مع عبيد الله بن أبي بكر في غزاة غزاها فأصابوا سببا فأراد عبيد الله بن أبي بكر أن يعطي أنسا من السبي قبل أن يقسم فقال أنس لا ولكن أقسم ثم اعطني من الخمس وذكر الحديث وأما إعطاؤه يوم خيبر ففيما

12728 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم كل امرأة من أزواجه من الخمس مائة وسق تمرا وعشرين وسقا شعيرا فلما أراد عمر إخراج اليهود أرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهن من أحب منكن أن أقسم لها نخلا بخرصها مائة وسق فيكون لها أصلها وأرضها وماؤها ومن الزرع مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن أحب أن نعزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا

12729 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق عن بن محمد بن مسلمة عن أدرك من أهله وعن عبد الله بن أبي بكر بن حزم فذكرنا قسمة خيبر قالوا ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسه بين أهل قرابته وبين نسائه وبين رجال ونساء من المسلمين أعطاهم منها فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة عليهما السلام مائتي وسق ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه مائة وسق ولأسامة بن زيد مائتي وسق منها خمسون وسقا نوى ولعيسى بن نقيم مائتي وسق ولأبي بكر الصديق رضي الله عنه مائتي وسق فذكرنا جماعة من الرجال والنساء قسم لهم منها

### باب سهم ذي القربى من الخمس

12730 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن بن المسيب عن جبير بن مطعم أنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وبن يوسف قال البخاري وقال الليث حدثني يونس وزاد قال ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل

12731 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن الربيع ثنا عبد الله بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلانه لما قسم فيء خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقال يا رسول الله قسمت لأخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هاشم والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب رواه البخاري في موضع آخر من الكتاب عن بن بكير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن يونس قال البخاري وقال بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن جبير



12732 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى من خبير على بني هاشم وبني المطلب مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فقلت يا رسول الله هؤلاء إخوانك بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهما رأيت أخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إحداهما في الأخرى

12733 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مطرف بن مازن عن معمر بن راشد عن بن شهاب قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيتهم أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فذكر الحديث بمعنى حديث بن إسحاق إلا أنه لم يذكر قوله لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه ثم ذكر الشافعي حديث يونس ومحمد بن إسحاق عن بن شهاب عن بن المسيب عن جبير قال الشافعي فذكرت ذلك لمطرف بن مازن فقال حدثنا معمر كما وصفت فعل بن شهاب رواه عنهما معا قال الشيخ وقد رواه إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري نحو ذلك

12734 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال مشيت أنا وقلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركنا وإنما نحن وهم إليك بمنزل واحد فقال صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد إبراهيم بن إسماعيل ومطرف بن مازن ضعيفان وفي رواية الجماعة عن الزهري عن بن المسيب عن جبير كفاية

12735 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الله بن عثمان ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر وأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي قالوا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو أنبا عبد الله بن عثمان بن جبلة أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخر أردت أن أبيعها من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت وإذا شارفاي قد اجتبت اسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها الوافر إلا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فقام حمزة إلى السيف فاجتبت اسنمتها وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال قال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قلت يا رسول الله ما رأيت كالذي قطع عدا حمزة على ناقتي واجتبت اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل وإذا حمزة تمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقري فخرج وخرجنا معه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن بن قهزاذ عن عبدان

12736 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه ليقبض الخمس فأخذ منه جارية فأصبح ورأسه يقطر قال خالد لبريدة ألا ترى ما يصنع هذا قال وكنيت أبغض عليا رضي الله عنه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بريدة أتبغض عليا قال قلت نعم قال فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن روح بن عبادة هذا ما بلغنا عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في سهم ذي القربى فأما الإمامان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقد اختلفت الروايات عنهما في ذلك

12737 - ففيما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ح وثنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان رضي الله عنهما يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان أبو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن يعطي قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم منه قال وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم منه وعثمان رضي الله عنه بعده

12738 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلون سهم ذوي القربى لقراية النبي صلى الله عليه وسلم وقال قائلون لقراية الخليفة وقال قائلون سهم النبي صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده فاجتمع رأيهم على أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله فكانا على ذلك في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

12739 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق قال قلت لأبي جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق قال سألت أبا جعفر يعني الباقر كيف صنع علي رضي الله عنه في سهم ذي القربى قال سلك به طريق أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قال قلت وكيف وأنتم تقولون ما تقولون قال أما والله ما كانوا يصدرون إلا عن رأييه ولكنه كره أن يتعلق عليه خلاف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي رواية أحمد بن خالد الوهبي قال أما والله ما كان أهل بيته يصدرون إلا عن رأييه ولكن كان يكره أن يدعى عليه خلاف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة عن بن إسحاق وقد ضعف الشافعي رحمه الله هذه الرواية بأن عليا رضي الله عنه قد رأى غير رأي أبي بكر رضي الله عنه في أن لم يجعل للعبيد في القسمة شيئا ورأى غير رأي عمر رضي الله عنه في التسوية بين الناس وفي بيع أمهات الأولاد وخالف أبا بكر رضي الله عنه في الجد وقوله سلك به طريق أبي بكر وعمر جملة تحتل معان قال وقد أخبرنا عن جعفر بن محمد عن أبيه أن حسنا وحسينا وبن عباس وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم سألوا عليا رضي الله عنه نصيبهم من الخمس فقال هو لكم حق ولكني محارب معاوية فإن شئتم تركتم حاكم منه قال الشافعي رحمه الله فأخبرت بهذا الحديث عبد العزيز بن محمد فقال صدق هكذا كان جعفر يحدثه فما حدثك عن أبيه عن جده قلت لا قال ما أحسبه إلا عن جده قال وجعفر أوثق وأعرف بحديث أبيه من بن إسحاق قال الشيخ ومحمد بن علي عن أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل وكذلك رواية الحسن بن محمد بن الحنفية مرسلة وأما رواية يونس عن الزهري فلم أعلم بعد أن الذي جعل في آخرها من قول جبير بن مطعم فيكون موصولا أو من قول بن المسيب أو الزهري فيكون مرسلا وقال الشيخ قد روى محمد بن يحيى الذهلي عن أبي صالح عن الليث بن سعد عن يونس فميز فعل أبي

بكر وعمر رضي الله عنهما فجعله من قول بن شهاب الزهري فهو إذا منقطع وقد روي عن أبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مثل قولنا

12740 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس الخمس فوضعت مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم وحياة عمر رضي الله عنهما زاد الروذباري في حديثه فأتي بمال فدعاني فقال خذ فقلت لا أريده قال خذ فأنتم أحق به قلت قد استعينا عنه فجعله في بيت المال

12741 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد حسان بن محمد من أصل كتابه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن نمير ثنا هاشم بن بريد حدثني حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأل العباس رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وركبتي مؤنة فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل قال ففعل ذلك ثم قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله أنا منك بالمنزل الذي قد علمت فإن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمرك فافعل قال ففعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا أعيش فيها ثم قبضتها مني فإن رأيت أن تردّها علي فافعل قال ففعل ذلك قلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كيلا ينازعني أحد بعدك فافعل قال ففعل ذلك ثم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم التفت إلى العباس فقال يا أبا الفضل ألا تسألني الذي سأله بن أخيك فقال يا رسول الله انتهت مسألتني إلى الذي سألتك قال فولانيه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقسّمته حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم عليه و سلم ثم ولانيه أبو بكر رضي الله عنه فقسّمته حياة أبي بكر رضي الله عنه ثم ولانيه عمر رضي الله عنه فقسّمته حياة عمر رضي الله عنه حتى كان آخر سنة من سني عمر رضي الله عنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال هذا مالكم فخذ فاقسمه حيث كنت تقسمه فقلت يا أمير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فردّه عليهم تلك السنة ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر رضي الله عنه حتى قمت مقامي هذا فلقبت العباس رضي الله عنه بعد ما خرجت من عند عمر رضي الله عنه فقال يا علي لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا أبدا إلى يوم القيامة وكان رجلا داهيا قال أبو عبد الله رواه من ثقات الكوفيين قال الشيخ وقد أخرجه أبو داود في السنن ببعض معناه مختصرا عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير

12742 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم عن مطر الوراق ورجل لم يسمه كلاهما عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيت عليا رضي الله عنه عند أحجار الزيت فقلت له بأبي وأمي ما فعل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في حاكم أهل البيت من الخمس فقال علي رضي الله عنه أما أبو بكر رحمه الله فلم يكن في زمانه أخماس وما كان فقد أوفاناه وأما عمر رضي الله عنه فلم يزل يعطيناه حتى جاءه مال السوس والأهواز أو قال الأهواز أو قال فارس قال الشافعي أنا أشك فقال في حديث مطر أو حديث الآخر فقال في المسلمين خلة فإن أحببتكم تركتم حاكم فجعلناه في خلة المسلمين حتى يأتينا مال فأوفيك حاكم منه فقال العباس رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه لا تطمعه في حقنا فقلت له يا أبا الفضل ألسنا أحق من أجاب أمير المؤمنين ورفع خلة المسلمين فتوفي عمر رضي الله عنه قبل أن يأتيه مال فيقضينا وقال الحكم في حديث مطر والآخر إن عمر رضي الله عنه قال لكم حق ولا يبلغ علمي إذا كثر أن يكون لكم كله فإن شئتم أعطيتكم منه بقدر ما أرى لكم فأبينا عليه الا كله فأبى أن يعطينا كله قال الشافعي فيما لم أسمعه من أبي زكريا وقد روى الزهري عن بن هرمل عن بن عباس عن عمر رضي الله عنه قريبا من هذا المعنى وذكره في القديم من حديث يونس عن الزهري

12743 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن بن

شهاب قال أخبرني يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين حج في فتنة بن الزبير أرسل إلى بن عباس يسأله عن سهم ذي القربى ويقول لمن تراه قال بن عباس لقربى رسول الله صلى الله عليه و سلم قسمه لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وقد كان عمر رضي الله عنه عرض علينا من ذلك عرضا رأيناه دون حقتنا فرددناه عليه وأبيننا أن نقبله لفظ حديث الروذباري

12744 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الزاهد من أصل كتابه ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن محمد بن علي أبي جعفر أحسبه قال والزهرى عن يزيد يعني بن هرمز قال كتب نجدة يعني الحروري إلى بن عباس رضي الله عنه يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو قال كتبت إلي تسألني عن سهم ذي القربى لمن هو فهو لنا وقد كان عمر رضي الله عنه دعانا إلى أن ينكح منه أيمننا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارنا فأبيننا إلا أن يسلمه لنا وأبى أن يفعل فتركناه

12745 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى بن عباس يسأله عن ذي القربى من هم وسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل لهما من المغنم شيء وكتب يسأله عن قتل الولدان فقال اكتب يا يزيد لولا أن يقع في أحموقة ما كتبت إليه سألت عن ذي القربى من هم فزعمنا أنا نحن هم فأبى ذلك علينا قومنا وكتبت تسأل عن العبد والمرأة يحضران المغنم ليس لهما شيء إلا أن يحذيا وكتبت تسأل عن الولدان فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يقتلهم وأنت لا تقتلهم إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وغيره عن سفيان قال الشافعي يجوز أن يكون بن عباس عنى بقوله فأبى ذلك علينا قومنا غير أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يزيد بن معاوية وأهله

#### جماع أبواب تفريق ما أخذ من لربعة أخماس الفيء غير الموجف عليه

##### باب ما جاء في مصرف أربعة أخماس الفيء

12746 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا بن أبي مسرة ثنا الحميدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه بن نصر ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ومعمرو بن بن شهاب أنه سمع مالك بن أوس بن الحدثان يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أن أموال بني النضير كانت مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خالصة فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق على أهله منه نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن سفيان

12747 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال سمعت بن عيينة يحدث عن الزهري فذكره بمعناه زاد ثم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم فوليتها أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم وليها عمر بمثل ما وليها به رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قال الشافعي فقال لي سفيان لم أسمع من الزهري ولكن أخبرني عمرو بن دينار عن الزهري وسائر الأحاديث فيه قد مضت في الجزء الأول

##### باب ما جاء في قسم ذلك على قدر الكفاية

12748 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى ذا الأهل حظين وأعطى العزب حظا

12749 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المصفي ثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو فذكره بنحوه غير أنه قال وأعطى الأعزب حظا زاد فدعينا وكننت ادعى قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعى بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا

12750 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري حدثني بن لهيعة أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أبا الخير حدثه أن عبد العزيز بن مروان قال لكريب بن أبرهة أحضرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية قال لا قال فمن يحدثنا عنها قال كريب إن بعثت إلى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها فأرسل إليه فقال حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجابية قال سفيان أنه لما اجتمع الفيء أرسل امراء الأجناد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقدم بنفسه فقدم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن هذا المال تقسمه على من أفاء الله عليه بالعدل إلا هذين الحيين من لحم وجدام فلا حق لهم فيه فقام إليه أبو حدير الأجدمي فقال أنشدك الله يا عمر في العدل فقال عمر رضي الله عنه العدل أريد أن أجعل أقواما ما أنفقوا في الظهر وشدوا الغرض وساحوا في البلاد مثل قوم مقيمين في بلادهم ولو أن الهجرة كانت بصنعاء أو يعدن ما هاجر إليها من لحم ولا جدام أحد فقام أبو حدير فقال إن الله وضعنا من بلاده حيث يشاء وساق إلينا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها أفذلك يقطع حقنا يا عمر ثم قال لكم حقكم مع المسلمين ثم قسم فكان للرجل نصف دينار فإذا كانت معه امرأته أعطاه دينارا ثم دعا بن قاطورا صاحب الأرض فقال أخبرني ما يكفي الرجل من القوت في الشهر واليوم فأتى بالمدى والقسط فقال يكفيه هذا الميدان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فأمر عمر رضي الله عنه بمدين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم خبزنا ثم أدمهما بقسطين زيتا ثم اجلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كفاف شبعهم ثم أخذ عمر المدي بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم لا أحل لأحد أن ينقصهما بعدي اللهم فمن نقصهما فانقص من عمره

12751 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا علي منازلنا من كتاب الله وقسم رسول الله صلى الله عليه و سلم والرجل وقيمته والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته

12752 - أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني عن أبيه عن عبيدة السلماني قال قال عمر رضي الله عنه كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال قلت كذا وكذا قال لئن بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف سلاحه وألف لنفقته وألف يخلفها في أهله وألف لكذا أحسبه قال لفرسه

12753 - وأخبرنا أحمد بن علي أنا أبو عمرو أنبا الحسن ثنا أبو بكر ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن سماك عن عياض الأشعري أن عمر رضي الله عنه كان يرزق العبيد والإماء والخيل

12754 - قال وحدثنا أبو بكر ثنا بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه كان يفرض للصبي إذا استهل

12755 - قال وحدثنا أبو بكر ثنا بن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سأل بن الزبير الحسن بن علي رضي الله عنهما عن المولود فقال إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه

12756 - قال وثنا أبو بكر ثنا إسماعيل بن شعيب أو قال بن أبي شعيب عن أم العلاء أن أباهما انطلق بها إلى علي رضي الله عنه ففرض لها في العطاء وهي صغيرة وقال علي رضي الله عنه ما الصبي الذي أكل الطعام وعض على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي وهذه الآثار مع سائر ما روي في هذا المعنى محمولة على أنه كان يفرض للرجل قدر كفايته وكفاية أهله وولده وعبدته ودابته والله أعلم

## باب من قال ليس للمماليك في العطاء حق

12757 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس أن عمر رضي الله عنه قال ما أحد إلا وله في هذا المال حق أعطيه أو منعه إلا ما ملكت أيماكم هذا هو المعروف عن عمر رضي الله عنه

12758 - وقد أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد عن مخلد الغفاري أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر رضي الله عنه يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف فهذا يحتمل أن يكون خصهم بذلك لشرفهم بشهودهم بدرا ويحتمل أن يكون يعطيهم بعد ما عتقوا والله أعلم ورواه بن المبارك عن سفيان بن عيينة بإسناده زاد فيه من غفار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

12759 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عيينة فذكره قال سفيان بن عيينة أراه بعد ما عتقوا

## باب من قال يقسم للحر والعبد

12760 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بظبية خرز فقسما للحر والأمة كذا رواه جماعة عن بن أبي ذئب

12761 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن أبي فديك قال حدثني بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس بن محمد عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية خرز فقسمتها للحر والأمة قالت وكان أبي يقسم للحر والعبد

12762 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال ولي أبو بكر رضي الله عنه السنة الأولى فقسم بين الناس بالسوية فأصاب كل إنسان عشرة دراهم ثم قسم السنة الثانية فأصابهم عشرون درهما وفضلت عنده دريهمات فخطب الناس فقال أيها الناس أنه فضل من هذا المال دريهمات ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون أعمالكم فإن شئتم رضخنا لهم فقالوا افعل فاعطاهم خمسة دراهم لكل إنسان في هذه الرواية إن صحت بيان الوجه الذي قسم لأجله للعبيد وإن ذلك كان رضخا بإذن ساداتهم فكأنه أعطاه ساداتهم والله أعلم

12763 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان في إمارة عثمان رضي الله عنه على بيت المال فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم فقال من هذا فقال مملوك لي فقال أراه يعينهم أفرض له ألفين قال ففرض له ألفا أو قال ألفين

12764 - قال وحدثنا أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنتره عن أبيه قال شهدت عليا وعثمان رضي الله عنهما يرزقان أرقاء الناس وهذا يحتمل أن يكونا يعطيان ساداتهم كفاياتهم وكفايات أرقائهم الذين لا يستغنون عنهم والله أعلم وأعطى مملوك زيد بالمعونة التي كانت منه وبالله التوفيق

## باب ليس للأعراب الذين هم أهل الصدقة في الفيء نصيب

12765 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أعراب المسلمين ليس لهم من الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين أخرجهم مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم في الحديث الطويل

## باب التسوية بين الناس في القسمة

في حديث عوف بن مالك دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى بين الناس إلا ذا العيال فإنه فضله على من لا عيال له وقد ذكرناه في حديث بن عباس رضي الله عنه في قسم الأنفال ببدر قال فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواء

12766 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال ولي أبو بكر رضي الله عنه فقسم بين الناس بالسوية فقيل لأبي بكر يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فضلت المهاجرين والأنصار فقال اشترى منهم شري فأما هذا المعاش فالأسوة فيه خير من الأثرة

12767 - قال وحدثنا يونس عن هشام بن سعد القرشي عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال قسم أبو بكر رضي الله عنه أول ما قسم فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضل المهاجرين الأولين وأهل السابقة فقال اشترى منهم سابقتهم فقسم فسوى قال الشافعي وسوى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بين الناس وهذا الذي أختار وأسأل الله التوفيق

12768 - وأخبرنا الفقيه أبو الفتح العمري أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحميد بن صبيح ثنا سفيان بن عاصم بن كليب عن أبيه سمعه منه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أتاه مال من أصبهان فقسمه بسبعة أسباع ففضل رغيف فكسره بسبع كسر فوضع على كل جزء كسرة ثم أقرع بين الناس أبيهم يأخذ أول

12769 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا محمد بن عبد الله الدغشي ثنا موسى بن قرير ثنا عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال أنتت عليا امرأتان تسألانه عربية ومولاة لها فأمر لكل واحدة منهما بكر من طعام وأربعين درهما وأربعين درهما فأخذت المولاة الذي أعطيت وذهبت وقالت العربية يا أمير المؤمنين تعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية وهي مولاة قال لها علي رضي الله عنه إني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق

12770 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن نافع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن معاوية لما قدم المدينة حاجا جاءه عبد الله بن عمر فقال له معاوية حاجتك يا أبا عبد الرحمن فقال له حاجتي عطاء المحررين فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه شيء لم يبدأ بأول منهم

## باب التفضيل على السابقة والنسب

12771 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ النيسابوري أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا بن فضيل عن إسماعيل بن قيس أن عمر رضي الله عنه فرض لأهل بدر خمسة آلاف وقال لأفضلنهم على من سواهم رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن فضيل

12772 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد ثنا حماد بن شاکر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن بن جريج أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض

للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وأربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فبم تنقصه من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه أخرجه البخاري في الصحيح هكذا

12773 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن بكر الحضرمي ثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رضي الله عنه فرض لعبد الله بن عمر رضي الله عنه في ثلاثة آلاف وفرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة قيل له في ذلك فقال اجعل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم كحب نفسي

12774 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله يعني بن المبارك أنبا سعيد بن يزيد قال سمعت الحارث بن سويد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس إن الله جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل الله يقسمه وأنا باد بأهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشرفهم ففرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا جويرية وصفية وميمونة رضي الله عنهن وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر رضي الله عنه ثم قال إني باد بي وبأصحابي المهاجرين الأولين فأنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم أشرفهم ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن شهدا بدرًا من الأنصار أربعة آلاف وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف وقال من أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته

12775 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الأصبهاني أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قدم إلى عمر رضي الله عنه من البحرين قال وصلت مع العشاء فلما رأني سلمت عليه فقال ما قدمت به فقلت قدمت بخمسمائة ألف قال أتري ما تقول قال قلت قدمت بخمسمائة ألف قال إنك ناعس ارجع إلى بيتك فم ثم اغد علي قال فغدوت عليه فقال ما جئت به قلت خمسمائة ألف قال طيب قلت نعم لا أعلم إلا ذلك قال فقال للناس أنه قد قدم علي مال كثير فإن شئتم أن نعه لكم عدا وإن شئتم أن نكيله لكم كيلا فقال رجل يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا يعطون الناس عليه قال فدون الدواوين وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف وخمسة آلاف وللأنصار في أربعة آلاف وفرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر ألفا

12776 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن حباب حدثني أبو معشر قال حدثني عمر مولى غفرة وغيره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء مال من البحرين قال أبو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أو عدة فليقم فليأخذ فقام جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جاءني مال من البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ثلاث مرات وحتى بيده فقال له أبو بكر رضي الله عنه قم فخذ بيدك فأخذ فإذا هن خمسمائة فقال عدوا له ألفا وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم وقال إنما هذه مواعيد وعداها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس حتى إذا كان عام مقبل جاء مال أكثر من ذلك المال فقسم بين الناس عشرين درهما وعشرين درهما وفضلت منه فضلة فقسم للخدم خمسة دراهم وقال إن لكم خدما يخدمونكم ويعالجون لكم فرضنا لهم فقالوا لو فضلنا المهاجرين والأنصار لسابقتهم ولمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجر أولئك على الله إن هذا المعاش الاسوة فيه خير من الأثرة فعمل بهذا ولايته حتى إذا كان سنة أراه ثلاث عشرة في جمادي الآخرة من ليال بقين منه مات فولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح الفتوح وجاءته الأموال فقال إن أبا بكر رضي الله عنه رأى في هذا المال رأيا ولي فيه رأي آخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين والأنصار ممن شهد بدرًا خمسة آلاف وخمسة آلاف وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدرًا أربعة آلاف وأربعة آلاف وفرض لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر ألفا اثني عشر ألفا إلا صفية وجويرية فرض لهما ستة آلاف فأبنا أن تقبلا فقال لهما إنما فرضت لهن للهجرة فقلنا إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم



وكان لنا مثله فعرف ذلك عمر رضي الله عنه ففرض لهما اثني عشر ألفا اثني عشر ألفا وفرض للعباس رضي الله عنه اثني عشر ألفا وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا أبت لم زدته علي ألفا ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي وما كان له ما لم يكن لي فقال إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم منك وفرض للحسن والحسين رضي الله عنهما خمسة آلاف خمسة آلاف الحقهما بأبيهما لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه و سلم وفرض للأبناء المهاجرين والأنصار الفين الفين فمر به عمر بن أبي سلمة فقال زيده ألفا فقال له محمد بن عبد الله بن جحش ما كان لأبيه ما لم يكن لأبائنا وما كان له ما لم يكن لنا قال إني فرضت له بأبيه أبي سلمة ألفين وزدته بأمه أم سلمة ألفا فإن كانت لك أم مثل أمه زدتك ألفا وفرض لأهل مكة والناس ثمانمائة فجاهه طلحة بن عبيد الله بأخيه عثمان ففرض له ثمانمائة فمر به النصر بن أنس فقال عمر افرضوا له في الفين فقال له طلحة جئتكم بمثله فرضت له ثمانمائة وفرضت لهذا الفين فقال إن أبا هذا لقيني يوم أحد فقال لي ما فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت ما أراه إلا قد قتل فسل سيفه وكسر غمده فقال إن كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا

12777 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد التيمي أبو عبد الرحمن ثنا حماد عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة آلاف ومن لم يشهد بدرًا من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف فكان منهم عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي وأسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الأسدي وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف إن بن عمر ليس من هؤلاء انه وإنه فقال بن عمر إن كان لي حق فأعطني وإلا فلا تعطني فقال عمر لابن عوف اكتبه على خمسة آلاف واكتبني على أربعة آلاف فقال عبد الله لا أريد هذا فقال عمر والله لا اجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف وكذلك رواه عفان عن حماد بن سلمة

#### باب إعطاء الذرية

12778 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلاً فالينا رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

12779 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلي أخرجه مسلم في الصحيح في حديث طويل في خطبة النبي صلى الله عليه و سلم

12780 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه قال كنا يوماً مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ جاءت امرأة أعرابية فقالت يا أمير المؤمنين أنا ابنة خفاف بن أيما شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال عمر نسب قريب قالت تركت بني وما ينضح أكبرهم الكراع فأمر لها عمر رضي الله عنه بجمل موقر طعاما وكسوة فقال رجل أكثرت لها يا أمير المؤمنين فقال شهد أبوها الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ولعله قد شهد فتح مدينة كذا وفتح مدينة كذا فحظه فيها ونحن نجيبها أفلا أعطيها من ذلك أخرجه البخاري من حديث مالك عن زيد بن أسلم

#### باب ما جاء في قول أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ما من أحد من المسلمين إلا له حق في هذا المال

12781 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن ترونه ثم قال لهم إني أمرتكم أن تجتمعوا لهذا المال فتنظروا لمن ترونه وإني قد قرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول { ما آفأ الله

على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون { والله ما هو لهؤلاء وحدهم } والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم { الآية والله ما هو لهؤلاء وحدهم } والذين جاءوا من بعدهم { الآية والله ما من أحد من المسلمين إلا وله حق في هذا المال أعطي منه أو منع حتى راع بعدن

12782 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة ذكرها قال ثم تلا { إنما الصدقات للفقراء والمساكين } إلى آخر الآية فقال هذه لهؤلاء ثم تلا { واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول } إلى آخر الآية ثم قال هذا لهؤلاء ثم تلا { ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى } إلى آخر الآية ثم قرأ { للفقراء المهاجرين } إلى آخر الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون ثم تلا { والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم } إلى آخر الآية فقال هؤلاء الأنصار قال وقال { والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان } إلى آخر الآية قال فهذه استوعبت الناس ولم يبق أحد من المسلمين إلا وله في هذا المال حق إلا ما تملكون من رقيقكم فإن أعش إن شاء الله لم يبق أحد من المسلمين إلا سيأتيه حقه حتى الراعي بسرو حمير يأتيه حقه ولم يعرق فيه جبينه قال الشافعي رضي الله عنه هذا الحديث يحتمل معاني منها أن يقول ليس أحد يعطي بمعنى حاجة من أهل الصدقة أو معنى أنه من أهل الفيء الذين يغزون إلا وله حق في هذا المال الفيء أو الصدقة وهذا كأنه أولى معانيه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة لا حظ فيها لغني ولا لذي مرة مكتسب والذي أحفظ عن أهل العلم أن الأعراب لا يعطون من الفيء قال الشيخ قد مضى هذا في حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكى أبو عبد الرحمن الشافعي عن الشافعي أنه قال في كتاب السير القديم معنى هذا ثم استثنى فقال إلا أن لا يصاب أحد المالكين ويصاب الآخر بالصفين إليه حاجة فيشرك بينهم فيه قال وقد أعان أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه في خروجه إلى أهل الردة بمال أتى به عدي بن حاتم من صدقة قومه فلم ينكر عليه ذلك إذ كانت بالقوم إليه حاجة والفيء مثل ذلك

### باب لا يفرض واجبا إلا لبالغ يطبق مثله القتال

12783 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخيرني أبو أحمد الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي ثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد للقتال قال وأنا بن أربع عشرة سنة فلم يجزني قال ثم عرضني يوم الخندق وأنا بن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو إذ ذاك خليفة فحدثت هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير ثم كتب إلى عماله بأن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك ان يجعلوه مع العيال رواه البخاري في الصحيح عن عبيد وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن عبيد الله بن عمر

12784 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر فيه قال ثم قال لهم بعد اني قد كنت امرتكم أن تجتمعوا له حتى ننظر فيه وإني قرأت آيات من كتاب الله عز وجل فاستغنيت بهن قال الله عز وجل { ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى } إلى قوله { شديد العقاب } والله ما هو لهؤلاء وحدهم ثم قرأ { للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم } إلى آخر الآية ثم قرأ { والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان } والله ما هو لهؤلاء وحدهم ولئن بقيت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم فلأجعلنهم بيابا واحدا يعني باجا واحدا قال فجاء بن له وهو يقسم يقال له عبد الرحمن بن لهية امرأة كانت لعمر رضي الله عنه فقال له اكسني خاتما فقال له الحق بأمك تسقيك شربة من سويق فوالله ما أعطاه شيئا

## باب ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله وما جاء في رزق القضاة وأجر سائر الولاية

12785 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وقد شغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه

12786 - قال بن شهاب وأخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف عمر رضي الله عنه أكل هو وأهله واحترف في مال نفسه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن بن وهب

12787 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال أبو بكر رضي الله عنه حين حضر انظري كل شيء زاد في مالي منذ دخلت في هذه الإمارة فريده إلى الخليفة من بعدي قالت فلما مات نظرنا فما وجدنا زاد في ماله إلا ناضحا كان يسقى بستانا له وغلاما نوبيا كان يحمل صبيا له قالت فأرسلت به إلى عمر رضي الله عنه قالت فأخبرت أن عمر رضي الله عنه بكى وقال رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده تعباً شديداً

12788 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن طاهر بن يحيى حدثني أبي ثنا محمد بن أبي خالد الفراء ثنا أبي ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أكيس الكيس التقوى وأحمق الحمق الفجور ألا وإن الصدق عندي الأمانة والكذب الخيانة ألا وإن القوي عندي ضعيف حتى أخذ منه الحق والضعيف عندي قوي حتى أخذ له الحق ألا واني قد وليت عليكم ولست بأخيركم قال الحسن هو والله خيرهم غير مدافع ولكن المؤمن يهضم نفسه ثم قال ولوددت أنه كفاني هذا الأمر أحذكم قال الحسن صدق والله وإن أنتم أردتموني على ما كان الله يقيم نبيه من الوحي ما ذلك عندي إنما أنا بشر فراعوني فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر رضي الله عنه أين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلني عن عيالي قال تقرض بالمعروف قال ويح عمر إنني أخاف أن لا يسعني أن أكل من هذا المال شيئاً قال فانفق في سنتين وبعض أخرى ثمانية آلاف درهم فلما حضره الموت قال قد كنت قلت لعمر إنني أخاف أن لا يسعني أن أكل من هذا المال شيئاً فغلبنني فإذا أنا مت فخذوا من مالي ثمانية آلاف درهم وردوها في بيت المال قال فلما أتى بها عمر رضي الله عنه قال رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده تعباً شديداً

12789 - أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا أيوب بن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس قال كنا بباب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ننظر أن يؤذن لنا فخرجت جارية فقلنا سرية أمير المؤمنين فسمعت فقالت ما أنا بسرية أمير المؤمنين وما أحل له اني لمن مال الله تعالى قال فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا وبما قالت فقال صدقت ما تحل لي وما هي لي بسرية وإنما لمن مال الله عز وجل وسأخبركم بما استحل من هذا المال استحل منه حلتين حلة للشئاء وحلة للصيف وما يسعني لحجتي وعمرتي وقوتي وقوت أهل بيتي وسهمي مع المسلمين كسهم رجل لست بأرفعهم ولا أوضعهم

12790 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن اليرفأ قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنني أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة والي البيتيم أن احتجت أخذت منه فإذا أيسرت رددته وإن استغنيت استعفتت

12791 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح ثنا بن أبي عروبة عن قتادة عن اللاحق بن حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف إلى الكوفة وبعث عمار بن ياسر على الصلاة وعلى الجيوش وبعث بن مسعود على القضاء وعلى بيت المال بعث عثمان بن حنيف على مساحة الأرض جعل بينهم كل يوم شاة شطرها وسواقطها لعمار بن ياسر والنصف بين

هذين قال سعيد ولا أحفظ الطعام قال نزلتكم وإيائي من هذا المال بمنزلة والي مال اليتيم من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا كان ذلك سريعا في خرابها

12792 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عامر بن شقيق أنه سمع أبا وائل يقول استعملني بن زياد على بيت المال فأتاني رجل منه بصك فيه أعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على بن زياد فحدثته فقلت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلاة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها وأكارعها لعمار بن ياسر لأنه كان على الصلاة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يؤخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال بن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت

12793 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا ليث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن بن الساعدي قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله قال خذ ما أعطيت فإني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فعملني رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث وقال عن بن السعدي

12794 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد الجكاني ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها قال فقلت بلى قال فقال عمر رضي الله عنه فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بالخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر رضي الله عنه فلا تفعل فإني قد كنت أردت ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خذ فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا فلا تتبعه نفسك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث عمرو بن الحارث عن بن شهاب

12795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه قال لما كان يوم عام الرمادات واجدبت بلاد العرب كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص انك لعمرى ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف أنا ومن قبلي ويا غوثاه فذكر الحديث وقال فيه ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك فلما رجع بعث إليه بألف دينار فقال أبو عبيدة إني لم أعمل لك يا بن الخطاب إنما عملت لله ولست أخذ في ذلك شيئا فقال عمر رضي الله عنه قد أعطانا رسول الله صلى الله عليه و سلم في أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك فأبى علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاقبلها أيها الرجل فاستعن بها على دينك ودينك فقبلها أبو عبيدة

12796 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا شعيب بن يحيى التجيبي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد فذكره بإسناده مثله وذكر ما ترك من الأول فقال فكتب عمرو السلام أما بعد لبيك لبيك انتك غير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلا أن أحمل في البحر فلما قدم أول غير دعا الزبير رضي الله عنه فقال اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل إلى كل أهل بيت قدرت ان تحملهم إلي ومن لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليلبسوا كسائين ولينحروا البعير فيجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليحتنوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وجفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتهم الله برزق فأبى الزبير أن يخرج فقال أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ثم دعا آخر أظنه طلحة فأبى ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك وذكر باقي الحديث بنحوه

12797 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا المعافي ثنا الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفيير عن المستورد بن شداد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال فقال أبو بكر رضي الله عنه أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق

12798 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحسين بن إدريس الأنصاري ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا المعافي بن عمران فذكره إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن المستورد قال في آخره وأخبرت لم يقل فقال أبو بكر

12799 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا أبو عاصم ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل ورزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول

12800 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا إسحاق بن الربيع ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ثنا إسماعيل بن أمية عن الزهري قال رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد حين استعمله على مكة أربعين أوقية في كل سنة هذا منقطع وقد روي من وجه آخر مسندا

12801 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر الخلدني ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا إسحاق بن الحصين الرقي بن بنت معمر بن سليمان ح وأخبرنا أبو إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي ثنا أحمد بن عثمان النسوي ثنا إسحاق بن الحصين ثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب بن أسيد على مكة وفرض له عمالته أربعين أوقية من فضة

12802 - وقد أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا حرمي بن حفص ثنا خالد بن أبي عثمان القرشي ثنا أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان

12803 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر التنيسي ثنا بن أبي فديك أنا الزمعي عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والقسامة قال فقلنا وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس ثم ينتقص منه

12804 - وأخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن شريك عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والقسامة قالوا وما القسامة يا رسول الله قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا

### باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع

12805 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا بن أبي مسرة ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الفيء يقسمه من يومه

12806 - قال وأخبرنا أبو سعيد قال ثنا أبو داود ثنا بن المصنف ثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو بإسناده مثله زاد فيه فأعطى العزب حظا وأعطى الأهل حظين فدعاني فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا عمارا فأعطاه حظا واحدا

12807 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمش بن عصام أنبا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد قال وكان أكثر مال أتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلًا قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق قال فما زال رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبعه بصره حتى خفي عليه عجا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه و سلم و ثم منها درهم أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم

12808 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور ثنا بكر بن مضر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة قال دخلت أنا يوما وعروة على عائشة رضي الله عنها فقالت لو رأيتما نبي الله صلى الله عليه و سلم في مرضة مرضها وكانت له عندي ستة دنانير قال موسى بن جبير أو سبعة فأمرني نبي الله صلى الله عليه و سلم أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى عافاه الله ثم سألتني عنها فقال أكنت فرقت الستة أو السبعة قالت لا والله شغلني وجعك قالت فدعا بها ثم فرقها فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز و جل وهي عنده

12809 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ساهم الوجه قالت فحسبت ذلك من وجع فقلت ما لك ساهم الوجه فقال من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس ولم نقسمها وهي في خصم الفراش

12810 - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن بن جريج ح قال وأنا أبو سعيد ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني حجاج عن بن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يبيت مالا ولا يقيله قال أبو عبيد إن جاءه غدوة لم ينتصف النهار حتى يقسمه وإن جاءه عشية لم يبيت حتى يقسمه هذا مرسل

12811 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا الحر بن مالك العبدي ثنا مالك بن مغول عن يحيى بن سعيد عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبد الله بن الأرقم أقسم بيت مال المسلمين في كل شهر مرة أقسم مال المسلمين في كل جمعة مرة ثم قال أقسم بيت المال في كل يوم مرة قال فقال رجل من القوم يا أمير المؤمنين لو أبقيت في مال المسلمين بقية تعدها لنايبة أو صوت يعني خارجة قال فقال عمر رضي الله عنه للرجل الذي كلمه جرى الشيطان على لسانك لفتني الله حجتها ووقاني شرها أعد لها ما أعد لها رسول الله صلى الله عليه و سلم طاعة الله عز و جل ورسوله صلى الله عليه و سلم

12812 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبا العباس محمد بن يعقوب حدثهم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا غير واحد من أهل العلم أنه لما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أصيب من العراق قال له صاحب بيت المال أنا أدخله بيت المال قال لا ورب الكعبة لا يؤوى تحت سقف بيت حتى أقسمه فأمر به فوضع في المسجد ووضعت عليه الأنطاع وحرسه رجال من المهاجرين والأنصار فلما أصبح غدا معه العباس بن عبد المطلب وعبد الرحمن بن عوف أخذ بيد أحدهما أو أحدهما أخذ يده فلما رآه كشطوا الأنطاع عن الأموال فرأى منظرا لم ير مثله رأى الذهب فيه والياقوت والزبرجد واللؤلؤ يتلأأ فبكى فقال له أحدهما إنه والله ما هو بيوم بكاء ولكنه يوم شكر وسرور فقال إني والله ما ذهبت حيث ذهبت ولكنه والله ما كثر هذا في قوم قط إلا وقع بأسهم بينهم ثم أقبل على القبلة ورفع يديه إلى السماء وقال اللهم إني أعوذ بك

أن أكون مستدرجا فإني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ثم قال أين سراقاة بن جعشم فأتى به أشعر الذراعين دقيقهما فأعطاه سوارى كسرى فقال ألبسهما ففعل فقال قل الله أكبر قال الله أكبر قال قل الحمد لله الذي سلبهما من كسرى بن هرمز وألبسهما سراقاة بن جعشم أعرابيا من بني مدلج وجعل يقلب بعض ذلك بعضا فقال إن الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل أنا أخبرك أنت أمين الله وهم يؤدون إليك ما أديت إلى الله فإذا رتعت رتعوا قال صدقت ثم فرقة قال الشافعي وإنما ألبسهما سراقاة لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال لسراقاة ونظر إلى ذراعيه كأنى بك قد لبست سوارى كسرى قال ولم يجعل له الا سوارين قال الشافعي أخبرنا الثقة من أهل المدينة قال أنفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أهل الرمادة حتى وقع مطر فترحلوا فخرج إليهم عمر رضي الله عنه راكبا فرسا فنظر إليهم وهم يترحلون بطعانتهم فدمعت عيناه فقال رجل من بني محارب بن خصفة أشهد أنها انحسرت عنك ولست بابن أمة فقال له عمر رضي الله عنه ويلك ذلك لو كنت أنفقت عليهم من مالي أو من مال الخطاب إنما أنفقت عليهم من مال الله عز و جل

12813 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأبو الحسين بن الفضل القطان قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن المسور بن مخرمة قال أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر إليها وهو يبكي ومعه عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن يا أمير المؤمنين هذا يوم فرح وهذا يوم سرور قال فقال أجل ولكن لم يؤت هذا قوم قط إلا أورثهم العداوة والبغضاء

12814 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما أتى عمر رضي الله عنه بكنوز كسرى قال له عبد الله بن أرقم الزهري ألا تجعلها في بيت المال يعني فقال عمر رضي الله عنه لا تجعلها في بيت المال حتى تقسمها وبكى عمر رضي الله عنه فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر إن هذا لم يعطه الله قوما قط إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء

12815 - وأخبرنا أبو محمد أنا أبو سعيد قال وجدت في كتابي بخط يدي عن أبي داود قال ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد ثنا يونس عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى بفروة كسرى فوضعت بين يديه وفي القوم سراقاة بن مالك بن جعشم قال فألقى إليه سوارى كسرى بن هرمز فجعلهما في يده فبلغا منكبيه فلما رءاهما في يدي سراقاة قال الحمد لله سوارى كسرى بن هرمز في يد سراقاة بن مالك بن جعشم أعرابي من بني مدلج ثم قال اللهم إني قد علمت أن رسولك صلى الله عليه و سلم كان يحب أن يصيب مالا فينفقه في سبيلك وعلى عبادك فزويت ذلك عنه نظرا منك له وخيارا ثم قال اللهم إني قد علمت أن أبا بكر رضي الله عنه كان يحب أن يصيب مالا فينفقه في سبيلك وعلى عبادك فزويت ذلك عنه نظرا منك له وخيارا اللهم إني أعوذ بك أن يكون هذا مكرامك بعمر ثم قال تلي { أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون }

12816 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن سعيد قال قسم عمر رضي الله عنه يوما مالا فجعلوا يثنون عليه فقال ما أحمقكم لو كان هذا لي ما أعطيتكم درهما واحدا

12817 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عيد الأعلى بن حماد ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن بن عباس قال كان عمر رضي الله عنه إذا صلى صلاة جلس فمن كانت له حاجة كلمه ومن لم تكن له دخل فصلى ذات يوم فلم يجلس قال فجننت فقلت يا يرفأ بأمر المؤمنين شكوى قال لا والحمد لله قال فجاء عثمان رضي الله عنه فجلس فلم يلبث أن جاء يرفأ فقال قم يا بن عفان قم يا بن عباس فدخلنا على عمر رضي الله عنه وعنده صبرة من المال على كل صبرة منها كتف فقال إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكم أكثر أهل المدينة عشيرة فخذنا هذا المال فافتسماه فإن بقي شيء فرداه فأما عثمان رضي الله عنه فحشا وأما أنا فقلت وإن نقص شيء أتممته لنا قال شئنا أعرها من أخزم أما ترى هذا كان عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدر قال قلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد صلى الله عليه و

سلم وأصحابه يأكلون القد ولو فتح هذا على محمد صلى الله عليه و سلم صنع غير الذي تصنع قال فكأنه فزع منه فقال وما كان يصنع قلت لأكل وأطعمنا قال فنشج حتى اختلفت أضلاعه وقال لوددت أنني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي

12818 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن معاوية بن قرّة حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال إن أبي قال لأبيك يا أبا موسى أيسرك أن إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهادنا معه وعملائنا معه كله برد لنا وإن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قال فقال أبوك لأبي والله لقد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم وصلينا وصمنا وعملائنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا أناس كثير وإننا نرجو بذلك قال أبي ولكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وإن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت والله إن أباك خير من أبي رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن روح بن عبادة

#### باب من كره الإفراض عند تغيير السلاطين وصرفه عن المستحقين

12819 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب ثنا خالد العصري عن الأحنف بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر أبو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكنازين بكى في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل أفقيتهم يخرج من جباههم قال ثم تحى فقعد إلى سارية فقلت من هذا قالوا هذا أبو ذر فقمت إليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت إلا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه و سلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فإن فيه اليوم معونة فإذا كان ثمننا لدينك فدعه رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ وهو في العطاء موقوف وقد روي من وجه آخر مرفوعا

12820 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سليم بن مطير شيخ من أهل وادي القرى قال حدثني أبي مطير أنه خرج حاجا حتى إذا كانوا بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حضضا فقال أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم وبيناهم فقال يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فإذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين أحدكم فدعوه

12821 - وأخبرنا أبو علي أنا محمد ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا سليم بن مطير من أهل وادي القرى عن أبيه أنه حدثهم قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ثم قال اللهم هل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال إذا تجاحفت قريش على الملك فيما بينها وعاد العطاء رشاء فدعوه فقيل من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم

#### باب ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ومن اختار أن يكون وقفا للمسلمين

كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأرض العراق وغيرها أما بأن كانت فيئا فتركها وقفا وأما بأن كانت غنيمة فاستطاب أنفس من كان ظهر عليها كما استطاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنفس أهل سبي هوازن حتى تركوا حقوقهم

12822 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا بن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمر رضي الله عنه أعطى بجيلة ربع السواد فأخذه سنين ثم وفد جرير رضي الله عنه إلى عمر رضي الله عنه فقال لولا أنني قاسم مسؤول لكنتم على ما قسم لكم فأرى أن ترده فردّه وأجازه بثمانين دينارا

12823 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير و عبد الله بن صالح المصريان أن ليث بن سعد حدثهما قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال زعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم



أموالهم ونساءهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون وأحب الحديث إلي أصدقاه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأثيت بهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإننا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيهم إياه من أول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بأنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

### باب ما جاء في تعريف العرفاء

12824 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عقبة حدثني موسى بن عقبة قال بن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخزومة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن للناس في عتق سبي هوازن قال إنني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

12825 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني بكر بن خلف ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال لما ولي عمر رضي الله عنه الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء وعرفني على أصحابي

### باب ما جاء في كراهية العرافة لمن جار وارثشى وعدل عن طريق الهدى

12826 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا أو كاتبا أو عريفا

12827 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب فذكره بنحوه إلا أنه قال عن أبيه عن جده قال ولم تكن أميرا ولا جابيا ولا عرافا

12828 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم فأرسل ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له إن أبي يقرئك السلام وإنه جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم فإن قال نعم أو لا فقل له إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسئلك أن تجعل لي العرافة بعده فأتاه فقال له إن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أهلك السلام فقال إن أبي جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وحسن إسلامهم ثم بدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم قال إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها وإن بدا له أن يرتجعها فهو أحق بها منهم فإن أسلموا فلهم إسلامهم وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام قال إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسئلك أن تجعل لي العرافة بعده فقال العرافة حق ولا بد للناس من العرفاء ولكن العرفاء في النار

## باب ما جاء في شعار القبائل ونداء كل قبيلة بشعارها

12829 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير قال جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الأوس يا بني عبيد الله وسمى خيله يا خيل الله هذا مرسل وقد روي موصولا

12830 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا القاسم بن زكريا المقرئ ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن والأوس بني عبد الله والخزرج بني عبيد الله

12831 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين يا عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن

12832 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن حليم ثنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال غزوت مع أبي بكر رضي الله عنه زمن رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان شعارنا أمت أمت

12833 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول إن بيتكم فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقد قيل عن المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب

12834 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن أبي إسحاق قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون

12835 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل عن مزينة قال سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا ينادي في شعاره يا حرام يا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا حلال يا حلال وقد قيل عنه عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل المزني

## باب ما جاء في عقد الألوية والرايات

12836 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عيسى بن حماد المصري ثنا الليث عن عقيل بن خالد عن محمد بن مسلم أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أخبره أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد الحج فرجل أحد شقي رأسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل أحد شقي رأسه فإذا هديه قد قلد وأهل بالحج ولم يرجل شق رأسه الآخر أخرجه البخاري في الصحيح عن بن أبي مریم عن الليث مختصرا إلى قوله فرجل وكان قصده من الحديث ذكر اللواء

12837 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه و سلم بخيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه و سلم فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله أو قال يحب الله

ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتحها الله عليه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

12838 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال حدثني نافع بن جبيرة بن مطعم قال سمعت العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول للزبير بن العوام رضي الله عنه يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية زاد أبو كريب يوم فتح مكة رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب

12839 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم أنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض

12840 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ علي الحسن بن مكرم وأنا أسمع ثنا يحيى بن إسحاق السالحي عن يزيد بن حيان قال سمعت أبا مجلز يحدث عن بن عباس قال كانت رايات أو قال راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض

12841 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى الرازي أنا بن أبي زائدة أنا أبو يعقوب الثقفي قال حدثني يونس بن عبيد رجل من تقيف مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من نمره

12842 - وأخبرنا أبو علي أنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن سماك عن رجل من قومه عن آخر منهم قال رأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء

12843 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هناد بن السري ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال أول راية عقد في الإسلام لعبد الله بن جحش

12844 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن رجلاً أتى بن عمر رضي الله عنه وهو في مسجد منى فسأله عن إرخاء طرف العمامة فقال له بن عمر أحدثك عنه إن شاء الله بعلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عليها وعقد له لواء فقال خذه باسم الله وبركته وذكر الحديث قال وعلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فإنه أحسن وأجمل عثمان بن عطاء ليس بالقوي

12845 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه على سرية وعقد له اللواء بيده

12846 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا محمد بن عمر الواقدي قال وكان النعمان بن مقرن أحد من حمل أحد ألوية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب لواء مزينة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها لهم يوم فتح مكة

12847 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي أنا أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال قال الحارث بن حسان البكري انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم وهو على المنبر وبلال قائم متقلد السيف وإذا رايات سود والناس يقولون هذا عمرو بن العاص قد قدم هكذا رواه أبو بكر بن عياش عن عاصم ورواه سلام بن المنذر عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان وقال في متنه فإذا راية سوداء تخفق فقلت ما شأن الناس اليوم قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها

### باب السنة في كتبة أسامي أهل الفيء

12848 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اكتبوا لي من لفظ الإسلام من الناس فكتب له ألف وخمسمائة رجل فقلت أنخاف ونحن ألف وخمسمائة رجل فلقد رأيتنا ابتلينا حتى أن الرجل منا يصلي وحده خائفا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي قال وقال أبو حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال أبو معاوية ما بين الستمائة إلى سبعمائة

### باب إعطاء الفيء على الديوان ومن يقع به البداية

12849 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله يعني بن المبارك أنبا عبيد الله بن موهب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال سمعت أبا هريرة يقول قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الأشعري بثمانمائة ألف درهم فقال لي بماذا قدمت قلت قدمت بثمانمائة ألف درهم فقال إنما قدمت بثمانين ألف درهم قلت بل قدمت بثمانمائة ألف درهم قال ألم أقل لك أنك يمان أحرق إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمانمائة ألف فعددت مائة ألف ومائة ألف حتى عددت ثمانمائة ألف قال أطيعك ويلك قلت نعم قال فبات عمر ليلته أرقا حتى إذا نودي بصلاة الصبح قالت له امرأته يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة فقال كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يأتيهم مثله منذ كان الإسلام فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع إليه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لهم إنه قد جاء الناس الليلة ما لم يكن يأتيهم منذ كان الإسلام وقد رأيت رأيا فأشيروا علي رأيت أن أكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا أمير المؤمنين إن الناس يدخلون في الإسلام ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه قال فأشيروا علي بمن أبدأ منهم قالوا بك يا أمير المؤمنين إنك ولي ذلك ومنهم من قال أمير المؤمنين أعلم قال لا ولكن أبدأ برسول الله صلى الله عليه و سلم ثم الأقرب فالأقرب إليه فوضع الديوان على ذلك قال عبيد الله بدأ بهاشم والمطلب أعطاهم جميعا ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف وإنما بدأ ببني عبد شمس أنه كان أبا هاشم لأمه قال عبيد الله أول من فرق بين بني هاشم وبني المطلب في الدعوة عبد الملك فذكر في ذلك قصة

12850 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي أن عمر رضي الله عنه لما دون الدواوين فقال بمن ترون أن أبدأ فقبل له أبدأ بالأقرب فالأقرب لك قال بل أبدأ بالأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه و سلم

12851 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنا الربيع أنا الشافعي أخبرني غير واحد من أهل العلم والصدق من أهل المدينة ومكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم أحسن اقتصاصا للحديث من بعض وقد زاد بعضهم على بعض في الحديث أن عمر رضي الله عنه لما دون الدواوين قال أبدأ ببني هاشم ثم قال حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيهم وبني المطلب فإذا كان المسن في الهاشمي قدمه على المطلبي وإذا كان في المطلبي قدمه على الهاشمي فوضع الديوان على ذلك وأعطاهم عطاء القبيلة الواحدة ثم استوت له عبد شمس ونوفل في جذم النسب فقال عبد شمس إخوة النبي صلى الله عليه و سلم لأبيه وأمه دون نوفل فقدمهم ثم دعا بني نوفل يتلونهم ثم استوت له عبد العزى وعبد الدار فقال في بني أسد بن عبد العزى أصهار النبي صلى الله عليه و سلم وفيهم منهم من المطيبين وقال بعضهم هم حلف من الفضول وفيهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ذكر سابقة فقدمهم على بني عبد الدار ثم دعا بني عبد الدار يتلونهم ثم انفردت له زهرة فدعاها تلو عبد الدار ثم استوت له تيم ومخزوم فقال في بني تيم إنهم من حلف الفضول والمطيبيين وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ذكر سابقة وقيل ذكر صهرا فقدمهم على مخزوم ثم دعا مخزوم يتلونهم ثم استوت له سهم وجمح وعدي بن كعب فقيل له ابدأ بعدي فقال بل أقر نفسي حيث كنت فإن الإسلام دخل وأمرنا وأمر بني سهم واحد ولكن انظروا بني جمح وسهم فقيل قدم بني جمح ثم دعا بني سهم وكان ديوان عدي وسهم مختلطا كالدعوة الواحدة فلما خلصت إليه دعوته كبر تكبيرة عالية ثم قال الحمد لله الذي أوصل إلى حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لؤي قال الشافعي فقال بعضهم أن أبا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدم عليه قال أكل هؤلاء تدعو أمامي فقال يا أبا عبيدة أصبر كما صبرت أو كلم قومك فمن قدمك منهم على نفسه لم أمنعه فأما أنا وبنو عدي فنقدمك إن أحببت على أنفسنا قال فقدم معاوية بعد بني الحارث بن فهر فصل بهم بين بني عبد مناف وأسد بن عبد العزى وشجر بين بني سهم وعدي شيء في زمان المهدي فافترقوا فأمر المهدي ببني عدي فقدموا على سهم وجمح للسابقة فيهم

12852 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ح وأبنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر قال سمعت الأوزاعي قال حدثني أبو عمار عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي قال الشيخ والبداية في العطاء إنما وقعت ببني هاشم لقريش من النبي صلى الله عليه وسلم فإنه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن المقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر وهو في التوراة تارح بن ناحور بن راعوا بن شارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لملك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن قوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلى الله عليه وسلم وعلى أنبياء الله عز وجل

12853 - أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق فذكر هذا النسب قال الشيخ وفهر بن مالك أصل قريش في أقاويل أكثرهم فينو هاشم يجمعهم أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث وسائر قريش يجمع بعضهم الأب الرابع عبد مناف وبعضهم الأب الخامس قصي وهكذا إلى فهر بن مالك فلذلك وقعت البداية ببني هاشم وإنما جمع بين بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف في العطية لما رويها فيما تقدم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من خبير على بني هاشم وبني المطلب مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فقلت يا رسول الله هؤلاء إخوانك بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم رأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال إنهم لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ثم شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إحداهما في الأخرى

12854 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم فذكره

12855 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حدثني جدي محمد بن علي عن زيد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاشم والمطلب كهاتين وضم أصابعه وشبك بين أصابعه لعن الله من فرق بينهما ربونا صغارا وحملناهم كبارا قال الشيخ وإنما تكلم فيه عثمان وجبير رضي الله عنهما لأن عثمان هو بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير هو بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وهاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل كانوا إخوة فأعطى سهم ذي القربى بني هاشم وبني المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل وقال إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وفي الرواية المرسلة

ربونا صغارا وحملناهم أو قال وحملونا كبارا وإنما قال ذلك والله أعلم لأن هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت عمرو بن لبيد بن حرام من بني النجار بالمدينة فولدت له شيبه الحمد ثم توفي هاشم وهو معها فلما أيفع وترعرع خرج إليه عمه المطلب بن عبد مناف فأخذه من أمه وقدم به مكة وهو مردفه على راحلته فقبل عبد ملكه المطلب فغلب عليه ذلك الاسم فقبل عبد المطلب وحين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة آذاه قومه وهموا به فقامت بنو هاشم وبنو المطلب مسلمهم وكافرهم دونه وأبوا أن يسلموه فلما عرفت قريش أن لا سبيل إلى محمد صلى الله عليه وسلم معهم اجتمعوا على أن يكتبوا فيما بينهم على بني هاشم وبني المطلب أن لا ينكحوا ولا يبيعوا ولا يبياعوهم ولا يبتاعوا منهم وعمد أبو طالب فأدخلهم الشعب شعبة أبي طالب في ناحية من مكة وأقامت قريش على ذلك من أمرهم في بني هاشم وبني المطلب سنتين أو ثلاثا حتى جهدوا جهدا شديدا ثم إن الله تعالى برحمته أرسل على صحيفة قريش الأربعة فلم تدع فيها إسما لله إلا أكلته وبقي فيها الظلم والقطيعة والبهتان وأخبر بذلك رسوله وأخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طالب واستنصر به أبو طالب على قومه وقام هشام بن عمرو بن ربيعة في جماعة ذكرهم بن إسحاق في المغازي بنقض ما في الصحيفة وشقها فلذلك جمع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سائر العطية بين بني هاشم وبني المطلب وقدمهما على بني عبد شمس وبني نوفل وإنما وقعت البداية ببني عبد شمس قبل نوفل لأن هاشما والمطلب وعبد شمس كانوا إخوة لأب وأم وأمهم عاتكة بنت مرة ونوفل كان أخاهم لأبيهم وأمهم واقدة بنت حرملة وعبد مناف وعبد العزى وعبد الدار بنو قصي كانوا إخوة والبداية بعد بني عبد مناف وإنما وقعت ببني عبد العزى لأنها كانت قبيلة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فإنها بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى قال وفيهم إنهم من المطيبين

12856 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري أنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت غلاما حلف المطيبين فما أحب أن أنكته وإن لي حمر النعم

12857 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا أبو هشام المؤمل بن هشام اليشكري ثنا إسماعيل وهو بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال شهدت مع عمومتي

12858 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد الموصلي ثنا المعلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شهدت حلفا إلا حلف قريش من حلف المطيبين وما أحب أن لي به حمر النعم وأني كنت نقضته والمطيبون هاشم وأميه وزهرة ومخزوم قال الشيخ لا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه قال الشيخ وبلغني أنه إنما قيل حلف المطيبين لأنهم غمسا أيديهم في طيب يوم تحالفوا وتصافقوا بإيمانهم وذلك حين وقع التنازع بين عبد مناف وبني عبد الدار فيما كان بأيديهم من السقاية والحجابه والرفادة واللواء والندوة فكان بنو أسد بن عبد العزى في جماعة من قبائل قريش تبعا لبني عبد مناف فكان لهم بذلك شرف وفضيلة وصنيعة في بني عبد مناف وقد سماهم محمد بن إسحاق بن يسار فقال المطيبون من قبائل قريش بنو عبد مناف هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وبنو زهرة وبنو أسد بن عبد العزى وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر خمس قبائل قال الشافعي وقال بعضهم هم حلف من الفضول

12859 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم ولو ادعى به في الإسلام لأجبت قال القتيبي فيما بلغني عنه وكان سبب الحلف أن قريشا كانت تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوه إلى التحالف على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم فأجابهما بنو هاشم وبعض القبائل من قريش قال الشيخ قد سماهم بن إسحاق بن يسار قال بنو هاشم بن عبد مناف وبنو المطلب بن عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة قال القتيبي فتحالفوا في دار عبد الله بن جدعان فسموا ذلك الحلف حلف الفضول تشبيها

له بحلف كان بمكة أيام جرهم على التناصف والأخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم يقال لهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لأسماء هؤلاء قال غير القتيبي في أسماء هؤلاء فضل وفضال وفضيل وفضالة قال القتيبي والفضول جمع فضل كما يقال سعد وسعود وزيد وزبيد والذي في حديث عبد الرحمن بن عوف حلف المطيبين قال القتيبي أحسبه أراد حلف الفضول للحديث الآخر ولأن المطيبين هم الذين عقدوا حلف الفضول قال وأي فضل يكون في مثل التحالف الأول فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن أنكثه وأن لي حمر النعم ولكنه أراد حلف الفضول الذي عقده المطيبون قال محمد بن نصر المروزي قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس ان قوله في هذا الحديث حلف المطيبين غلط إنما هو حلف الفضول وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين لأن ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان وأما السابقة التي ذكرها فيشبهه أن يريد بها سابقة خديجة رضي الله عنها إلى الإسلام فإنها أول امرأة أسلمت

12860 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع قال حدثني عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال كانت خديجة رضي الله عنها أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم

12861 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنا صدقة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ورواه مسلم عن إسحاق الحنظلي عن عبدة ويشبهه أن يريد بالسابقة سابقة الزبير بن العوام فإنه الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ممن تقدم إسلامه

12862 - حدثنا بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير

12863 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال اسلم الزبير وهو بن ثمان سنين قال عروة ونفخت نفخة من الشيطان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بأعلى مكة فخرج الزبير وهو غلام بن اثنتي عشرة سنة ومعه السيف فمن رآه ممن لا يعرفه قال الغلام معه السيف حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير قال أخبرتك أنك أخذت قال فكنت صانعا ماذا قال كنت اضرب به من أخذك قال فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله

12864 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحماني ثنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي قتيبة الغنوي بالكوفة ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى الجماز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا الفريابي قال ذكر سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواريا الزبير رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري ورواه هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن عمتي وحوارياي من أهلي

12865 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة فذكره أخرجه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة عن هشام ويشبهه أن يريد بهذه السابقة صبر الزبير رضي الله عنه مع جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومبايعتهم إياه على الموت

12866 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن البهي عن عروة قال قالت لي عائشة رضي الله عنها يا بني إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع

12867 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة رضي الله عنها يا بن أختي كان أبواك تعني الزبير وأبا بكر رضي الله عنهما من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع قالت لما انصرف المشركون من أحد وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما أصابهم خاف أن يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة قال فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم وانصرفوا بنعمة من الله وفضل قالت لم يلقوا عدوا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي معاوية وأما زهرة فإنه كان أبا لقصي بن كلاب ومن أولاده من العشرة عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص

12868 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة وسعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة

12869 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال جاء سعد يعني بن أبي وقاص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنا يا رسول الله قال سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة من قال غير هذا فعليه لعنة الله وأما تيم فإنه كان أبا لكتاب وأما مخزوم فإن لم يكن أبا لهم وإنما هو مخزوم بن يقظة بن مرة إلا أن القبيلة اشتهرت بمخزوم فنسبت إليه وإنما قدم بني تيم على بني مخزوم لأنهم كانوا من حلف الفضول والمطيبيين

12870 - وقيل ذكر سابقة يريد سابقة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فإنه أبو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

12871 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري فذكر هذا النسب

12872 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان أنبا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري فذكره إلا أنه قال عتيق بدل عبد الله ثم قال وعتيق لقب واسمه عبد الله قال الشيخ وهو أول من أسلم من الرجال الأحرار

12873 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام بن الحارث قال سمعت عمار بن ياسر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعيد وامراتان وأبو بكر رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن يحيى بن معين

12874 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي فذكر دخوله على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فقلت له ما أنت قال أدعى نبيا فقلت وما نبي قال أرسلني الله تبارك وتعالى فقلت بأي شيء أرسلك فقال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد لا يشرك به شيئا قلت له فمن معك قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن جعفر عن النضر بن محمد



12875 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان عن مالك بن مغول عن رجل قال سئل بن عباس من أول من آمن فقال أبو بكر رضي الله عنه أما سمعت قول حسان

( إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا )

( خير البرية أوقاها وأعدلها ... بعد النبي وأولاها بما حملا )

( والتالي الثاني المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا )

عاش حميدا لأمر الله متبعا ... بهدى صاحبه الماضي وما انتقلا )

قال الشيخ ويشبه أن يريد بالسابقة في بني تيم صبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه في جماعة من الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد منهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وهو أيضا تيمي فإنه طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

12876 - حدثنا بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير فذكره وكذلك ذكره الزهري وغيره صبر طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ورمى مالك بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاتقى طلحة بن عبيد الله بيده وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب خنصره فشلت ذكره الواقدي بإسناده

12877 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

12878 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير قال قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض إلى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين يومئذ فلم يستطع أن ينهض إليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة وذكر بن إسحاق أن طلحة من الثمانية الذين سبقوا الناس بالإسلام وأما المصاهرة التي ذكرها في بني تيم فهي من جهة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة حبيب الله عز وجل

12879 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا المعلى بن أسد ثنا عبد العزيز ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك فقال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها فقلت ثم من قال عمر بن الخطاب قال فعد رجالا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن خالد الحذاء وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لفاطمة رضي الله عنها ألسنت تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه يريد عائشة رضي الله عنها وقال لأم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها وأما عدي بن كعب فإنه كان أبا لمرارة بن كعب وأما سهم وجمح فإنهما ابنا عمرو بن هيصم بن كعب إلا أن القبيلة اشتهرت بهما فنسبت إليهما وإنما قدم بني جمح قيل لأجل صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وما كان منه يوم حنين من إغارة السلاح وقوله حين قال أبو سفيان وكلدة ما قالوا فض الله فاك والله لأن يربني رجل من قریش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن وهو يومئذ مشرك ثم أنه أسلم وهاجر وقيل إنما فعل ذلك عمر رضي الله عنه قصدا إلى تأخير حقه فإنه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

12880 - حدثنا بهذا النسب أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة ثنا حجاج عن جده عن الزهري فذكره فآثرهم عمر رضي الله عنه على قبيلته فلما كان زمن المهدي أمر المهدي بني عدي فقدموا على سهم وجمع للسابقة فيهم وهي سابقة عمر رضي الله عنه روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال اللهم أعز الإسلام بعمر

12881 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة

12882 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد أباضي ثنا أبو بكر محمد بن الفضل الرازي ثنا أبو علقمة الفروي المدني ثنا عبد الملك بن الماجشون عن مسلم بن خالد عن هشام فذكره بمثله

12883 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون وأنا أبو زكريا أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وفي رواية جعفر ومحمد قالاً

12884 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ محمد بن عبيد أنا إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله يعني بن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر أخرجه البخاري من حديث إسماعيل بن أبي خالد وأما قول عمر رضي الله عنه فإن الإسلام دخل وأمرنا وأمر بني سهم واحد فهو لأن بني سهم كانوا مظاهرين لبني عدي في الجاهلية واجتمعت بنو جمع على بني عدي لثائرة بينهم فقامت دونهم سهم أخوة جمع فقالوا إن عدداً أقل منكم عدداً فإن شئتم فأخرجوا إليهم أعدادهم منكم ونخلي بينكم وبينهم وإن شئتم وفيناهم منا حتى يكونوا مثلكم فتجاوزوا قاله الزبير بن بكار وأما أبو عبيدة فإنه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك قاله محمد بن إسحاق وغيره

12885 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قالاً ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأ خالد عن أبي قلابة قال قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لكل أمة أميناً وان أميناً أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي خيثمة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن خالد قال الشيخ وإنما تأخر أبو عبيدة في العطاء لبعده نسبه لا لنقصان شرفه وهو أفضل من بعض من تقدمه مع كونه من قريش من جملة الأقربين

12886 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن صبيح أنبأ محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الأقربين سعد رسول الله صلى الله عليه و سلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي يا بني فلان لبطون قريش حتى اجتمعوا وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث وفيه دلالة على أن بني فهر من قريش

#### باب البداية بعد قريش بالأنصار لمكانهم من المسلمين

12887 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أخبرني أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم بن زكريا ثنا رجاء بن مرجا المروزي ثنا شاذان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد أخو عبدان ثنا عثمان يعني أباه ثنا شعبة بن الحجاج ثنا هشام بن يزيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا مجلسنا من النبي صلى الله عليه و سلم فدخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فخرج وقد عصب رأسه بحاشية ثوب فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد الله وأثنى عليه فقال اوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعييتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن شاذان

## باب ما جاء في ترتيبهم

12888 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أبي أسيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه و سلم قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج وبنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال فقيل فضل علينا قال فقيل قد فضلكم على كثير رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود وأخرجه البخاري من وجه آخر عن شعبة وقال ثم بنو ساعدة وقال فيه فقال سعد يعني بن عبادة ما أرى النبي صلى الله عليه و سلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير

12889 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة تبوك فذكر الحديث في خروجه ورجوعه قال حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو اسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خير دور الأنصار فجعلنا آخرها دارا فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرها فقال أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى

12890 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى قال سمعت مالك بن أنس يقول من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فليس له في الفيء حق يقول الله عز و جل { للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا { الآية هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم الذين هاجروا معه ثم قال { والذين تبوءوا الدار والإيمان { الآية هؤلاء الأنصار ثم قال { والذين جاؤوا من بعدهم { قال مالك فاستثنى الله عز و جل فقال { يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان { الآية فالفيء لهؤلاء الثلاثة فمن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فليس هو من هؤلاء الثلاثة ولا حق له في الفيء [ ص 2 ] بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما فرض الله تبارك وتعالى على أهل دينه من المسلمين في أموالهم لغيرهم من أهل دينه المسلمين والمحتاجين إليه

12891 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الفضل بن العلاء ثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد يقول سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اليمن فقال إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم أن يوحدوا الله عز وجل فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقرؤا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الأسود عن الفضل بن العلاء وأخرجه مسلم من وجه آخر عن إسماعيل

باب لا يسع أهل الأموال حبسه عن أمرها بدفعه إليه

12892 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر قال أبو بكر وأخبرني الحسن بن سفيان ثنا علي بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شذقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم إلى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن أبي النضر

12893 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي ح قال وحدثني علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم أن أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى نار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدي حقها ومن حقها حلبها يوم ردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر أو فر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب غنم ولا بقر لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ثم ذكر باقي الحديث قد أخرجه في كتاب الزكاة رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وقوله ومن حقها حلبها يوم ردها يشبه أن يكون من قول أبي هريرة رضي الله عنه وقد روينا في كتاب الزكاة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه في هذا الحديث وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر

باب لا يسع الولاة تركه لأهل الأموال

12894 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة

فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت أنه الحق رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير بهذا اللفظ عناقا

12895 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث فذكره بمثله إلا أنه قال عقالا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال عقالا ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري فقال عناقا وكذلك قاله معمر والبيدي عن الزهري ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري فقال عناقا وفي رواية أخرى عنه قال عقالا وكذلك قاله بن وهب عن يونس عن الزهري ورواه عنبة عن يونس عن الزهري فقال عناقا اختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري فقيل عنه عناقا وقيل عقالا

12896 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن الكساني قال العقال صدقة عام وعن الأصمعي قال يقال بعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم

12897 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا منصور بن سلمة أنبأ حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي قال سمعت أبي يقول رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه شادا حقه بعقال وهو يمارس شيئا من إبل الصدقة قال منصور حفظي أنه كان يبيعه فيمن يزيد كلما باع بعيرا منها شد حقه بعقاله ثم تصدق بها يعني بتلك العقال قال الشيخ وقد روى عمران بن داود القطان عن معمر بن راشد عن الزهري عن أنس في قصة أبي بكر رضي الله عنه قال وقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه و سلم لأقاتلنهم عليه وروينا هذه الزيادة في إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة من وجهين آخرين عن أبي هريرة

12898 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالوا أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا أبو العنيس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله قال الشيخ أبو العنيس هذا هو سعيد بن كثير بن عبيد قاله البخاري وغيره

12899 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله لفظ حديثهما سواء

**باب ما جاء في رب المال يتولى تفرقة زكاة ماله بنفسه قال الله عز و جل إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم**

12900 - أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني ببهيق من أصل سماعه أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عبد الله بن محمد الفزاز بالبصرة ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن بن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال وعليك قال إني رجل من أحوالك من ولد سعد بن بكر وإني رسول قومي إليك ووافدهم فذكر الحديث إلى أن قال فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا ونضعه في فقرائنا فأنشدك بالله أهو أمرك بذلك قال نعم قال الشيخ هذه اللفظة إن كانت محفوظة دلت على جواز تفريق رب المال زكاة ماله بنفسه وحديث أنس رضي الله عنه في هذه القصة الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها في فقرائنا إسناده أصح والله أعلم

## باب الدعاء له إذا أخذ صدقته بالأجر والبركة كما قال الله تعالى وصل عليهم قال الشافعي رحمه الله ادع لهم

12901 - أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم وعلي بن قادم عن شعبة ح وأنبا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

باب الأغلب على أفواه العامة أن في الثمر العشر وفي الماشية الصدقة وفي الورق الزكاة وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله صدقة قال الشافعي العرب تقول له صدقة وزكاة ومعناها عندهم معنى واحد

12902 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد ح وأنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري عن أبيه يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس أوسق صدقة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد

12903 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن معمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قال ما من رجل يموت فيترك غنما أو إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءتة أعظم ما تكون وأسمن تطؤه بأظلافها وتتطحه بقرونها حتى يقضي بين الناس ثم يعود أولاهما على أخراها أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش فسمي الواجب في الماشية زكاة

12904 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكرم يخرص كما يخرص النخل ثم يؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا فسمي العشر في الكرم والنخل زكاة

## باب قسم الصدقات على قسم الله تعالى وهي سهران ثمانية ما داموا موجودين

قال الله تبارك وتعالى { إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل } قال الشافعي رحمه الله فأحكم الله فرض الصدقات في كتابه ثم أكدها فقال فريضة من الله قال وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح فذكر الحديث إلى أن قال وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فحدثني إن الله لم يرض فيها بقسم ملك مقرب ولا نبي مرسل حتى قسمها

12905 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن ح وأنبا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسدأبادي بها أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ يعني عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام وذكر الحديث قال ثم أتاه آخر فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء قال فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيتك حقك

12906 - وأخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدأباضي بها أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا علي بن الحسين بن سليمان يعني القطيعي ثنا المسروقي يعني موسى بن عبد الرحمن ثنا حفص بن راشد عن عثمان بن عطاء الخرساني عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه و سلم الصدقة في ثمانية أصناف ثم توضع في ثمانية أسهم ففرضها في الذهب والورق والإبل والبقر والغنم والزرع والكرم والنخل وتوضع في ثمانية أسهم في أهل هذه الآية { إنما الصدقات للفقراء والمساكين } إلى آخر الآية إسناد هذا ضعيف وفي نص الكتاب كفاية

#### باب من جعل الصدقة في صنف واحد من هذه الأصناف

12907 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جنتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب رواه البخاري في الصحيح عن حبان بن موسى

12908 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ح وأنبأ أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر البغدادي أنبأ علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن هلال الثقفي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال كدت أن أقتل بعدك في عناق أو شاة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا أنها تعطى لفرأ المهاجرين ما أخذتها

12909 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن حجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال إذا أعطى الرجل الصدقة صنفا واحدا من الأصناف الثمانية أجزأه وعن الحجاج عن عطاء بنحوه الحجاج بن أرطاة لا يحتج به

12910 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا أحمد بن خالد ثنا الحسن بن عماره عن واصل بن حيان وحكيم بن جبير عن شقيق بن سلمة قال أتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصدقة زكاة فأعطاه أهل بيت كما هي

12911 - وبهذا الإسناد ثنا الحسن بن الحكم عن مجاهد عن بن عباس وعن المنهال عن زر بن حبيش عن حذيفة أنهما لم يكونا يريان بهذا بأسا ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منقطع والحسن بن عماره متروك

12912 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ إسماعيل بن محمد المزني ثنا أبو نعيم ثنا حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير إنما الصدقات للفقراء قال يجزيك أن تجعلها في صنف واحد من هذه الأصناف وكذلك رواه الثوري وحماد بن سلمة ويحيى بن عثمان عن عطاء عن سعيد من قوله ورواه يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب عن وهيب عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما والله أعلم

12913 - وأخبرنا الشريف أبو الفتح أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الحكم قال قلت لإبراهيم أضع زكاة مالي في صنف من الأصناف الذين ذكر الله في كتابه { إنما الصدقات للفقراء والمساكين } إلى آخر الآية قال نعم ورويناه عن الحسن البصري وعن عطاء بن أبي رباح

12914 - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن العباس ثنا جعفر بن محمد بن هذيل ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو داود الطيالسي قال قال شعبة ألا تعجبون من جرير بن حازم هذا المجنون أتاني هو وحماد

بن زيد فكلماني أن أكف عن ذكر الحسن بن عمارة أنا أكف عن ذكره لا والله لا أكف عن ذكره أنا والله سألت الحكم عن الصدقة تجعل في صنف واحد مما سمي الله فقال لا بأس به قلت ممن سمعت قال كان إبراهيم يقوله وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه وعن الحكم عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما وعن الحكم عن حذيفة رضي الله عنه قال لا بأس أن يبعث الرجل الصدقة في صنف واحد

#### باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم وفي بلدهم من يستحقها

12915 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

12916 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يونس بن محمد ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس في المسجد إذ جاء رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم منكم بين ظهرانيهم قال فقلنا له هذا الرجل الأبيض المتكىء فقال له الرجل يا بن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل يا محمد إني سائلك فمشنت عليك في المسألة فلا تجد في نفسك فقال سل ما بدا لك فقال الرجل نشدتك بربك ورب من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال فأنشدك الله أن تصلى الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال اللهم نعم قال فأنشدك الله أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسم على فقرائنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال أنشدك الله أن تأخذ هذه من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

12917 - وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ببغداد أنبأ أبو سهل ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة حدثني أبي أن عمران بن حصين رضي الله عنه بعث إلى الصدقة فلما رجع قالوا له أين المال قال وللمال أرسلتموني أخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها

12918 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن علي ثنا أشعث بن سوار عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم فينا ساعيا فأخذ الصدقة من أغنيائنا فوضعها في فقرائنا وأمر لي بقلوص هذا الحديث يعرف بأشعث بن سوار وليس بالقوي

12919 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا خالد بن يزيد ثنا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش عن بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأمر أن يأخذ الصدقة من أغنيائنا فيقسمها في فقرائنا وكنت غلاما يتيما لا مال لي فأعطاني منها قلوصا



12920 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ وأنبأ عنه عن أبي العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مطرف بن مازن عن معمر بن عبد الله بن طائوس عن أبيه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قضى أيما رجل انتقل من مخلاف عشيرته إلى غير مخلاف عشيرته فعشره وصدقته إلى مخلاف عشيرته

12921 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عمران الهمداني ثنا هشام بن عبيد الله ثنا سوار بن مصعب عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لا تخرج الزكاة من بلد إلى بلد إلا لذي قرابة موقوف وفي إسناده ضعف

#### باب نقل الصدقة إذا لم يكن حولها من يستحقها

12922 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر رضي الله عنه في أناس من قومي فجعل يفرض رجالا من طيء في ألفين ويعرض عني فقلت يا أمير المؤمنين أتعرفني قال فضحك حتى استلقى لفقاه قال نعم والله إنني لأعرفك قد آمنت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا وأوقيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه أصحابه صدقة طيء جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخذ يعتذر قال إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وهم فاقة عشائهم لما ينوبهم من الحقوق أخرجه مسلم في الصحيح مختصرا من حديث أبي عوانة

12923 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث ببعض معناه إلا أنه قال وأول صدقة بيضت وجه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيء جئت بها إلى أبي بكر رضي الله عنه فقلت أما إنني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم عام أول كما أتيتك بها

12924 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في قصة عدي بن حاتم رضي الله عنه أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمعت عنده إبل عظيمة من صدقاتهم فلما ارتد من ارتد من الناس وبلغهم أنهم قد ارتجعوا صدقاتهم وارتدت بنو أسد وهم جيرانهم اجتمعت طيء إلى عدي بن حاتم وذكر القصة قال فلما رأوا منه الجد كفوا عنه وسلموا له فلما اجتمع المسلمون على أبي بكر رضي الله عنه خرج بها فكانت أول إبل من الصدقة قدمت على أبي بكر رضي الله عنه هي وإبل الزبيرقان بن بدر قال بن إسحاق وكان من حديث الزبيرقان بن بدر السعدي أن بني سعد اجتمعوا إليه فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وأن يصنع بهم ما صنع مالك بن نويرة بقومه فأبى وتمسك بما في يده وثبت على إسلامه وقال لا تعجلوا يا قوم فإنه والله ليقومن بهذا الأمر قائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فدفعهم عن نفسه حتى أتاه اجتماع الناس على أبي بكر رضي الله عنه فخرج بها وقد تفرق القوم عنه ليلا ومعه الرجال يطردونها فما علموا به حتى أتاهم أنه قد أداها إلى أبي بكر رضي الله عنه فكانت هذه الإبل التي قدم بها الزبيرقان وعدي بن حاتم أول إبل وافت أبا بكر رضي الله عنه من إبل الصدقة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن إسحاق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عدي بن حاتم رضي الله عنه على صدقات طيء والزبيرقان بن بدر على صدقات بني سعد وطليحة بن خويلد على صدقات بني أسد وعيينة بن حصن على صدقات بني فزارة ومالك بن نويرة على صدقات بني يربوع والفجاءة على صدقات بني سليم فلما بلغهم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم أموال كثيرة ردها على أهلها إلا عدي بن حاتم والزبيرقان بن بدر فإنهما تمسكا بها ودفعا عنها الناس حتى أديها إلى أبي بكر رضي الله عنه

12925 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا جرير يعني بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا زلت أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم أشد أمتي على الدجال وكانت عند عائشة رضي الله عنها نسمة منهم فقال لها رسول

الله صلى الله عليه و سلم اعتقيها فإنها من ولد إسماعيل عليه السلام وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه صدقات قومنا رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

### باب ما يستدل به على أن الفقير أمس حاجة من المسكين

12926 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو بن مسلمة القعني عن مالك ح وأنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد يعني بن حمدان ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فمن المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا لفظ حديث المغيرة وفي رواية مالك ولا يقوم فيسأل الناس رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة وكذلك رواه محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه كالدلالة على أن المسكين هو الذي ليس له غنى يغنيه لكن له بعض الغنى فيكتفي به ويتعفف عن السؤال

12927 - وحدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إملأ أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران لكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه

12928 - أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي ببغداد أنبأ أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي ح وأنبأ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف أقرؤوا إن شئتم { لا يسألون الناس إلحافا } رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق الصغاني عن ابن أبي مريم ومن يتعفف وليس له بعض الكفاية كان قاتل نفسه دل على أن المسكين هو الذي له بعض الغنى ولا يكون له ما يغنيه والفقير من لا مال له ولا حرفة يقع بها موقعا والله أعلم

12929 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم وروينا أيضا في حديث أبي بكر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وفي حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم اقض عنا الدين واغننا من الفقر

12930 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الحلواني ثنا موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ثنا هقل بن زياد أنبأ عبد الله بن زياد ثنا جنادة بن أبي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا وأحشرنى في زمرة المساكين

12931 - وحدثنا أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن ماتى ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا ثابت بن محمد الكنانى ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا وأحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة رضي الله عنها ولم يا رسول الله قال لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمره يا عائشة

أحبي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة قال أصحابنا فقد استعاذ من الفقر وسأل المسكنة وقد كان له بعض الكفاية يدل على أن المسكين من له بعض الكفاية قال الشيخ قد روي في حديث شيبان عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه استعاذ من المسكنة والفقر فلا يجوز أن يكون استعاذته من الحال التي شرفها في أخبار كثيرة ولا من الحال التي سألت أن يحيى ويمات عليها ولا يجوز أن يكون مسألته مخالفه لما مات صلى الله عليه و سلم عليه فقد مات مكفيا بما أفاء الله تعالى عليه ووجه هذه الأحاديث عندي والله أعلم أنه استعاذ من فتنة الفقر والمسكنة اللذين يرجع معناهما إلى القلة كما استعاذ من فتنة الغنى

12932 - وذلك بين فيما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتعوذ بقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الدجال وذكر الحديث وهذا حديث ثابت قد أخرجاه في الصحيح وفيه دلالة على أنه إنما استعاذ من فتنة الفقر دون حال الفقر ومن فتنة الغنى دون حال الغنى وأما قوله إن كان قاله أحيني مسكينا وأمتي مسكينا فهو إن صح طريقه وفيه نظر والذي يدل عليه أنه حاله عند وفاته أنه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع فكأنه صلى الله عليه و سلم سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين المتكبرين وأن لا يحشره في زمرة الأغنياء المترفين قال القعني والمسكنة حرف مأخوذ من السكون يقال تمسكن الرجل إذا لان وتواضع وخشع ومنه قول النبي صلى الله عليه و سلم للمصلي تبأس وتتمسكن يريد تخشع وتواضع لله

12933 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن شريحيل ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول يا أيها الناس اتقوا الله ولا يحملنكم الغرة على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم احشرنى في زمرة المساكين ولا تحشرنى في زمرة الأغنياء فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة

#### باب الفقير أو المسكين له كسب أو حرفة تغنيه وعياله فلا يعطى بالفقر والمسكنة شيئا

12934 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قال ثنا الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ربحان بن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي

12935 - رواه أبو داود الطيالسي ومحمد بن كثير عن الثوري فقالا في الحديث ولا لذي مرة قوي أخبرناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير قالوا ثنا سفيان فذكره

12936 - ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم هكذا مرفوعا واختلف عليه أيضا في لفظه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم فذكره بنحوه وقال لذي مرة قوي

12937 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد هو بن عبد الوارث ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم فذكره وقال ولا لذي مرة سوي رواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه واختلف عليه أيضا في رفعه ولفظه وفي رواية من رفعه كفاية ومعنى المرة القوة وأصلها من شدة قتل الحبل

12938 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عيسى السني بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان بن عثمان أنبأ عبيد الله بن الشميظ ثنا أبي والأخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير العامري عن أبيه قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبرني عن الصدقة أي مال هي قال هي شر مال إنما هي مال للعميان والعرجان والكسحان واليتامى وكل منقطع به فقلت إن للعاملين عليها حقاً وللمجاهدين فقال للعاملين عليها بقدر عمالتهم وللمجاهدين في سبيل الله قدر حاجتهم أو قال حالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي

12939 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه فقيل لسفيان هو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعله قال لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده وقال عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به

12940 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه

12941 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ح وأنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن رجلين قالوا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم نعم الصدقة فسألناه فصعد فينا النظر وصوب فقال ما شئتما فلا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب وفي رواية الصفار فصعد البصر وصوب

#### باب من طلب الصدقة بالمسكنة أو الفقر وليس عند الوالي يقين ما قال

12942 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال أخبرني رجلان أنهما أتيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألناه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرأنا جليدين فقال إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب

#### باب الخليفة ووالي الإقليم العظيم الذي لا يلي قبض الصدقة ليس لهما في سهم العاملين عليها حق

12943 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم أنه قال شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأعجبه فسأل الذي سقاه من أين لك هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لي من ألبانها فجعلته في سقائي هذا فأدخل عمر رضي الله عنه أصبعه في فيه واستقاه

12944 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان الأصبهاني نا محمد بن سليمان نا عيسى بن إبراهيم الغافقي نا بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن سليمان بن يسار أن بن أبي ربيعة قدم بصدقات سعى عليها فلما قدم الحرة خرج عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقرب إليه تمراً ولبناً وزبدا فأكلوا وأبى عمر رضي الله عنه أن يأكل فقال بن أبي ربيعة والله أصلحك الله إنا نشرب ألبانها ونصيب منها فقال يا بن أبي ربيعة إني لست كهيتك إنك والله تتبع أذنانها

#### باب العامل على الصدقة يأخذ منها بقدر عمله وإن كان موسراً

12945 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغز في سبيل الله أو لعامل عليها أو

لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني أرسله مالك وابن عيينة وأسند معمر عن زيد بن أسلم

12946 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة رجل عامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو رجل مسكين تصدق عليه بها فأهداها لغني أو غارم أو غاز في سبيل الله عز وجل ورواه الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لرجل عامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو مسكين تصدق عليها بها فأهداها لغني أو غارم أو غاز في سبيل الله عز وجل ورواه الثوري عن زيد فقال حدثني الليث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أبو الأزهر السليطي عن عبد الرزاق عن معمر والثوري عن زيد بن أسلم كما رواه معمر وحده

12947 - أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر والثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه

12948 - أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي أنبأ أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا الليث حدثني بكير عن بسر بن سعيد عن بن الساعدي المالكي ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن بن الساعدي المالكي أنه قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله ورسوله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فإني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

12949 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جدي ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم أنبأ أخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت للعاملين عليها يعني حقا قال نعم على قدر عملاتهم

12950 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبد الله بن عمر عن نافع قال كلفني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رجلا استعمل على الصدقة فأعفاني من الخروج معه وأعطاني رزقي وأنا مقيم

### باب لا يكتف منها شيء

12951 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا مخطيا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة فقام رجل أسود كأني أنظر إليه من الأنصار فقال تحمل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقوله الآن من استعملناه على عمل فليأتنا بقليله وكثيره فما أعطى منه أخذ وما نهى عنه انتهى

12952 - وأخبرنا أبو طاهر أنبأ حاجب بن أحمد أنبأ عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره مثله إلا أنه قال فقام رجل من الأنصار أسود كأني أراه فقال دونك عملك يا رسول الله وقال في آخره فما أوتي منه أخذ وما نهى عنه انتهى رواه مسلم في الصحيح عن بن راهويه عن الفضل وأخرجه من أوجه أخر عن إسماعيل

12953 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الأنصاري ثم الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم استعمل عاملا على الصدقة فجاء العامل حين قدم من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا الذي أهدي لي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فهلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت إن كان يهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية على المنبر بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا الذي أهدي لي فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا والذي نفس محمد بيده لا يقبل أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به وله رغاء وإن كانت بقرة جاء بها ولها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع النبي صلى الله عليه و سلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه و سلم زيد بن ثابت فأسأله رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

12954 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هارون يعني العشار أخرجه أبو داود في السنن من وجه آخر عن محمد بن إسحاق والمكس هو النقصان فإذا كان العامل في الصدقات ينتقص من حقوق المساكين ولا يعطيهم إياها بالتام فهو حينئذ صاحب مكس يخاف عليه الإثم والعقوبة والله أعلم

#### باب فضل العامل على الصدقة بالحق

12955 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته أخرجه أبو داود من وجه آخر عن بن إسحاق

#### باب من يعطى من المولفة قلوبهم من سهم المصالح خمس الفية والغنيمة ما يتألف به وإن كان مسلما

12956 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إملأ ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمع عمرو بن شعيب يخبر عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه و سلم من غزوة حنين فكان همه الناس يسألونه فأحاطت به الناقة فخطفت شجرة رداءه فقال ردوا علي ردائي أتخشون علي البخل لو أفاء الله علي نعمتا مثل تمر تهامة لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ثم أخذ وبرة من ذروة سنام بعيره فقال مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم ردوا الخيط والمخيط فإن الغلول عار وشار

12957 - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا سعيد بن منصور والحميدي قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه و سلم وبين عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما يحل لي مما أفاء الله جل وعز عليكم مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم

12958 - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس لي من هذا الفية إلا الخمس والخمس مردود فيكم قال الشافعي رحمه الله يعني بالخمسة حقه من الخمس وقوله مردود فيكم يعني في مصلحتكم

12959 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى أنبأ الحميدي ثنا سفيان ح قال وأنبا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ح قال وأنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي ومحمد بن إسماعيل الإسماعيلي قالوا ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا سفيان بن عيينة وهذا لفظ حديث الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ثم قال سفيان فقال عمر أو غيره في هذا الحديث فقال عباس بن مرداس المتقارب

( أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع )

( فما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع )

وما كنت دون امرئ منهما ... ومن يخفض اليوم لا يرفع

قال فأتته له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأحمد بن عبدة

12960 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن جبلة ثنا الحسن الحلواني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال بن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن يوم حنين طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا من قومه المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال أنس رضي الله عنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما ذوو الرأي منا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجلا حديث عهد بكفر فأتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تتقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس بن مالك فلم نصبر رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني

12961 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عمرو بن تغلب قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدعه أحب إلي من الذي أعطيه وأعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو وما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان

12962 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن النضر الجارودي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن بذهبية بتربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن حصن الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري أحد بني كلاب وزيد الخيل الطائي ثم أحد بنى نبهان فغضبت صناديد قريش فقالت يعطى صناديد نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كثر اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتيء الجبين مخلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يطع الله ان عصيته يأمنني علي أهل الأرض ولا تأمنوني ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئسيء هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الدين كما

يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن مسروق

باب من يعطي من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح رجاء أن يسلم قد مضى في حديث رافع بن خديج رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل قال الشافعي رحمه الله وذلك قبل أن يسلم ولكنه قد أعار رسول الله صلى الله عليه وسلم أداة سلاحا وقال فيه عند الهزيمة أحسن مما قال بعض من أسلم من أهل مكة عام الفتح

12963 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أناس من آل عبد الله بن صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفوان هل عندك سلاح قال عارية أم غصبا قال بل عارية قال فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعا وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيننا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها أدراعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان إنا قد فقدنا من أدراعتك أدراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول الله لأن في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ

12964 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير ح وأنبأ أبو الحسين بن الفضل ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن غياث العبدي ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة أظنه عن الزهري قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صفوان بن أمية في أداة ذكرت له عنده فسأله إياها فقال صفوان أين الأمان أتأخذها غصبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت أن تمسك أداتك فامسكها وإن أعرنتها فهي ضامنة علي حتى نؤدي إليك فقال صفوان ليس بهذا بأس وقد أعرتكها فأعطاه يومئذ زعموا مائة درع وأداتها وكان صفوان كثير السلاح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفنا حملها فحملها صفوان ثم ذكر القصة في حرب حنين قال فيها ومر رجل من قريش على صفوان بن أمية فقال أبشر بهزيمة محمد وأصحابه فقال له صفوان أبشرتني بظهور الأعراب فوالله لرب من قريش أحب إلي من رب من الأعراب وبعث صفوان بن أمية غلاما له فقال أسمع لمن الشعار فجاء الغلام فقال سمعتهم يقولون يا بني عبد الرحمن يا بني عبد الله يا بني عبيد الله فقال ظهر محمد وكان ذلك شعارهم في الحرب لفظ حديث موسى بن عقبة وحديث عروة بمعناه

12965 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في رمضان فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال بن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان بن أمية قال والله لقد أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وإنه أبغض الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب

12966 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ح وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد الطويل عن موسى بن أنس عن أبيه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه إياه فجاء رجل فسأله فأمر له بغنم بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا أعطى عطية لا يخشى الفاقة رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن خالد بن الحارث

12967 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ح قال وأخبرني أبو عمرو واللفظ له أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال أنس إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة



## باب من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم الصدقات

فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس قال ثنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله وللمؤلفة قلوبهم في قسم الصدقات سهم والذي أحفظ فيه من متقدم الخبر أن عدي بن حاتم جاء إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه أحسبه قال بثلاثمائة من الإبل من صدقات قومه فأعطاه أبو بكر رضي الله عنه منها ثلاثين بعيرا وأمره أن يلحق بخالد بن الوليد بمن أطاعه من قومه فجاء بزهاء ألف رجل وأبلى بلاء حسنا وليس في الخبر من أين أعطاه إياها غير أن الذي يكاد أن يعرف القلب بالاستدلال بالأخبار والله أعلم أنه أعطاه إياها من سهم المؤلفة قلوبهم فإما زاده ليرغبه فيما صنع وإما أعطاه ليتألف به غيره من قومه ممن لا يثق به بمثل ما يثق به من عدي بن حاتم فأرى أن يعطى من سهم المؤلفة قلوبهم في مثل هذا المعنى إن نزلت نازلة بالمسلمين ولن تنزل إن شاء الله

## باب سقوط سهم المؤلفة قلوبهم وترك إعطائهم عند ظهور الإسلام والاستغناء عن التألف عليه

12968 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا المحاربي عن حجاج بن دينار الواسطي عن بن سيرين عن عبيدة قال جاء عبيدة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلاً ولا منفعة فإن رأيت أن تقطعناها لعلنا نزرعها ونحراثها فذكر الحديث في الإقطاع وإشهاد عمر رضي الله عنه عليه ومحوه إياه قال فقال عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكمما والإسلام يومئذ ذليل وإن الله قد أعز الإسلام فاذهبها فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما ويذكر عن الشعبي أنه قال لم يبق من المؤلفة قلوبهم أحد إنما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخلف أبو بكر رضي الله عنه انقطعت الرشا وعن الحسن قال أما المؤلفة قلوبهم فليس اليوم

12969 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن مهاجر أبي الحسن قال أتيت أبا وائل وأبا بردة بالزكاة وهما على بيت المال فأخذها ثم جئت مرة أخرى فوجدت أبا وائل وحده فقال ردها فضعها مواضعها قلت فما أصنع بنصيب المؤلفة قلوبهم قال رده على آخرين

## باب سهم الرقاب قال الله تعالى وفي الرقاب قال الشافعي يعني المكاتبين والله أعلم قال الشيخ وهكذا قاله الزهري فمن بعده من فقهاء الأمصار

12970 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا مؤمل أول مكاتب كوتب في الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعينوا أبا مؤمل فأعين ما أعطى كتابته وفضلت فضلة فاستفتى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يجعلها في سبيل الله

12971 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن بن المبارك عن سعيد عن عبد الله الداناج أن فلانا الحنفي حدثه قال شهدت يوم جمعة فقام مكاتب إلى أبي موسى رضي الله عنه فكان أول سائل رأيت فقال إني إنسان مثقل مكاتب فحث الناس عليه فقذفت إليه الثياب والدراهم حتى قال حسبي فانطلق إلى أهله فوجدتهم قد أعطوه مكاتبته وفضل ثلاثمائة درهم فأتى أبا موسى فسأله فأمره أن يجعلها في نحوه من الناس وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قصة شبيهة بهذه القصة قال فأتى عليا رضي الله عنه فسأله عن الفضلة فقال اجعلها في المكاتبين وهي مخرجة في كتاب المكاتب

## باب سهم الغارمين

12972 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ح وأنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة ثنا هارون بن رناب عن

كنانة بن نعيم عن قبيصة بن المخارق قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله في حمالة فقال إن المسألة حرمت إلا في ثلاث رجل تحمل حمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله حلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك ورجل أصابته حاجة أو فاقة حتى يتكلم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد حلت له المسألة فما سوى ذلك من المسائل فهو سحت

12973 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد ح وأنبأ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد ح قال وأخبرني أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا هارون بن رئاب ثنا كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه إن قد أصابت فلانا فاقة فحلت له الصدقة حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش فما سوى ذلك من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد

12974 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وأنا أسمع ثنا يزيد بن هارون أنبا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان أنبا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا بهز بن حكيم بن معاوية ثنا أبي عن جدي قال قلت يا رسول الله إنا قوم نسأل أموالنا فقال ليسأل أحدكم في الحاجة أو لفتق ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعف قال أبو عبيد الفتق الحرب يكون بين الفريقين فتقع بينهما الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بذلك فيسأل فيها حتى يؤديها إليهم وقوله استغنى أو كرب يقول دنا من ذلك وقرب منه وقوله سدادا من عيش هو بكسر السين وكل شيء سددت به خلا فهو سداد

12975 - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى إملاء أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحيري ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لعامل عليها أو رجل اشتراها بماله أو غارم أو غاز في سبيل الله أو مسكين تصدق عليه منها فأهدى منها لغني

12976 - أخبرنا عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ أبو عبد الرحمن ثنا سعيد نا عقيل ويونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من أمتي دينا وجهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه

#### باب سهم سبيل الله

12977 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني

12978 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن عمران البارقي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله أو بن السبيل أو جار فقير فيهدي لك

12979 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان عن فراس المكتب عن عطية العوفي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحل الصدقة للغني إذا كان في سبيل الله

12980 - أخبرنا أحمد بن علي الأصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة حدثني إسحاق بن سليمان عن أبيه قال حدثني عمرو بن أبي قره قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن أناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ قال أبو إسحاق فقلت إلى أسيد بن عمرو فقلت ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قره وحدثته به فقال صدق جاءنا به كتاب عمر رضي الله عنه

### باب سهم بن السبيل

12981 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى أنبا بن أبي يعلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله وبين السبيل أو يكون لك جار مسكين فتصدق عليه فيهدي لك وهذا إن صح فإنما أراد والله أعلم بن سبيل غني في بلده محتاج في سفره وحديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد أصح طريقا وليس فيه ذكر بن السبيل والله أعلم

باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين إلى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة رويانا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم وعن عمر رضي الله عنه أنه قال إذا أعطيت فأغنوا

12982 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ح وأنبا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن هارون بن رئاب عن هارون الأسدي عن كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن المخارق الهلالي قال تحملت حمالة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة أن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث رجل تحمل حمالة فسال فيها حتى يصيبها بها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فسال حتى يصيب سدادا ثم يمسك ورجل أصابته حاجة شديدة فقام ثلاثة من ذوي الحجي من قومه فقالوا أصابت فلانا فاقاة أو حاجة شديدة فسال حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسائل سحت يأكلها صاحبها سحتا قالها مرتين أو ثلاثا أخرجه مسلم من حديث حماد بن زيد كما مضى

12983 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن يعلى مولى لفاطمة ح وأنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا مصعب بن محمد بن شريحيل حدثني يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين بن علي رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وإن جاء على فرس وفي رواية الفريابي وإن جاء على فرسه

12984 - وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن شيخ رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

12985 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن أبي عبد الله الثقفي عن أبي جعفر عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فإن جاوعوا أو عروا وجهدوا فبمنع الأغنياء وحق على الله أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه محمد بن علي هذا هو بن الحنفية وأبو جعفر هو محمد به علي بن الحسين وكذلك رواه موسى بن إسماعيل عن أبي شهاب ورواه علي بن مسلم عن أبي شهاب عن أبيبض بن أبان عن محمد بن علي يعني أبا جعفر فأما الحديث الذي

12986 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغنى قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفصي أن شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن عن يزيد

12987 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان فذكر معنى هذه الحكاية بل إنما عن يحيى بن آدم عن سفيان ثم قال يعقوب هي حكاية بعيدة ولو كان حديث حكيم بن جبير عن زبيد ما خفي على أهل العلم

12988 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد قال نزلت أنا وأهلي ببيع الغرقد فقال لي أهلي اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أجد ما أعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى إنك تعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب على أي لا أجد ما أعطيه من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا قال الأسدي فقلت للقة لك خير من أوقية والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولم أسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيد فقسم لنا منه حتى أغنانا الله قال أبو داود هكذا رواه الثوري كما قال مالك

12989 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا بن أبي الرجال يعني عبد الرحمن عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري يقول قال أبو سعيد الخدري استشهد أبي يوم أحد مالك بن سنان وتركنا بغير مال قال واصابتنا حاجة شديدة فقالت لي أمي يا بني انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئا فجننته فسلمت عليه وجلست وهو في أصحابه جالس فقال حين استقبلني إنه من يستغن أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ومن استكف كفه قال قلت ما يريد غيري فانصرفت ولم أكلمه في شيء فقالت لي أمي ما فعلت فأخبرتها الخبر قال فصبرنا والله يرزقنا شيئا فتبلغنا به حتى ألحت علينا حاجة هي أشد منها فقالت لي أمي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئا قال فجننته وهو جالس في أصحابه فسلمت وجلست فاستقبلني وقال بالقول الأول وزاد فيه ومن سأل وله أوقية فهو ملحف قلت في نفسي لنا الباقوتة وهي خير من أوقية قال والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولم أسأله قال أنبا أبو عبيد الباقوتة ناقة

12990 - وحدثنا أبو سعيد الزاهد أنبا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله أربعون درهما فهو ملحف

12991 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثني علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ربيعة بن يزيد وحدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وأنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا محمد بن مهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي ثنا سهل بن الحنظلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه فأمر لهما بما سألا وأمر معاوية أن يكتب لهما بما سألا قال فأما الأقرع فلف كتابه في عمامته وانطلق وأما عبيدة فأخذ كتابه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ترى إني حامل إلى قومي كتابا لا أدري ما فيه كصحيفة الملتمس قال فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فنظر فيه فقال قد كتب لك بالذي أمرت لك به فذكر الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل مسألة وهو منها غني فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما الغني الذي لا ينبغي معه المسألة قال أن يكون له شبع يوم وليلة أو ليوم وليس شيء من هذه الأحاديث بمختلف فكأن النبي صلى الله عليه وسلم علم ما يغني كل واحد منهم فجعل غناه به وذلك لأن الناس يختلفون في قدر كفاياتهم فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه أقل منها ومنهم من له كسب يدر عليه كل يوم ما يغديه ويعشيه ولا عيال له فهو مستغن به

12992 - وذلك بين فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ الأخضر بن عجلان حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه الفاقة ثم رجع فقال له انطلق حتى تجد من شيء قال فانطلق فجاء بحلس وقدح فقال يا رسول الله هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه ويلبسون بعضه وهذا القدح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذهما مني بدرهم فقال رجل أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيده على درهم فقال رجل أنا أخذهما باثنين فقال هما لك قال فدعا الرجل فقال له اشتر بدرهم فأسا ويدرهم طعاما لأهلك قال ففعل ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا شوكا ولا حطبا ولا تأتيني خمسة عشر يوما قال فانطلق فأصاب عشرة قال فانطلق فأشتر بخمسة طعاما لأهلك فقال يا رسول الله لقد بارك الله لي فيما أمرتني فقال هذا خير من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسألة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي دم موجه أو غرم مفتح أو فقر مفتح قال الشيخ فإن لم تقع له الكفاية إلا بمائتين أو بألوف أعطي قدر أقل الكفاية بدليل ما روينا في حديث قبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش وبالله التوفيق

#### باب الرجل يقسم صدقته على قرابته وجيرانه إذا كانوا من أهل السهمان لما جاء في صلة الرحم وحق الجار

12993 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم ح وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبأ سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي المزدرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الله من وصلها وصله ومن قطعها قطعه الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مريم ورواه حاتم بن إسماعيل عن معاوية فقال في الحديث الرحم شجنة من الرحمن ورواه وكيع عن معاوية فقال في الحديث الرحم معلقة بالعرش ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح وروي في حديث أبي هريرة رضي الله عنه الرحم شجنة من الرحمن

12994 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان بن الحسن ببغداد ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته

12995 - وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عاد أبا الرداد فقال خيرهم وأوصلهم أبو محمد ما علمت فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل وأنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته

12996 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ معاوية بن أبي مزرذ قال سمعت عمي سعيد بن يسار أبا الحباب يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرؤوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم } رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك

12997 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمير وغيره عن بن عيينة وعن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

12998 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سفيان لم يرفعه الأعمش ورفع الحسن وفطر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

12999 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا علي بن حمشاذ ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها

13000 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخبويه ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

13001 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا بن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت ضليح عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصله كذا قال أبو العباس ضليح وإنما هو ضليح بالصاد

13002 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري ح قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قال سفيان وكانت قد صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح

13003 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه أخر عن يحيى بن سعيد الأنصاري

13004 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى أنا عبيد الله بن عمر القواريري ح وأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي نا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أو حسبت أنه سيورثه لفظ حديث القواريري وفي رواية بن المنهال ثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ولم يقل أو حسبت رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري ورواه البخاري عن محمد بن المنهال

13005 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة أخبرني أبو عمران الجوني قال سمعت طلحة أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن لي جارين فبأيهما أبدأ قال بأقربهما منك بابا

13006 - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة عن رجل من قريش عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن شعبة واختلفوا فيه على شعبة فمنهم من جوده ومنهم من أرسله

13007 - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

#### باب لا يعطيها من تلزمه نفقته من ولده ووالديه من سهم الفقراء والمساكين

13008 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا السكن بن أبي السكن ثنا عبد الله بن المختار قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة ومن كان له ولد أو والد فلم يصله فهو عاق وروينا عن بن عباس أنه قال لا تجعلها لمن تعول

#### باب المرأة تصرف من زكاتها في زوجها إذا كان محتاجا

13009 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ أنبأ أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي بدمشق ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا حفص بن غياث ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة بن مسعود أنها قالت يا رسول الله أيجزىء عنا أن نجعل الصدقة في زوج فقير وبني أخ أيتام في حجورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجر الصدقة وأجر الصلة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص في حديث طويل

#### باب آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يعطون من الصدقات المفروضات

13010 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وفي رواية وكيع عن شعبة أنا لا تل لنا الصدقة

13011 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأه وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى قراءة قال أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا قطن بن إبراهيم القشيري ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام الناس الصدقة فيجىء هذا من تمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر قال فجعل الحسن بن علي رضي الله عنهما يلعب بذلك التمر فأخذ ثمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه وقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة أخرجه البخاري في الصحيح عن عمر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان

13012 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ثم أرفعها لأكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي

13013 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر وأحمد بن سلمة عن محمد بن بشار ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال لولا أنني أخاف أن تكون تمره صدقة لأكلتها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

13014 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى التمرة فلولا أنه كان يرى أن تكون من الصدقة لأكلها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الثوري

13015 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ويحيى بن حبيب بن عربي قالوا ثنا حماد بن زيد عن أبي جهضم موسى بن سالم حدثني عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال كنا جلوسا عند بن عباس رضي الله عنهما في فتية من بني هاشم فقال والله ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس إلا بثلاث أمرنا أن نسيغ الوضوء وأمرنا أن لا نأكل الصدقة ولا ننزي الحمر على الخيل

13016 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل أعطاه إياها من الصدقة ح قال وحدثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالوا ثنا هو بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما نحوه زاد أي بديلها فهذا لا يحتمل إلا معنيين أحدهما أن يكون قيل تحريم الصدقة على بني هاشم ثم صار منسوخا بما مضى والآخر أن يكون استسلف من العباس للمساكين إبلًا ثم ردها عليه من إبل الصدقة فقد روينا في كتاب الزكاة ما دل على ذلك والله أعلم

#### باب بيان آل محمد صلى الله عليه وسلم الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة

13017 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو حيان وهو يحيى بن سعيد عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي قال حصين لزيد ومن أهل بيته نسأوه من أهل بيته قال بلى إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة قال نعم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي حيان وهكذا بنو أعمامهم من بني هاشم بدليل ما ذكره في حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث عن أبيه وهكذا بنو المطلب بن عبد مناف بدليل ما روينا في الحديث الثابت عن جبير بن مطعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وأعطاهم من سهم ذي القربى



## باب لا يأخذون من سهم العاملين بالعمالة شيئا

13018 - بما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالوا لو بعثنا بهذين الغلامين قال لي وللفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس فبينما هما في ذلك إذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا له فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه قال أنا أبو حسن القرم أرسلوهما فانطلقا فاضطجع فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبقناه إلى الحجر فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذاننا ثم قال أخرجنا ما تصرران ثم دخل فدخلنا عليها وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أمن الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئناك لتؤمرا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك ما يؤدي الناس ونصيب كما يصيب الناس فسكت طويلا فأردنا أن نكلمه وجعلت زينب رضي الله عنها تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلمه ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعو لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء

13019 - وأخرجه من حديث يونس عن ابن شهاب فقال في الحديث فقال لنا إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس ولا تحل لمحمد ولا لآل محمد

13020 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ثنا بن وهب أخبرني يونس فذكره بمعناه

## باب موالى بني هاشم وبني المطلب

13021 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها قال لا حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم

13022 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ الفضل بن الحباب الجمحي ثنا بن كثير والحوضي وأبو الوليد وعمرو بن مرزوق قالوا أنبأ شعبة فذكره بنحوه

13023 - أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا سفيان الثوري ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان بن سعيد عن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن بن عباس رضي الله عنهما قال استعمل أرقم الزهري على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا أبا رافع إن الصدقة حرام على آل محمد وإن مولى القوم من أنفسهم رواية شعبة عن الحكم أولى من رواية بن أبي ليلى وبن أبي ليلى هذا كان سيء الحفظ كثير الوهم

13024 - أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما قال أتيتها بشيء من الصدقة فقالت احذر شبابنا وموالينا فإن

ميمون أو مهران مولى النبي صلى الله عليه و سلم أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا فلا تأكلوا الصدقة

13025 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن عطاء بن السائب قال أوصى إلي رجل بوصية من الزكاة أو من الصدقة فأثيت أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما فقالت احذر على شبابنا أن يأخذوا منها ثم ذكر الحديث بمعناه

**باب لا تحرم على آل محمد صلى الله عليه و سلم صدقة التطوع روي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال إنما حرمت علينا الصدقة المفروضة قال الشافعي رضي الله عنه وتصدق علي وفاطمة رضي الله عنهم علي بني هاشم وبني المطلب بأموالهما وذلك أن هذا تطوع قال الشيخ وقد مضى هذا قال الشافعي رضي الله عنه وقبل النبي صلى الله عليه و سلم الهدية من صدقة تصدق بها على بريرة وذلك أنها من بريرة تطوع لا صدقة**

13026 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بلحم فقيل يا رسول الله هذا مما تصدق به علي بريرة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هو لها صدقة ولنا هدية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

13027 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبأنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بلحم فقال ما هذا قال هذا تصدق به علي بريرة فقال هو لنا هدية وعليها صدقة قال البخاري وقال أبو داود فذكره وأخرجه من وجه آخر عن شعبة

13028 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية الأنصارية قالت بعثت إلي نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلي عائشة رضي الله عنها منها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أعندكم شيء قالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة قال قريبه فقد بلغت محلها رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن خالد الحذاء

**باب ما كان النبي صلى الله عليه و سلم يقبل باسم الهدية ولا يقبل ما كان باسم الصدقات أما تحريماً وإما تورعاً**

13029 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مكي بن إبراهيم ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أتى بالشيء سأل عنه أهديه أم صدقة فإن قالوا هدية مد يده وإن قالوا صدقة قال لأصحابه خذوا وروينا عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه

13030 - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أتى بطعام سأل عنه أهو هدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده وأكل معهم

**باب الرجل يخرج صدقته إلى من ظنه من أهل السهمان فبان أنه ليس من أهل السهمان**

13031 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدب ثنا سويد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشيري وعمران بن موسى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج قالوا أنبأ سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه و سلم قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتى فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله تعالى ولعل السارق يستعف بها عن سرقة لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد وفي هذا كالدلالة على أنه ورد في صدقة التطوع

13032 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ إسرائيل ثنا أبو الجويرية الجرمي أن معن بن يزيد السلمى حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخصمت إليه كان أبي يزيد خرج بدنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيتها بها فقال والله ما إياك أردت بها فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن إسرائيل وهذا يحتمل أن يكون ورد في صدقة التطوع فأما الفرض فقد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وروينا عن علي رضي الله عنه أنه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما ما دل على ذلك

13033 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزي ثنا أبو حمزة السكري عن أبي الجويرية الجرمي قال سمعت معن بن يزيد يقول خصمت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأفلجني وخطب علي فأنكحني وبايعته أنا وجدي قال قلت له وما كانت خصومتك قال كان رجل يغشى المسجد فيتصدق على رجال يعرفهم فجاء ذات ليلة ومعه صرة فظن أني بعض من يعرف فلما أصبح تبين له فأتاني فقال ردها فأبيت فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأجاز لي الصدقة وقال لك أجر ما نويت قال الشيخ وظاهر هذا أن المتصدق كان رجلاً أجنبياً والله أعلم

### باب ميسم الصدقة

13034 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن إسماعيل ثنا دحيم ثنا الوليد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال غدت إلى النبي صلى الله عليه و سلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحكنه فوافيته وفي يده ميسم يسم إبل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر ورواه مسلم عن هارون بن معروف كلاهما عن الوليد بن مسلم

13035 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف والحسن بن سفيان وابن ياسين قالوا ثنا محمد بن المثني ثنا بن أبي عدي عن بن عون عن محمد بن أنس رضي الله عنه قال ولدت أم سليم فقالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبين شيئاً حتى تغدو به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حوتكية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن أبي موسى محمد بن المثني

13036 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية وأنه قال لعمر بن الخطاب إن في الظهر لناقة عمياء فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ندفعها إلى أهل البيت ينتفعون بها قال فقلت وهي عمياء قال يقطرونها بالإبل قال قلت كيف تأكل من الأرض فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمن نعم الجزية هي أم من نعم الصدقة قال فقلت من نعم الجزية قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أردتم والله أكلها فقلت إن عليها وسم

الجزية فأمر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنحرت قال وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة إلا جعل في تلك الصحاف منها فبعث بها إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به إلى حفصة رضي الله عنهن من آخر ذلك فإن كان فيه نقصان كان في حظ حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث به إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بما بقي من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار قال الشافعي رحمه الله هذا يدل على أن عمر رضي الله عنه كان يسم وسمين وسم جزية ووسم صدقة وبهذا نقول

### باب ما جاء في موضع الوسم وفي صفة الوسم

13037 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن يعني بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

13038 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارة قد وسم في وجهه يدخل منخراة فقال لعن الله من فعل هذا ألم أنه لا يسم أحد الوجه ولا يضرب أحد الوجه

13039 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما أبا عبد الله مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أنه سمع بن عباس رضي الله عنه يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارة موسم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا أسمها إلا أقصى شيء من الوجه فأمر بحماره فكوى في جاعرتيه فهو أول من كوى في الجاعرتين رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وليس فيه من القائل

13040 - وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العلاف صاحب بن سواء ثنا محمد بن سواء عن سعيد عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى حمارة قد وسم في وجهه فقال ألم أنه عن هذا فقال العباس لا جرم لا أسم إلا في أبعد مكان من الوجه فوسم في الجاعرتين

13041 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ عبد الباقي بن قانع ببغداد ثنا محمد بن غالب ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس أن العباس رضي الله عنه كان يسم في الوجه فلما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسم في الوجه قال لا أسم إلا في أسفل مكان من الوجه فوسم في الجاعرتين

13042 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ثنا عمرو بن عاصم ثنا عون بن الحكم حدثني زياد بن قريع أخبرني غيلان بن جنادة عن أبيه جنادة بن جرادة أحد بني غيلان بن جادة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسمتها في أنفها فقال يا جنادة أما وجدت عظما تسمها فيه إلا الوجه أما إن أمامك القصاص قال أمرها إليك قال انتني بشيء ليس عليه وسم فأتيته بابل لبون وابنة لبون وحقة فقال أتبيعتني نارها أشترى نارها بصدقها قال أمرها إليك فوضعت الميسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يقول آخر آخر حتى بلغت الفخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم على بركة قال فوسمتها في أفخاذها وكانت صدقتها حقتان فكانت تسعين

13043 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت بأخ لي على النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه فرأيت في مبرد يسم شاء أحسبه قال في آذانها رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

13044 - أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحراني عن صفوان بن عمرو قال كنت بباب عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فخرجت علينا خيل مكتوب على أفخاذها عدة الله قال الشيخ قد مضى في كتاب الزكاة الكلام على ما روي عن علي رضي الله عنه في الركاز وغير ذلك مما يتعلق بهذا الكتاب وبالله بسم الله الرحمن الرحيم

جماع أبواب ما خص به رسول الله صلى الله عليه و سلم مما شدد عليه وأبيح لغيره على ترتيب أبي العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري صاحب التلخيص رضي الله عنه

باب ما وجب عليه من تخيير النساء

13045 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال يا عائشة إني مخبرك خبرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفرقه ثم قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما فقلت في هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم فعل أزواجه مثل ما فعلت أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد

13046 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم اللتين قال الله تعالى { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } حتى حج عمر رضي الله عنه وحجبت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر رضي الله عنه لحاجته وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتى فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه و سلم اللتان قال الله تعالى { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } فقال عمر رضي الله عنه واعجبا لك يا بن عباس قال الزهري رحمه الله تعالى كرهه والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث فقال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم قال وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم يراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل قال فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت نعم قلت وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه و سلم فإذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وأتبه بمثل ذلك قال وكنا نتحدث أن غسان تتعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوما ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم قال قلت ماذا أجهت غسان قال بل أعظم من ذلك وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه و سلم نساءه قال فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا حتى إذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت لا أدري هو ذا معتزلا في هذه المشربة فأتيت غلاما له أسود فقلت أستاذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له فصمت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبنني ما أجد فأتيت الغلام فقلت أستاذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له فصمت فخرجت فجلست إلى المنبر ثم غلبنني ما أجد فأتيت الغلام فقلت أستاذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له فصمت قال فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل قد أدن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هو منكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك قال فرفع رأسه إلي وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر القريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتغضبت على امرأتي يوما وإذا هي تراجعني يعني فأنكرت فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقلت يعني قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم أخرى فقلت استأنس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أهدب ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا فقال أفي شك أنت يا بن الخطاب أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت أستغفر الله يا رسول الله وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله عز وجل قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا تعني شهرا إنك دخلت علي من تسع وعشرين أعدهن قال إن الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة إني ذاك لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك قال ثم قرأ علي يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا الآتية قالت قد علم والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفرقه قالت قلت أفي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر وأخبرني أيوب قال فقالت له عائشة لا تقل إني اخترتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت مبلغا ولم أبعث متعنتا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبي عمر عن عبد الرزاق بطوله

13047 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ح قال وأخبرنا أحمد بن سلمان النقيع ببغداد ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير عن جابر قال جاء أبو بكر رضي الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا على بابه لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر رضي الله عنه فدخل ثم أقبل عمر رضي الله عنه فاستأذن فأذن له فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نسائه واجم ساكت قال فقال عمر رضي الله عنه لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خاتمة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وهن حولي كما ترى يسألنني النفقة قال فقام أبو بكر رضي الله عنه إلى عائشة فوجأ عنقها وقام عمر رضي الله عنه إلى حفصة فوجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده ثم اعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا أو تسعة وعشرين يوما ثم نزلت هذه الآية { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا } حتى بلغ { للمحسنات منكن أجرا عظيما } قال فبدأ بعائشة رضي الله عنها فقال يا عائشة أفي أحب أن أعرض عليك أمرا فأحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيرني أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله أسألك ألا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها أن الله لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عباد

13048 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم ثنا محمد بن عبد الوهاب وعلي بن الحسن قال علي ثنا وقال محمد أنبا يعلى بن عبيد أنبا إسماعيل ح قال أبو عبد الله وثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أخبرني عبثر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعهه طلاقا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل

13049 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا محمد بن أسد أنبا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه فقال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون الكلابية لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك قال لقد عدت بعظيم الحقي بأهلك رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم

**باب ما وجب عليه من قيام الليل قال الله تبارك وتعالى { ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا }**

13050 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك يعني بالنافلة أنها للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة أمر بقيام الليل ولبث عليه

13051 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وعبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة علي فريضة وهي لكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل موسى بن عبد الرحمن هذا ضعيف جدا ولم يثبت في هذا إسناد والله أعلم

13052 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الطبراني بها أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا بن أبي مسرة ثنا خالد ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ رجلاه أو قدماه قال فقالوا له قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن زياد بن علاقة

13053 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن المهنا الأزدي ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام حتى تفطر رجلاه فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف

#### **باب ما حرم عليه وتزهره عنه من الصدقة**

13054 - أخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عم أبي النضر الفقيه أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم أنبأ الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى ذكره في آخر كتاب الهبات

13055 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني المكي بن إبراهيم قال بهز ذكره عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام سأل عنه أهديه أم صدقة فإن قالوا هدية بسط يده وإن قالوا صدقة قال لأصحابه كلوا بهز هو بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري أحد بني عامر بن صعصعة بن هوازن قاله يعقوب بن سفيان

#### **باب ما حرم عليه من خائنة الأعين دون المكيدة في الحرب**

13056 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف نا أحمد بن المفضل ثنا أسباط بن نصر الهمداني قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال لما كان يوم الفتح أي يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح فذكر الحديث إلى أن قال وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأيته قد كففت يدي عن بيعته فيقتله قال ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا أو مات إلينا بعينك قال إنه لا ينبغي أن تكون لنبي خائنة الأعين



13057 - أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفبان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحرب خدعة أخرجه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن علي بن حجر وزهير كلهم عن بن عبيدة

13058 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يغزوها إلا وري بغيرها رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

13059 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفبان عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد أذنت لك فذكر القصة في احتياله في قتل كعب بن الأشرف قال فلما استمكن منه قتلوه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة أخرجه في الصحيح من حديث بن عبيدة

#### باب لم يكن له إذا لبس لامته أن ينزعها حتى يلقي العدو ولو بنفسه

13060 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبأ أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فذكر قصة أحد وإشارة النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين بالمكث في المدينة وأن كثيرا من الناس أبو إلا الخروج إلى العدو قال ولو تناهوا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره كان خيرا لهم ولكن غلب القضاء والقدر قال وعمامة من أشار عليه بالخروج رجال لم يشهدوا بدرا وقد علموا الذي سبق لأهل بدر من الفضيلة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة وعظ الناس وذكرهم وأمرهم بالجد والاجتهاد ثم انصرف من خطبته وصلاته فدعا بلامته فلبسها ثم أذن في الناس بالخروج فلما أبصر ذلك رجال من ذوي الرأي قالوا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمكث بالمدينة فإن دخل علينا العدو قاتلناهم في الأزقة وهو أعلم بالله وبما يريد ويأتيه الوحي من السماء ثم اشخصناه فقالوا يا نبي الله أنمكث كما أمرتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي إذا أخذ لامة الحرب وأذن في الناس بالخروج إلى العدو أن يرجع حتى يقاتل وقد دعوتكم إلى هذا الحديث فأبيتم إلا الخروج فعليكم بتقوى الله والصبر إذا لقيتم العدو وانظروا ما أمرتكم به فافعلوه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وذكر الحديث وهكذا ذكره موسى بن عقبة عن الزهري وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن يسار عن شيوخه من أهل المغازي وهو عام في أهل المغازي وإن كان منقطعا وكتبناه موصولا بإسناد حسن

13061 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله عنهما قال تنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر قال بن عباس رضي الله عنهما وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأيهم أن يقيم بالمدينة فيقاتلهم فيها فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا تخرج بنا يا رسول الله إليهم نقاتلهم بأحد ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر فما زالوا به حتى لبس أدواته ثم ندموا وقالوا يا رسول الله أقم فالرأي رايك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي أن يضع أدواته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه قال وكان مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل أن يلبس الأداة إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة وإني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أن سيفي ذا الفقار فل فأولته فلا فيكم ورأيت بقرا تذبذب فيقر والله خير فيقر والله خير

## باب لم يكن له إذا سمع المنكر ترك النكير

13062 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها

13063 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره إلا أنه لم يذكر قوله فينتقم الله بها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

13064 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري ومالك بن إسماعيل النهدي قالوا ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن بن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد الحسيني العقيقي صاحب كتاب النسب ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد حدثني علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافاً فذكر الحديث وفيه قال ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما فيه الناس يحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه وفي الرواية الأولى ويقويه بدل ويصوبه

باب لم يكن له أن يتعلم شعراً ولا يكتب قال الله تعالى { وما علمناه الشعر وما ينبغي له } وقال فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي قال بعض أهل التفسير الأمي الذي لا يقرأ الكتاب ولا يخط بيمينه قال الشيخ وهذا قول مقاتل بن سليمان وغيره من أهل التفسير

13065 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا علي بن سراج المصري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي ثنا أبو أسامة عن إدريس الأودي عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ولا يكتب

13066 - وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب والشهر هكذا وهكذا وهكذا وقبض إصبعه وهكذا وهكذا يعني ثلاثين أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

13067 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم يعني بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشتروا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم أحداً قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي أمح رسول الله قال علي لا والله لا أمحاه أبداً قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأجل أتوا علياً رضي الله عنه فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أرتحل رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عثمان الأودي وأخرجه مسلم من حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق بمعناه وأخرجه البخاري عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق وقال في الحديث فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب

13068 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه فذكر حديث القضية وذكر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي امح رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب وفي رواية يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء في هذه القصة قال فقال أرنيه فأراه إياه فمحاها بيده

13069 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا عبد الخالق بن منصور القشيري النيسابوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا مجالد بن سعيد حدثني عون بن عبد الله عن أبيه قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ قال مجالد فذكرت ذلك للشعبي فقال قد صدق قد سمعت من أصحابنا يذكرون ذلك فهذا حديث منقطع وفي روايته جماعة من الضعفاء والمجهولين والله تعالى أعلم

13070 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن نعيم وكيل المتقي ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن هلال النحوي الضرير ثنا علي بن عمر الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط إلا بيتا واحدا

تفاعل بما تهوى يكن فلقما ... يقال لشيء كان إلا تحقق

قالت عائشة رضي الله عنها ولم يقل تحققا لئلا يعربه فيصير شعرا قال الشيخ رحمه الله ولم أكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم من يجهل حاله وأما الرجز فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

13071 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار النيسابوري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال

اللهم إن الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

فأجابوه

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

أخرجه البخاري من أوجه عن حميد

13072 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه من حديث شعبة عن أبي إسحاق وقال شعبة في روايته وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول وقال إن الألى قد بغوا علينا

13073 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنبأ أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب معنا يوم الأحزاب ثم ذكره رواه البخاري عن أبي الوليد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن كثير العبدي أنبأ سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول وجاءه رجل فقال له يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم وقد رشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث أخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول

أنا النبي لا كذب ... أنا بن عبد المطلب

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

13074 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأسود

باب قول الله تعالى { لنن أشركت ليحبطن عملك } قال أبو العباس وليس كذلك غيره حتى يموت لقوله عز وجل ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة قال الشيخ رحمه الله كذا قال أبو العباس وذبح غيره إلى أن المراد بهذا الخطاب غير النبي صلى الله عليه وسلم ثم المطلق يكون محمولا على المقيد والله أعلم

13075 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الموجبتان فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية

باب كان عليه قضاء دين من مات من المسلمين

13076 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت أظنه عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى الله عليه وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يونس

باب ما أمره الله تعالى به من أن يدفع بالتي هي أحسن السيئة فقال ادفع بالتي هي أحسن قال بعض أهل التفسير وذلك أن أبا جهل لعنه الله كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم له مبغضا يكرهه ويكره رؤيته فأمره الله تعالى بالصفح والعفو والصفاة وقال الذي حكاه أبو العباس عن بعض أهل التفسير

13077 - أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبأ عبد الخالق بن الحسن ثنا عبد الله بن ثابت أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن وذلك أن أبا جهل لعنه الله كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم له مبغضا يكرهه ويكره رؤيته فأمره الله تعالى بالصفح والعفو والصفاة يقول فإذا فعلت ذلك فإذا الذي بينك وبينه عداوة يعني أبا جهل كأنه ولي في الدنيا حميم لك في النسب الشفيق عليك وقال في

قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن السيئة نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وأبي جهل حين جهل على النبي صلى الله عليه وسلم

13078 - وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن قال أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بالصبر عند الغضب والحلم عند الجهل والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم ذكر البخاري متنه في الترجمة وكأن بن عباس رضي الله عنهما ذهب إلى أنه وإن خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد به هو وغيره والله أعلم

13079 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا القاسم بن نصر البزاز درست ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت له أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في الفرقان يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للآمين أنت عدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء وأن يقولوا لا إله إلا الله وافتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار رحمه الله ثم لقيت كعب الحبر فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعبا يقول أعينا عمويا وقلوبا غلوفًا وآذانا صمومًا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح بن سلمان

13080 - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاحش ولا متفحش ولا سخاب في الأسواق ولا يجزئ بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح

13081 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو بن المبارك أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه قط ولا ضرب خادما قط ولا ضرب شيئا بيمينه قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لها وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما إلا أن يكون إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن هشام

**باب ما أمره الله تعالى به من المشورة فقال وشاورهم في الأمر**

13082 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي رضي الله عنه أنبأ بن عيينة عن الزهري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه ما رأيت أحدا أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وقال الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم

13083 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي رضي الله عنه قال قال الحسن البصري إن كان النبي صلى الله عليه وسلم لغنيا عن المشاورة ولكنه أراد أن يستن بذلك الحكام بعده والله أعلم

**باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخرة على الأولى ولا يمد عينيه إلى زهرة الحياة الدنيا فقال تعالى { ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى }**

13084 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد التاجر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل سماك الحنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على

حصير فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه و سلم وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظ في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق قال فابتدرت عيناى فقال ما يبكيك يا بن الخطاب قلت يا رسول الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا بن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وأخرجه من حديث عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه القصة أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا

13085 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب ثنا يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو أن لي مثل أحد ذهباً ما سرتني أن يأتي علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يونس

13086 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه من حديث فضيل بن غزوان عن عمارة

13087 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخرساني العدل ببغداد أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يشير بأصابعه مرارا يقول والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه و سلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد

13088 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله

13089 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية فذكره بنحوه وزاد فيه منذ قدم المدينة وقال من خبز بر رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه من حديث منصور عن إبراهيم إلا أنه قال في الحديث ما شبع آل محمد صلى الله عليه و سلم منذ قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة من طعام بر ثلاث ليالٍ تباعا حتى قبض أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور بذلك رواه البخاري عن قتيبة ورواه مسلم عن إسحاق وبمعناه رواه عروة بن الزبير وعابس بن ربيعة عن عائشة رضي الله عنها

13090 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قد كنا آل محمد صلى الله عليه و سلم يمر بنا الهلال والهلال والهلال ما نوقد بنار لطعام إلا أنه التمر والماء إلا أنه حولنا أهل دور من الأنصار فبيعت أهل كل دار بغريزة شاتهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان للنبي صلى الله عليه و سلم من ذلك اللبن أخرجه في الصحيح من حديث هشام وغيره عن عروة

13091 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن أيوب وتميم بن محمد قال ثنا هدية بن خالد ثنا همام عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري في الصحيح عن هدية بن خالد

13092 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن يونس بن أبي الفرات عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مائدة قط ولا أكل خبز رقاق قط ولا اصطبع في سكرجة قط قال فقيل يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون قال على السفر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن معاذ بن هشام

13093 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة عن أبيه عابس بن ربيعة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كنا نخرج الكراع بعد خمس عشرة فنأكله فقلت ولم تفعلون ذلك فضحكت وقالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

13094 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي أسامة

13095 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أنبا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم حشوه ليف رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي الرجاء عن النضر بن شميل وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام بن عروة

13096 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالعرب وأعطيت جوامع الكلم وبيننا أنا نائم إذ جاء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري عن سعيد وحده

13097 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن بن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالعرب وأعطيت الخزائن وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح على أمتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل

13098 - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرني يحيى بن أبي طالب ثنا شبابة بن سوار ثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن بن عمر رضي الله عنه أنه قال إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخيره بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة ولم يرد الدنيا

13099 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن بن طاوس عن أبيه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يعرفه فقال إن ربك تعالى يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا فأشار إليه جبريل عليه السلام أن تواضع قال نبيا عبدا

## باب كان إذا رأى شيئا يعجبه قال لبيك إن العيش عيش الآخرة

13100 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد عن بن جريج أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال حتى إذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك إن العيش عيش الآخرة قال بن جريج وحسبت أن ذلك يوم عرفة وهذا مرسل وقد روي موصولا مختصرا عن عكرمة عن بن عباس وهذه كلمة صدرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنعم حاله يوم الحج بعرفة وفي أشد حاله يوم الخندق

13101 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن المقدم العجلي ثنا الفضيل يعني بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل فبصر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن المقدم

## باب فضل علمه على علم غيره قال أبو العباس رحمه الله كلف وحده من العلم ما كلف الناس بأجمعهم

13102 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى أرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يونس

## باب ما روي عنه في قوله أما أنا فلا أكل متكنا

13103 - أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني أنبا أبو بكر الشافعي ثنا أبو قلابة ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي وسعيد بن عامر قالوا ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فلا أكل متكنا

13104 - وأخبرنا أبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور ورقبة عن علي بن الأقرم بمثله سواء أخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير عن منصور بمعناه

13105 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو العباس حيوة بن شريح أنبا بقة بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان بن عباس يحدث أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل عليه السلام فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام كالمستشير له فأشار جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أكون عبدا نبيا قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكنا حتى لقي ربه عز وجل

## باب ما روي عنه من قوله أمرت بالسواك حتى خفت أن يدرني

13106 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد المرزوي ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا أحمد بن عمر القاضي ثنا أبو تميلة ثنا خالد بن عبيد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على أضراسي وكذلك رواه غيره عن أبي تميلة يحيى بن واضح قال



البخاري رحمه الله هذا حديث حسن قال الشيخ رحمه الله وقد روينا في كتاب الطهارة عن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة

13107 - وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن عمرو ثنا بن وهب ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد لزمتم السواك حتى تخوفت أن يدرني

### باب كان لا يأكل الثوم والبصل والكراث وقال لولا أن الملك يأتيني لأكنته

13108 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأنه أتني ببدر فيه خضروات من البقول فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلي بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تتاجي قال أحمد ببدر فسرره بن وهب طبق رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب

### باب كان لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

13109 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا عطاء بن أبي رباح ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن جريج قال أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى أن يعلى كان يقول لعمر رضي الله عنه ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى رضي الله عنهما بيده أن تعال فجاءه يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين الذي سألتني عن العمرة أنفاً فالتمس الرجل فأتني به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك لفظ حديث بن جريج وفي حديث همام عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر خلوق ثم ذكر معناه وفيه قال همام أحسبه قال كغطيظ البكر رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وغيره ورواه مسلم عن شيبان كلهم عن همام قال البخاري وقال مسدد ثنا يحيى فذكره وأخرجه مسلم من أوجه عن بن جريج

13110 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا جرير بن عبد الحميد ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري فقال أي البقاع شر قال لا أدري فأتاه جبريل عليه السلام فقال له يا جبريل أي البقاع خير قال لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانتفض جبريل عليه السلام انتفاضة كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شيء فقال الله جل و علا لجبريل سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فأخبره أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق وفي هذا المعنى أخبار كثيرة

### باب ما نهاه الله عز وجل عنه بقوله ولا تمنن تستكثر

13111 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن عدي ثنا بن المبارك عن الأوزاعي عن عطاء قال زكريا أراه عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما آتيتكم من ربا ليروا في أموال الناس فلا يربوا عند الله قال هو الربا الحلال أن يهدي يريد أكثر منه فلا أجر فيه ولا وزر

ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ولا تمنن تستكثر وأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا أبو نعيم ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن بن عباس ولا تمنن تستكثر قال لا تعط رجلا ليعطيك أكثر منه

### باب ما كان مطالباً بروية مشاهدة الحق مع معاشرته الناس بالنفس والكلام

13112 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أن محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري كان يسكن دمشق أخبره أن الملك جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ قال فقلت ما أنا بقارىء ثم عاد إلى مثل ذلك ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق { قال محمد بن النعمان فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال بن شهاب فسمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها دفع النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى خديجة رضي الله عنها يرجف فواده فقال زملوني زملوني فزمل فلما سري عنه قال لخديجة لقد أشفقت على نفسي قالت خديجة رضي الله عنها أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصدق الحديث وتصل الرحم انطلق بنا فانطلقت خديجة رضي الله عنها إلى ورقة بن نوفل وكان رجلاً قد تنصر شيخاً أعمى يقرأ الإنجيل بالعربية فقالت له خديجة رضي الله عنها أي بن عم أسمع من بن أخيك فقال له ورقة ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي رأى من ذلك فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى عليه السلام يا ليتني أكون حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا

13113 - وبهذا الإسناد عن بن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي كان يجيئني قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجنثت منه فزعا حتى هويت إلى الأرض فجنثت إلى أهلي فقلت لهم زملوني فزملوه فأنزل الله تعالى { يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر } قال أبو سلمة الرجز الأوثان قال ثم جاء الوحي بعد وتتابع رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بالإسنادين جميعاً دون كلام محمد بن النعمان

13114 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

13115 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورك العجلي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً حتى ختمها ثم قال إنني لأرى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أظت السماء وحق لها أن تئط ما فيها قدر موضع أصبع إلا ملك واضع جبهته ساجداً لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى والله لو ددت أني شجرة تعضد فقال إن قوله والله لو ددت أني شجرة تعضد من قول أبي ذر رضي الله عنه

13116 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه أكننت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيراً كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسمون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

13117 - حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك وقيس عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة - أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال كان طويل الصمت قليل الضحك وكان أصحابه ربما تناشأوا عنده الشعر والشيء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم

13118 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت رضي الله عنه فقالوا حدثنا عن بعض أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنت جاره فكان إذا نزل الوحي بعث إلي فأتته فأكتب الوحي وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا أو كل هذا نحدثكم عنه

#### باب كان يغان على قلبه فيستغفر الله ويتوب إليه في اليوم مائة مرة

13119 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرني أحمد بن يعقوب النخعي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني رضي الله عنه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع الزهراني

#### باب كان يؤخذ عن الدنيا عند تلقي الوحي وهو مطالب بأحكامها عند الأخذ عنها

13120 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك ح قال وثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيعلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وأن جبينه ليتفصد عرفا قال القعنبى فيكلمني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام

13121 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت وكان عقيبا بدريا أحد نقباء الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتردد له وجهه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد بن أبي عروبة

13122 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال وسليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ثنا عمار بن أبي عمار عن بن عباس رضي الله عنهما قال كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يناجيه فكان كالمعرض عن أبي فخرجنا من عنده فقال ألم تر إلى بن عمك كان كالمعرض عني فقلت له يا أبت كان عنده رجل يناجيه قال وكان أحد قلت نعم فرجعنا فقال يا رسول الله إني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا فهل كان عندك أحد فقال نعم هل رأيته يا عبد الله قلت نعم قال ذلك جبريل عليه السلام هو الذي شغلني عنك

#### باب كان لا يصلي على من عليه دين ثم نسخ

13123 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث بن عقال عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل

المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المسلمين فترك ديننا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

**باب كان لا يجوز له أن يبدل من أزواجه أحدا ثم نسخ قال الشافعي رضي الله عنه أنزل الله تبارك وتعالى عليه لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج قال بعض أهل العلم نزلت عليه بعد تخييره أزواجه**

13124 - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي سلمة الهمداني عن الشعبي قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين إلى آخر الآيتين فخيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترن الله ورسوله والدار الآخرة فشكر الله لهن ذلك وأنزل عليه لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك

13125 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا حاجب أخبرنا أبو بكر بن إسحاق بن يسار ثنا عارم بن الفضل عن أبي هلال عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما خيرهن الله اخترن الله ورسوله والدار الآخرة فقصره عليهن فأنزل الله عليه لا يحل لك النساء من بعد

13126 - حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه القرشي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء قال الشافعي رضي الله عنه كأنها تعني اللاتي حظرن عليه في قوله لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج قال وأحسب قول عائشة رضي الله عنها أحل له النساء بقول الله عز وجل { يا أيها النبي إنا أطلنا لك أزواجك } إلى قوله { خالصة لك من دون المؤمنات }

13127 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب حدثني بن جريح في قوله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج قال بن جريح فحدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن يتزوج وإنما أحل له من اللاتي هاجرن معه وذلك بين في الآية والخبر

13128 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ قالت خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعدرتني وأنزل الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إنا أطلنا لك أزواجك إلى قوله { اللاتي هاجرن معك } قالت فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت من الطلقاء

**جماع أبواب ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره مما أبيح له وحظر على غيره**

**باب ما أبيح له من النساء أكثر من أربع قال الله تبارك وتعالى { إنا أطلنا لك أزواجك } إلى قوله { خالصة لك من دون المؤمنات } فأحل له مع أزواجه وكن ذوات عدد من ليس له بزواج يوم أحل له من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته اللاتي هاجرن معه**

13129 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو عروبة السلمي ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر قالوا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدر على نسائه من الليل والنهار في الساعة وهن إحدى عشرة قلت لأنس هل كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث أنه أعطى قوة ثلاثين هذا لفظ حديث محمد بن أبي بكر وبمعناه حديث بن بشار وفي رواية بن المثنى قوة أربعين وقال عن أنس رضي الله

عنه وقال في الساعة من الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار وقال قوة ثلاثين قال البخاري وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة

13130 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر وأبو القاسم البغوي قالوا أنبأ عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساته في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة رواه البخاري في موضع آخر من كتابه عن عبد الأعلى بن حماد

**باب ما أبيح له من الموهوبة قال الله تبارك وتعالى { وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين }**

13131 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا منصور بن أبي مزاحم ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت حكيم أشار البخاري رحمه الله إلى هذه الرواية وأخرجه من حديث محمد بن فضيل عن هشام عن أبيه قال كانت خولة رضي الله عنها من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه اللفظة من قول عروة

13132 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل { ترجي من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء } فقلت والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك رواه البخاري في الصحيح عن زكريا ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي أسامة

13133 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال وهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء أنفسهن فدخل ببعضهن وأرجى بعضهم ولم يقربهن حتى توفي ولم ينكح بعده منهن أم شريك فذلك قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك كذا قال الشعبي

13134 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن يونس عن عنبسة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له فعلى هذا إن صح إسناده كأنه صلى الله عليه وسلم أرجاهن ولم يقبلهن وإن كانت حلالا له والله أعلم

13135 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أيوب بن موسى بن قسيط قال بشر رجل بجارية فقال رجل هبها لي فقال هي لك فسل عنها سعيد بن المسيب فقال لا تحل الهبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أصدقها سوطا أحلت

**باب ما أبيح له من النكاح بغير ولي وبغير شاهدين استدلالا بجواز الموهوبة**

13136 - وبما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن سخطويه ثنا موسى بن الحسن ومحمد بن غالب ومحمد بن علي بن بطحا قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال وقع في سهم دحية جارية فقبل يا رسول الله إنه وقعت في سهم دحية جارية جميلة قال فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها وتهينها قال وأحسبه قال تعدت في بيتها وهي صفيية بنت حيي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن قال فحصدت الأرض أفاحيص وحيء بالأنطاع فوضعت فيها ثم جيء بالأقط والسمن فشبع الناس قال وقد قال الناس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد قال فقالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم

يحببها فهي أم ولد فلما أراد أن يركبها حببها حتى قعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان

13137 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا بن الأصبهاني ثنا شريك عن أبي هارون عن أبي سعيد قال لا نكاح إلا بولي وشهود ومهر إلا ما كان من النبي صلى الله عليه و سلم

#### باب ما أبيح له بتزويج الله وإذا جاز ذلك جاز أن يعقد على امرأة بغير استثمارها

13138 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لزيد اذهب إليها فاذكرها علي قال زيد فانطلقت فلما رأيتها وجدتها تخمر عجبتها فلم أستطع أن أنظر إليها من عظمها في صدري حين عرفت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكرها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى دخل عليها بغير إذن قال أنس رضي الله عنه فلقد رأيتنا أطمعنا عليها الخبز واللحم حتى اشتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام قال أنس رضي الله عنه فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم واتبعته فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبع حجر نسانه ويسلم عليهن فيقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر فانطلق حتى أتى البيت فذهبت أدخل معه فآلقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا فقال { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم } حتى بلغ { إن ذلكم كان عند الله عظيما } أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سليمان بن المغيرة

13139 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب القاضي قالوا ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة رضي الله عنه يشكو زينب رضي الله عنها فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس فلو كان رسول الله صلى الله عليه و سلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت تفتخر على أزواج النبي صلى الله عليه و سلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله عز و جل من فوق سبع سماوات رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن أبي بكر

13140 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفتخر على أزواج النبي صلى الله عليه و سلم تقول إن الله أنكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب قال فقعد القوم في بيت النبي صلى الله عليه و سلم ثم جاء فخرج فجاء والقوم كما هم فرئي ذلك في وجهه فنزلت آية الحجاب { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم } رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى عن عيسى بن طهمان

#### باب ما أبيح له من تزويج المرأة من غير استثمارها وإذا جاز ذلك جاز من غير استثمار وليها وجعله الله عز و جل أولى بالمؤمنين من أنفسهم

13141 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه و سلم فعرضت نفسها عليه فقال ما لي بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي من شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتها بما عندك من القرآن رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه عن عمرو بن عون عن حماد قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن وكذا قال مسدد وغيره عن حماد ورواه مسلم عن خلف بن هشام عن حماد

13142 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم } فمن ترك مالا فمؤاليه ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنا وليه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر

#### باب ما أبيح له من النكاح في الإحرام

13143 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم قال عمرو فحدثت بن شهاب حديث أبي الشعثاء فقال حدثني يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو غير محرم رواه البخاري في الصحيح عن أبي غسان عن سفيان دون حديث بن شهاب ورواه مسلم عن بن نمير عن سفيان وذكر الحديث أي حديث بن شهاب ويزيد بن الأصم قد رواه عن ميمونة بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال فالرواية مختلفة في نكاحه صلى الله عليه وسلم وهو محرم فإن صح أنه نكح وهو محرم وقد قال لا ينكح المحرم ولا ينكح فحينئذ يتصور التخصيص

#### باب ما روي من أنه تزوج صفيية وجعل عتقها صداقها

13144 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفيية وجعل عتقها صداقها رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن قتيبة

13145 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسماعيل بن علي عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفيية وتزوجها فسألت ثابتاً ما أصدقها قال نفسها

#### باب ما أبيح له من سهم الصفي

13146 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرّة قال سمعت يزيد بن عبد الله يعني بن الشخير قال كنا بالمرصد فجاء رجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم فقلنا كأنك من أهل البادية قال أجل قلنا ناولنا هذه القطعة الأديم فناولناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني زهير بن أقيش أنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم الخمس من المغنم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي أنتم آمنون بأمان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### باب ما أبيح له من أربعة أخماس الفيء وخمس خمس الفيء والغنيمة

13147 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل إلي عمر رضي الله عنه فدعاني فدخلت عليه وهو على رمال فقال يا مالك إنه قد نزل علينا دواف من قومك فخذ هذا المال فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين ولذلك غيري فقال خذها عنك أيها الرجل فجلست فجاء يرفاً فقال هل لك في عبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد قال قل لهم فليدخلوا فدخلوا فقال هل لك في علي وعباس قال قل لهما فليدخلا فدخلوا وكل واحد منهما يكلم صاحبه فلما جلسوا قالوا يا أمير المؤمنين اقض بينهما وارحمهما قال أتشدكما الله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض هل علمتما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنا لا نورث ما تركناه صدقة يعني فقال نعم ثم قال ذلك للآخرين فقال القوم نعم قال وقال إن أموال بني النضير كانت مما آفأ الله على رسوله مما لم

يوجد المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ثم هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة أخرجاه من حديث سفيان مختصرا

13148 - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن أوس قال كان فيما احتج به عمر رضي الله عنه أن قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخبير وفدك فأما بنو النضير فكانت حيسا لنوائبه وأما فدك فكانت حيسا لابن السبيل وأما خبير فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا لنفقة أهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المسلمين قال الشيخ رحمه الله وأما الخمس فالآية ناطقة به مع ما روينا في كتاب قسم الفيء والله تعالى أعلم

#### باب الحمى له خاصة في أحد القولين

13149 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى إلا لله ورسوله قال وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

باب دوام الحمى له خاص قد روينا في كتاب الحج مرفوعا وموقوفا في حمى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يخط ولا يعضد ولكن يهش هشا

#### باب دخول الحرم بغير إحرام والقتل فيه

13150 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا معاوية بن عمار الدهني ح قال وأخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعتيبة

13151 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك بن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه عن مالك

13152 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة انذن لي أيها الأمير أن أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن يوم الفتح سمعته أني ووعاه قلبي وأبصرته عينا حين تكلم أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلم يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث والله أعلم



## باب استباحة قتل من سبه أو هجاه امرأة كان أو رجلا

13153 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا علي بن إبراهيم ثنا الحارث بن منصور ثنا إسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال كانت أم ولد رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكثر الوقعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتمه فيناها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فلما كانت ذات ليلة فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فوقعت فيه قال فلم أصبر أن قمت إلى المعول فأخذته فوضعت في بطنها ثم اتكيت عليها حتى قتلتها قال فوقع طفلاها بين رجلها متضمخان بالدم فأصبحت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فجمع الناس قال أنشد بالله رجلا رأى للنبي صلى الله عليه وسلم حقا فعل ما فعل إلا قام قال فأقبل الأعمى يعني القاتل وهو يتزلزل فذكر كلمة وقال أبو الحسين ذهبت عني فقال وإن كانت لرفيقة لطيفة ولكنها كانت تكثر الوقعة فيك وتشتمك فأنهاها فلا تنتهي وأزجرها فلا تنزجر فلما كان البارحة فذكرتك فوقعت فيك فلم أصبر أن قمت إلى المعول فوضعت في بطنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا أن دمها هدر

13154 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها

13155 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن توبة العبيري عن أبي السوار عن أبي برزة أن رجلا سب أبا بكر رضي الله عنه فقلت ألا أضرب عنقه يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ليست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

13156 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبد الملك بن محمد ثنا أبو الأحوص العبكري ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي أنبا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يقتل أحد بسب أحد إلا بسب النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد رحمه الله هذا الحديث يعرف بيحيى بن إسماعيل

## باب ما يستدل به على أنه جعل سبه للمسلمين رحمة وفي ذلك كالدليل على أنه له مباح

13157 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيا عبد مؤمن سبته فاجعل ذلك له قرابة إليك يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح عن بن وهب ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى

13158 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالنا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفه إنما أنا بشر فأبي المؤمنين آذيتهم أو شتمتهم أو جلدتهم أو لعنتهم فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة لفظ حديث السلمى رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه من حديث بن المسيب عن أبي هريرة

13159 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيما مؤمن سبته أو جلدته أو لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة وعن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مثله وزاد فيه زكاة وأجرا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية

13160 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا حجاج الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا بشر وإني اشتربت على ربي أي عبد من المسلمين ضربته أو شتمته أن يكون ذلك زكاة وأجرا رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج

13161 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فأغظ لهما فقلت يا رسول الله لمن أصاب منك خيرا ما أصاب منك هذان خيرا فقال وما علمت ما عاهدت عليه ربي قلت وما عاهدت عليه ربك قال قلت اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وهكذا رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

#### باب الوصال له مباح ليس لغيره

13162 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك مالك بن أنس وأسماء بن زيد الليثي وغيرهما أن نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقليل له إنك تواصل فقال إني لست كهينتكم إني أطعم وأسقى أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مالك وثبت معناه من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك وعائشة بنت الصديق رضي الله عنهم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم

#### باب كان ينام ولا يتوضأ

13163 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن بن عباس رضي الله عنهما أنه قال بت عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي فقامت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت بها بكير بن الأشج فقال حدثني كريب بذلك رواه البخاري في الصحيح عن أحمد عن بن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد

13164 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود نا القعنبى عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي لأشج فقال حدثني كريب بذلك رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

13165 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم هو هو وقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه

والنبي صلى الله عليه و سلم تنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم وذكر الحديث بطوله رواه البخاري عن عبد العزيز عن سليمان ورواه مسلم عن هارون عن بن وهب

### باب صلاة التطوع قاعدا كصلاته قائما وإن لم تكن به علة

13166 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن أعين ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت أن النبي صلى الله عليه و سلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسي فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة وأنت تصلي قاعدا فقال أجل ولكن لست كأحد منكم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير والله أعلم

### باب إليه ينسب أولاد بناته

13167 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو عبد الله الصوفي ثنا أبو خيثمة ثنا بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن بن علي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي عليهما السلام ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري في الصحيح عن جماعة عن سفيان بن عيينة وقد سمى النبي صلى الله عليه و سلم ابنه حين ولد وسمى أخويه بذلك حين ولدا فقال لعلي رضي الله عنه ما سميت ابني

13168 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ح وحدنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال لما أن ولد الحسن سميتته حربا فقال لي النبي صلى الله عليه و سلم ما سميت ابني فقلت حربا قال هو الحسن سميتته حربا فقال النبي صلى الله عليه و سلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسن ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم إني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه شبر وشبير ومشبر لفظ حديث يونس وفي رواية إسرائيل أروني ابني ما سميتموه والباقي بمعناه

13169 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد رضي الله عنه نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي

13170 - وروى حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية { ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم } دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا وفاطمة وحسنا وحسبنا فقال اللهم هؤلاء أهلي حدثناه أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر الخدي وأبو بكر بن بالويه قالوا ثنا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

### باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة إلا نسبه

13171 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالوا ثنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني أبو جعفر عن أبيه علي بن الحسين قال لما تزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهم أتى مجلسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم بين

القبر والمنبر للمهاجرين لم يكن يجلس فيه غيرهم فدعوا له بالبركة فقال أما والله ما دعاني إلى تزويجها إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي لفظ حديث بن إسحاق وهو مرسل حسن وقد روى من أوجه آخر موصولا ومرسلا

13172 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني بن أبي مليكة أخبرني حسن بن حسن عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم فقال له علي رضي الله عنه أنها تصغر عن ذلك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فأحببت أن يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب فقال علي رضي الله عنه لحسن وحسين زوجا عمكما فقالا هي امرأة من النساء تختار لنفسها فقام علي رضي الله عنه مغضبا فأمسك الحسن رضي الله عنه بثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا أبتاه قال فزوجاه

13173 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أم بكر بنت المسور بن مخزومة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور بن مخزومة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال فاطمة مضغة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وأن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري

13174 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد ثنا إسماعيل بن إسحاق نا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع كل نسب إلا نسبي وسببي وصهري هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن جعفر دون بن أبي رافع في إسناده

#### باب ما أبيح له من أن يدعو المصلي فيجيبه وإن كان في الصلاة

13175 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصلى ثم أتاه فقال ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك قال إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم الآية } ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قال فكأنه نسيها أو نسي قلت يا رسول الله الذي قلت لي قال { الحمد لله رب العالمين } وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة

#### باب كان ماله بعد موته قائما على نفقته وملكه

13176 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير قال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعلمن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث

13177 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم وراثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد

**باب دخوله المسجد جنبا كذا قال أبو العباس والصواب إن صح الخبر فيه لبثه في المسجد جنبا فالعبور دون اللبث جائز للكافة على الجنابة والله أعلم**

13178 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس ثنا الفضل بن دكين نا بن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه هذا المسجد فقال ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلوا

13179 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري رحمه الله محدوج الذهلي عن جسة قاله بن أبي غنية عن أبي الخطاب فيه نظر قال الشيخ رحمه الله قد روي هذا من وجه آخر عن جسة وفيه ضعف

13180 - أخبرناه أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين ثنا يحيى بن حمزة التمار قال سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية عن جسة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم

13181 - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنبا أبو إسحاق الأصبهاني أنا أبو أحمد بن فارس قال قال البخاري فذكر رواية محدوج عن جسة ثم قال البخاري وقال أفلت عن جسة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد أخبرهم قال حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا علي بن المنذر ثنا بن فضيل ثنا سالم بن أبي حفصة فذكره وروي ذلك أيضا من وجه آخر عن عطية وعطية هو بن سعد العوفي غير محتج به والله سبحانه وتعالى أعلم

**باب ما أبيح له من الحكم لنفسه وقبول قول من شهد له بقوله وإن جاز ذلك جاز أن يحكم لولده وولد ولده**

13182 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أسامة الحلبي ثنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عن الزهري قال حدثني عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستنبحه ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي وطفق رجال يعترضون الأعرابي فساوموه بالفرس ولا يشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زاده نادى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه أو لأبيعنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتاه الأعرابي فقال له أولست قد ابتعته منك فقال الأعرابي لا والله ما بعثك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلونون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان وطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أنني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول إلا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع ما يراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجع الأعرابي وطفق الأعرابي يقول هلم شهداء يشهدون أنني بايعتك قال خزيمة أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة قال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين والله أعلم

## باب ما أبيع له من القضاء بعلمه وفي قضاء غيره بعلم نفسه قولان

13183 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال وحدثني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل ممسك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

## باب تركه الإنكار على من شرب بوله ودمه

13184 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين عن حجاج عن بن جريج قال أخبرتني حكيمة بنت أميمة عن أميمة أمها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ثم وضع تحت سريره فبال فوضع تحت سريره فجاء فأراه فإذا القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة أين البول الذي كان في هذا القدح قالت شربته يا رسول الله

13185 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبدان نا محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا هنيذ بن القاسم قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاني دمه وقال أذهب فواره لا يبحث عنه سبع أو كلب أو إنسان قال فتحتيت عنه فشربته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت قلت صنعت الذي أمرتني قال ما أراك إلا قد شربته قلت نعم قال ماذا تلقى أمتي منك قال أبو جعفر وزادني بعض أصحاب الحديث عن أبي سلمة قال فيرون أن القوة التي كانت في بن الزبير من قوة دم النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله وروي ذلك من أوجه آخر عن أسماء بنت أبي بكر وعن سلمان في شرب بن الزبير رضي الله عنهم دمه وروي عن سفينة أنه شربه

13186 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار وإبراهيم بن أسباط قال ثنا سريج بن يونس ثنا بن أبي فديك ثنا برية بن عمر بن سفينة عن جده قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطيور أو قال الناس والدواب شك بن أبي فديك قال فتغيبت به فشربته قال ثم سألتني فأخبرته أنني شربته فضحك

## باب قسم شعره بين أصحابه

13187 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره ونحر هديه ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقة فناوله أبا طلحة ثم ناوله شقه الأيسر فحلقة وأمره أن يقسم بين الناس رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان

13188 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه أنبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن بن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره يوم النحر تفرق الناس وأخذوا شعره فأخذ أبو طلحة منه طائفة قال بن سيرين لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها رواه البخاري في الصحيح عن صاعقة عن سعيد بن سليمان دون قول بن سيرين ويذكر عن أيوب وبن عون وعاصم الأحول عن بن سيرين عن عبيدة أنه قال هذا القول

13189 - أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وقد أطاف به أصحابه فما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سليمان بن المغيرة

### باب طعام الفجاءة

قال أبو العباس ونهى عن طعام الفجاءة ولقد فاجأه أبو الدرداء على طعامه فأمره بأكله وكان ذلك له خاصا صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله أنا لا أحفظ حديث النهي عن طعام الفجاءة هكذا من وجه يثبت مثله والذي أحفظه مما في بعض معناه

13190 - ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا درست بن زياد عن أبلان بن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وهذا ورد في الرجل يدخل على آخر وهو يعلم أنه يأكل ليأكل معه وقد روي حديث بنفي التخصيص الذي توهمه أبو العباس في طعام النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أبي الدرداء

13191 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد النسوي ثنا محمد بن الهيثم العكبري ثنا سعيد بن أبي مريم أنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من شعب الجبل وقد قضى حاجته وبين أيدينا تمر على ترس أو جحفة فدعونا إليه فأكل معنا وما مس ماء أخرجه أبو داود في كتاب السنن

13192 - وروي ذلك أيضا عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أنهم كانوا يأكلون تمرا على ترس قال فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من الغائط فقلنا هلم فقعد فأكل معنا من التمر ولم يمس ماء أخبرناه أبو سعيد الصيرفي أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا سعيد بن حفص ثنا موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث فذكره

13193 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زبيد عن عمارة بن عمير عن قيس بن السكن أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا أبا محمد ادنه تأكل فقال إني صائم قال كنا نصومه ثم ترك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن يحيى وفي هذا أخبار كثيرة وكل ذلك ينفي التخصيص والله أعلم

### باب ما خص به من زيادة الوعك لزيادة الأجر ولم يذكره أبو العباس رحمه الله

13194 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لأن لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الأرض من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش والله تعالى أعلم

## باب لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة

13195 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نسمع أن نبيا لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه أخذته بحة فسمعتة يقول { مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا } قالت فظننته خير بين الدنيا والآخرة أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة

باب ما خص به من أن أزواجه أمهات المؤمنين وأنه يحرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين قال الله جل ثناؤه { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم } وقال { وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا } الآية

13196 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا مهران بن أبي عمر ثنا سفیان الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال قال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزوجت عائشة أو أم سلمة فأنزل الله عز وجل وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما قال سليمان لم يروه عن سفیان إلا مهران

13197 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان عن عمرو عن بجالة أو غيره قال مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسلام وهو يقرأ في المصحف النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم فقال يا غلام حكها قال هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله فقال إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفاق بالأسواق

13198 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا يونس عن طلحة عن عطاء عن بن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم } وهو أب لهم { وأزواجه أمهاتهم }

13199 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ إسحاق بن منصور ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال لامرأته إن شئت أن تكوني زوجتي في الجنة فلا تزوجي بعدي فإن المرأة في الجنة لأخر أزواجها في الدنيا فلذلك حرم الله على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن ينكحن بعده لأنهن أزواجه في الجنة

13200 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن أبي قماش ثنا بن عائشة ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة قالت لها يا أمه فقالت أنا أم رجالكم لست بأمك

## باب تسمية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته وتزويجه بناته

وفي ذلك دلالة على أن قوله أمهاتهم يعني في معنى دون معنى وذلك أنهم لا يحل لهم نكاحهن بحال ولا يحرم عليهم نكاح بناتهن لو كان لهن بنات كما يحرم عليهم نكاح بنات أمهاتهم اللاتي ولدنهم أو أرضعنهم

13201 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفیان حدثني الحجاج بن أبي منيع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وأنكحه إياها أبوها خويلد فولدت



لرسول الله صلى الله عليه و سلم القاسم وبه كان يكنى والظاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد ما توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم رضي الله عنها فتوفي علي رضي الله عنه وعنده أمامة رضي الله عنها فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد وخديجة رضي الله عنها خالته أخت أمه وأما رقية بنت النبي صلى الله عليه و سلم فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان وبه كان يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمر بن عثمان وبكل كان يكنى ثم توفيت رقية رضي الله عنها زمن بدر فتخلف عثمان رضي الله عنه على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدرا وقد كان عثمان بن عفان رضي الله عنه هاجر إلى أرض الحبشة وهاجرت معه برقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وتوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيرا بفتح بدر وأما أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فتزوجها أيضا عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد أختها رقية رضي الله عنها ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له حسن بن علي الأكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وأم كلثوم فهذا ما ولدت فاطمة من علي رضي الله عنهما فأما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبد الله بن جعفر وأخا له آخر يقال له عون وأما أم كلثوم فتزوجها عمر [ ص 71 ] بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال بن مطيع ضربا لم يزل ينهم له حتى توفي ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها بئينة نعتت من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت المدينة توفيت ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده وتزوجت خديجة رضي الله عنها قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلين الأول منهما عتيق بن عائد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد بن صيفي المخزومي ثم خلف على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عائد أبو هالة التميمي وهو من بني أسد بن عمرو بن تميم فولدت له هذا وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المدينة وقبل أن تفرض الصلاة وكانت أول من آمن برسول الله صلى الله عليه و سلم من النساء فزعموا والله أعلم أنه سئل عنها فقال لها بيت من قصب اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم عائشة رضي الله عنها بعد خديجة وكان قد أري في النوم مرتين يقال هي امرأتك وعائشة يومئذ بنت ست سنين فنكحها رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة وهي ابنة ست سنين ثم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بني بعائشة رضي الله عنها بعد ما قدم المدينة وعائشة يوم بنى بها بنت تسع سنين وعائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم بكرا واسم أبي بكر رضي الله عنه عتيق واسم أبي قحافة عثمان وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت بن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مات عنها موتا وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت قبله تحت أبي سلمة واسمها عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لأبي سلمة سلمة بن أبي سلمة ولد بأرض الحبشة وزينب بنت أبي سلمة وكان أبو سلمة وأم سلمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وكانت أم سلمة من آخر أزواج النبي صلى الله عليه و سلم وفاة بعده ودره بنت أبي سلمة وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش بن رثاب من بني أسد بن خزيمه مات بأرض الحبشة نصرانيا وكانت معه بأرض الحبشة فولدت أم حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقال لها حبيبة واسم أم حبيبة رملة أنكح رسول الله صلى الله عليه و سلم أم حبيبة عثمان بن عفان رضي الله عنه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية عمه عثمان بن عفان رضي الله عنه أخت عفان لأبيه وأمه وقدم بأمر حبيبة على رسول الله

صلى الله عليه و سلم شرحبيل بن حسنة وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم زينب بنت جحش بن رثاب من بني أسد بن خزيمة وأما اسمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه و سلم وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي ذكر الله عز و جل في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجته وهي أول نساء رسول الله صلى الله عليه و سلم وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليها النعش فصنعت له زينب يوم توفيت وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين وهي من بني عبد مناف بن مالك بن عامر بن صعصعة وفي رواية يعقوب بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رثاب قتل يوم أحد فتوفيت ورسول الله صلى الله عليه و سلم حي لم تلبث معه إلا يسيرا وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه و سلم تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلين الأول منهما بن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وسبى رسول الله صلى الله عليه و سلم جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه خزيمة يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع وسبى رسول الله صلى الله عليه و سلم صفية بنت حيي بن أخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن أبي الحقيق فهذه إحدى عشرة امرأة دخل بهن رسول الله صلى الله عليه و سلم وقسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته لنساء رسول الله صلى الله عليه و سلم اثني عشر ألفا لكل امرأة وقسم لجويرية وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبيا وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قسم لهما وحجبهما وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني أبي بكر بن كلاب ولم يدخل بها فطلقها وفي رواية يعقوب فدخل بها فطلقها

13202 - وبهذا الإسناد عن الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم ورضي الله عنها قالت دخل الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له وبيننا وبينهما الحجاب يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب وأم شبيب امرأة الضحاك وفي رواية يعقوب فدل الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذكر الباقي قال الزهري وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأة من بني عمرو بن كلاب أخوة أبي بكر بن كلاب رهط زفر بن الحارث فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها وتزوج رسول الله صلى الله عليه و سلم أخت بني الجون الكندي وهم حلفاء بني فزارة فاستعادت فقال لها لقد عدت بعظيم فالحقي بأهلك فطلقها ولم يدخل بها وكانت له سرية قبطية يقال لها مارية فولدت له غلاما يقال له إبراهيم فتوفي وقد ملأ المهدي وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خنافة وهم بطن من بني قريظة فأعتقها رسول الله صلى الله عليه و سلم ويزعمون أنها قد احتجبت

13203 - أخبرنا أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أصبغ بن فرج أخبرني بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال بلغنا أن العالية بنت ظبيان التي طلقها تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه فنكحت بن عم لها وولدت فيهم

13204 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم تزوج أسماء بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة بنت زيد إحدى نساء بني كلاب ثم بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن عباس بن عبد المطلب فطلقها رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يدخل بها فسمى اللتين لم يسمهما الزهري ولم يذكر العالية

13205 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول سمعت صالح بن محمد يقول سمعت عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي يقول قال لي خالي حسين الجعفي يا بني تدري لم سمي عثمان ذو النورين قلت لا أدري قال لم يجمع الله بين ابنتي نبي منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة لغير عثمان بن عفان رضي الله عنه فذلك سمي ذو النورين قال الشافعي رضي الله عنه وأن زينب بنت أم سلمة تزوجت يعني عبد الله بن زمة وأن الزبير بن العوام تزوج أسماء بنت أبي بكر وأن طلحة تزوج ابنته الأخرى وهما أختا أم المؤمنين وعبد الرحمن بن عوف تزوج بنت جحش وهي أخت أم المؤمنين

زينب يعني ابنة جحش أم حبيبة بنت جحش وذلك بين في الأحاديث وفي كل ذلك دلالة على أن أزواج النبي صلى الله عليه و سلم صرن أمهات المؤمنين ولم تصر بناتهن أخواتهم ولا أخواتهن خالاتهم والله تعالى أعلم

### باب قول الله عز و جل { يا نساء النبي } لستن كأحد من النساء إن اتقيتن قال الشافعي رحمه الله عز و جل فأبانهن من نساء العالمين

13206 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبأ عبد الخالق بن الحسن السقطي ثنا عبد الله بن ثابت أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال يعني الله عز و جل فإنكن معشر أزواج النبي صلى الله عليه و سلم تنتظرن إلى الوحي فأنتن أحق الناس بالتقوى وقال قبله يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة قال مقاتل يعني العصيان للنبي صلى الله عليه و سلم يضاعف لها العذاب ضعفين في الآخرة وكان ذلك على الله يسيرا يقول وكان عذابها على الله هينا { ومن يقنت منكن لله ورسوله } يعني ومن يطع منكن الله ورسوله { وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين } في الآخرة بكل صلاة أو صيام أو صدقة أو تكبيرة أو تسبيحة باللسان مكان كل حسنة تكتب عشرين حسنة وأعتدنا لها رزقا كريما يعني حسنا وهي الجنة

### باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه و سلم في سوى ما ذكرنا ووصفنا من خصائصه من الحكم بين الأزواج فيما يحل منهن ويحرم بالحدث لا يخالف حاله حلال الناس قال الشافعي رحمه الله فمن ذلك أنه كان يقسم لنسائه

13207 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن عطاء قال حضرنا مع بن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و سلم بسرف فقال بن عباس هذه ميمونة رضي الله عنها إذا رفعت نعشها فلا تززعوا ولا تزلزلوا أرفقوا فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عنده تسع نسوة يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها قال عطاء والتي لم يكن يقسم لها صفة أخرجاه في الصحيح من حديث بن جريج هكذا يقول عطاء أن التي لم يقسم لها صفة والأخبار الموصولة تدل على أنها سودة حيث وهبت يومها من عائشة رضي الله عنها

13208 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي ثنا جدي ثنا بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها صلى الله عليه و سلم قالت عائشة رضي الله عنها فمات في اليوم الذي كان يدور علي في بيتي فقبض وأن رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقى قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه ففضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستن به وهو مستند إلى صدري صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

13209 - أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الأحول عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستأذنا في يوم أحدانا بعد ما أنزلت { ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء } فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استأذن قالت أقول إن كان ذاك إلي لم أؤثر على نفسي أحدا أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن عاصم الأحول وأخرجه مسلم عن سريج بن يونس عن عباد بن عباد قال الشافعي رحمه الله وكان إذا أراد سفرا أقرع بينهن فأيتهن خرج سهمها خرج بها

13210 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الربيع العتكي نا فليح بن سليمان عن بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم ورضي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي الربيع قال

الشافعي رضي الله عنه فهذا لكل من له أزواج من الناس قال الشافعي رضي الله تعالى عنه ومن ذلك أنه أراد فراق سودة فقالت لا تفارقني ودعني حتى يحشرني الله عز و جل في أزواجك وأنا أهب يومي وليتني لأختي عائشة رضي الله عنها

13211 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة من امرأة فيها حدة فلما كبرت قالت يا رسول الله جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري مختصرا من وجه آخر عن هشام

13212 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة رضي الله عنها يا بن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ الذي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال تقول في ذلك أنزل الله تعالى وفي أشباهها أراه قال وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما الآية

13213 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة فلما خرج إلى الصلاة أمسكت بثوبه فقالت ما لي في الرجال من حاجة ولكني أريد أن أحشر في أزواجك قال فرجعها وجعل يومها لعائشة رضي الله عنها وكان يقسم لها بيومها ويوم سودة قال الشافعي رحمه الله وقد فعلت ابنة محمد بن مسلمة شبيها بهذا حين أراد زوجها طلاقها

13214 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانت ابنة محمد بن مسلمة عند رافع بن خديج فكره منها أما كبيرا وأما غير ذلك فأراد طلاقها فقالت لا تطلقني وأمسكني واقسم لي ما شئت فاصطلحا على صلح فجرت السنة بذلك ونزل القرآن وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

13215 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل لك في أختي بنت أبي سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعل ماذا قالت تنكحها قال أختك قالت نعم قال أو تحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي قال فإنها لا تحل لي قالت فقلت فوالله لقد أخبرت أنك تخطب ابنة أبي سلمة قال ابنة أم سلمة قالت نعم قال فوالله لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي أنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن أخرجه في الصحيح من حديث هشام والزهري عن عروة

13216 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قال قلنا نعم ابنة حمزة قال فقال فإنها لا تحل لي هي ابنة أخي من الرضاعة رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

**باب الدليل على أنه صلى الله عليه وسلم لا يقتدى به فيما خص به ويقتدى به فيما سواه**

13217 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني بن أبي مليكة أن عبيد بن عمير الليثي حدثه أن رسول

الله صلى الله عليه و سلم أمر أبا بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس فذكر الحديث إلى أن قال فكث رسول الله صلى الله عليه و سلم مكانه وجلس إلى جنب الحجر يحذر الفتن وقال إني والله لا يمسك الناس علي بشيء إلا أني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه

13218 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة بإسناده يعني عن طاوس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يمسكن الناس علي بشيء وإني لا أحل لهم إلا ما أحل الله لهم ولا أحرم عليهم إلا ما حرم الله قال الشافعي رحمه الله هذا منقطع ولو ثبت فبين فيه أنه على ما وصفت إن شاء الله تعالى قال لا يمسكن الناس علي ولم يقل لا يمسكوا عني بل قد أمر بأن يمسك عنه وأمر الله جل ثناؤه بذلك

13219 - قال الشافعي أنبأ بن عيينة عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا ألقين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه قال الشافعي رحمه الله فقد أمر باتباع ما أمر به واجتناب ما نهى عنه وفرض الله ذلك في كتابه على خلقه وما في أيدي الناس من هذا إلا ما تمسكوا به عن الله ثم عن الرسول صلى الله عليه و سلم ثم عن دلالته ولكن قوله إن كان قاله لا يمسكن الناس علي بشيء يدل على أن النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان بموضع القدوة فقد كانت له خواص أبيع له فيها ما لم يبيع للناس وحرم عليه فيها ما لم يحرم على الناس فقال لا يمسكن الناس علي بشيء من الذي لي أو علي دونهم فإن كان مما علي ولي دونهم فلا يمسكن به وذلك مثل أن الله جل ثناؤه أحل له من عدد النساء ما شاء وأن يستنكح المرأة إذا وهبت نفسها له وقال الله تعالى {خالصة لك من دون المؤمنين} فلم يكن لأحد أن يقول قد جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أكثر من أربع ونكح امرأة بغير مهر وأخذ صغيا من المغنم وكان له خمس الخمس فلا يكون ذلك للمؤمنين بعده ولا لولائهم كما يكون له لأن الله قد بين في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه و سلم أن ذلك له دونهم وفرض الله أن يخير أزواجه في المقام معه والفرق فلم يكن لأحد أن يقول علي أن أخير امرأتي على ما فرض الله على رسوله صلى الله عليه و سلم وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه و سلم إن كان قاله لا يمسكن على الناس بشيء قال الشيخ وإنما توقف الشافعي رحمه الله في صحة الخبر فقال إن كان قاله لأن الحديث مرسل وليس معه ما يؤكد إلا أن كان محمولا على ما قاله الشافعي رحمه الله فيكون واضحا وللأصول موافقا

13220 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح أخبره قال ثنا الحسن بن جابر أنه سمع المقدم بن معدي كرب الكندي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول حرم النبي صلى الله عليه و سلم أشياء يوم خيبر منها الحمار الأهلي وغيره فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوشك أن يقعد الرجل منكم على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم كما حرم الله عز و جل وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح

13221 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه قال الشافعي رحمه الله فما لم يكن فيه وحى فقد فرض الله في الوحي اتباع سنته فمن قبل عنه فإنما قبل بفرض الله عز و جل والله سبحانه وتعالى أعلم جماع أبواب الترغيب في النكاح وغير ذلك

### باب الرغبة في النكاح

قال الله تعالى {وجعل منها زوجها ليسكن إليها} وقال جل ثناؤه {والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة} قال الشافعي رحمه الله فقيل إن الحفدة الأصهار وقال فجعله نسبا وصهرا

13222 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني بن شعيب أخبرني شيبان عن عاصم بن أبي النجود أنه حدثهم عن زر بن حبيش الأسدي قال قال لي عبد الله بن مسعود ما الحفدة قال قلت ولد الرجل قال لا ولكنه الأختان

13223 - ورواه بن عيينة عن عاصم فقال لا هم الأصهار أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره

13224 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فلقبه عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

13225 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلنا على عبد الله وعنده علقمة والأسود فحدثت بحديث لا أراه حدث به إلا من أجلي كنت أحدث القوم سنا فقال عبد الله رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فإنه له وجاء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش

13226 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر إنني أصوم الدهر فلا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما إنني لأخشاكم الله عز وجل وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه مسلم من حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه

13227 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا علي بن عثمان اللاهقي ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس بن مالك أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن سريرته فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام وحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لفظ حديث أبي عثمان وحديث الروذباري مختصر ليس فيه حكاية أقوالهم أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد

13228 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا ثنا محمد بن الليث ثنا علي بن الحكم ثنا أبو عوانة عن رقية عن طلحة الأيامي عن سعيد بن جبيرة قال قال لي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تزوج فإن خيرنا كان أكثرنا نساء يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن الحكم

13229 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن بن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح وروى ذلك عن أبي حرة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

13230 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن بن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت للمتحابين مثل النكاح وهذا مرسل

13231 - وقد رواه محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لم يروا للمتحابين في الله مثل الزوج أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد أنا محمد بن مسلم الطائفي فذكره

13232 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا موسى بن إسماعيل ح وأخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ثنا مطين ثنا علي بن الجعد قالنا ثنا سلام أبو المنذر عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما حبيب إلي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة لفظ حديث علي وفي رواية موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب إلي من الدنيا تابعه سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس وروى ذلك جماعة من الضعفاء عن ثابت والله أعلم

13233 - أخبرنا أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبا عبد الوهاب بن عطاء عن بن جريج حدثني ميمون أبو المغلس عن أبي نجيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا هذا مرسل

13234 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الأداء

13235 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الثقفي البصري نا عمرو بن علي ثنا محمد بن ثابت البصري عن أبي غالب عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فإني مكاتر بكم الأمم يوم القيامة ولا تكونوا كرهبانية النصارى وفي هذا أخبار كثيرة في أسانيدنا ضعف وفيما ذكرناه غيبة قال الشافعي رحمه الله وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة من الولد لم تمسه النار

13236 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق وأبو مصعب الزهري كلاهما عن مالك بن أنس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مالك قال الشافعي رحمه الله ويقال إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده قال الشافعي رحمه الله وهذا قول سعيد بن المسيب

13237 - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليرفع العبد الدرجة فيقول رب أني لي هذه الدرجة فيقول بدعاء ولدك لك

13238 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن الهجنع بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله إنني لأكره نفسي على الجماع رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبح الله

13239 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أن بن عمر رضي الله عنهما أراد أن لا ينكح فقالت له حفصة تزوج فإن ولد لك ولد فعاش من بعدك دعوا لك

### باب النهي عن التبتل والإخصاء

13240 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن بن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك ولو أجاز له لاختصينا أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الليث

13241 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول لقد ردد ذلك على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

13242 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران هو بن موسى ثنا عثمان هو بن أبي شيبة ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهاها عن ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا { يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين } رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة

13243 - أخبرنا أبو عمرو البسطامي ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمة أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله إنني رجل شاب وإنني أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج النساء فأذن لي أن أختصي قال فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا هريرة قد جف القلم بما أنت لاق فاخصص على ذلك أو دع أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال أصبغ أخبرني بن وهب فذكره والله أعلم .